ALEF-BA
ألف باء
أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن دار الجماهير للصحافة
العدد ٩٥١ السنة التاسعة عشرة ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ
١٧ كانون الاول ١٩٨٦م

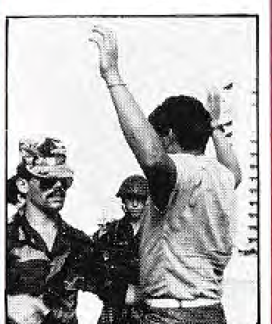
رئيس التحرير : **كامل الشرقي**

في هذا العدد



١٦ بين مزالق الفضيحة التي كشفت عن التعاون الصهيوني مع خميني والناكل المستشري شاملا ، يعيش النظام السوري هذه الايام حيث تتواصل انهياراته على كافة الأصعدة وهو الوضع الذي لابد وان يعجل بالمزيد من علامات السقوط . في هذا العدد تحقيق عن ذلك

٦٠ الجمناستك . تلك الحركة الطرية المتناسقة والانسياب المنظم ... والتدوين الرشيق للاطراف والايقاع المبهر للجسد ...
«الف باء» تنقلك الى عالم الجمناستك في جولة تاريخية عن اصول هذه الرياضة وما استجد عليها من تطورات .. وكيف ينظر اليها العالم اليوم .







٣٦ اكثر ما يتعب في الحياة الفنية لعواطف نعيم انها تجيد التنقل بين الادوار الى حد الغرابة .. فانت تجدها ارستقراطية باردة متقلة بالرياء والكذب وتجدها الانسانة الشعبية البسيطة القريبة الى القلب .
اقتطعنا لك يوما من حياة هذه الفنانة لنقدمه لك في تحقيق صحفي طريف .

عزيزي القارىء
صورة شاملة

قبل أيام من زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمدينة البصرة البطلة اتصلنا بمراسلنا هناك.. وكان هذا الحوار السريع..
- كيف الحال؟
- عال
- ماذا يحدث عندكم؟
- لا شيء.. قصف.. قصف يومي
- والمعنويات؟
- رائعة

.. ثم سمعنا صوت ضحكة ندية معافاة يختزل هذا الحوار الوقائع، فيما نبحث عن حياة وصورة وحدث بل اننا ازاء القصف الجبان الذي يقوم به العدو الحاقد على البصرة فكرنا بكتابة تحقيق عن الحياة اليومية هناك، وكيف ان الناس بصمودهم ومعنوياتهم العالية يعيشون حياتهم الاعتيادية.

.. ثم كانت زيارة السيد الرئيس القائد للبصرة الصامدة اكثر الصور الناطقة عن الحياة اليومية للمواطنين هناك. انها صورة شاملة عن معنويات المواطنين وحماسهم واصرارهم البطولي وحبهم العميق لقائدهم والتفافهم حول رايته المنتصرة.. وهي صورة عاشها العراق كله من خلال ضحكة قائده الشجاع الرائعة ومشيته العزومة ولمسات حنانه ومشاركته الوجدانية لأهالي البصرة في ايام القصف.

لقد تحدث القائد مع المواطنين، ودخل الى بيوتهم، وتغدى مع عائلة بصرية في بيتها.. وكان المواطنون على عاداتهم، كما كان القائد العظيم على سجيته الرائعة وهو بين ابناء شعبه المحب. كل شيء كان ينطق بالجمال والحيوية والألفة، كل شيء كان يبدو كما الحياة اليومية تبدو: ماءً جارياً يسيل دوماً ويزن الزمن بمعيار الأبدية رغم جزيئاته.. رغم القصف!

التحرير

الأدارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب
قرب قاعة الرباط
ص.ب. ٤١٩٤
رقم التلكس ـ ٤١٧٩
ارقام الهاتف ٤٢٢٠٠٣٢
بدالة [٣ خطوط]
رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦
سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١
٤٢٢٤٠٣١ التحرير
الاشراف الفني: كفاح فاضل

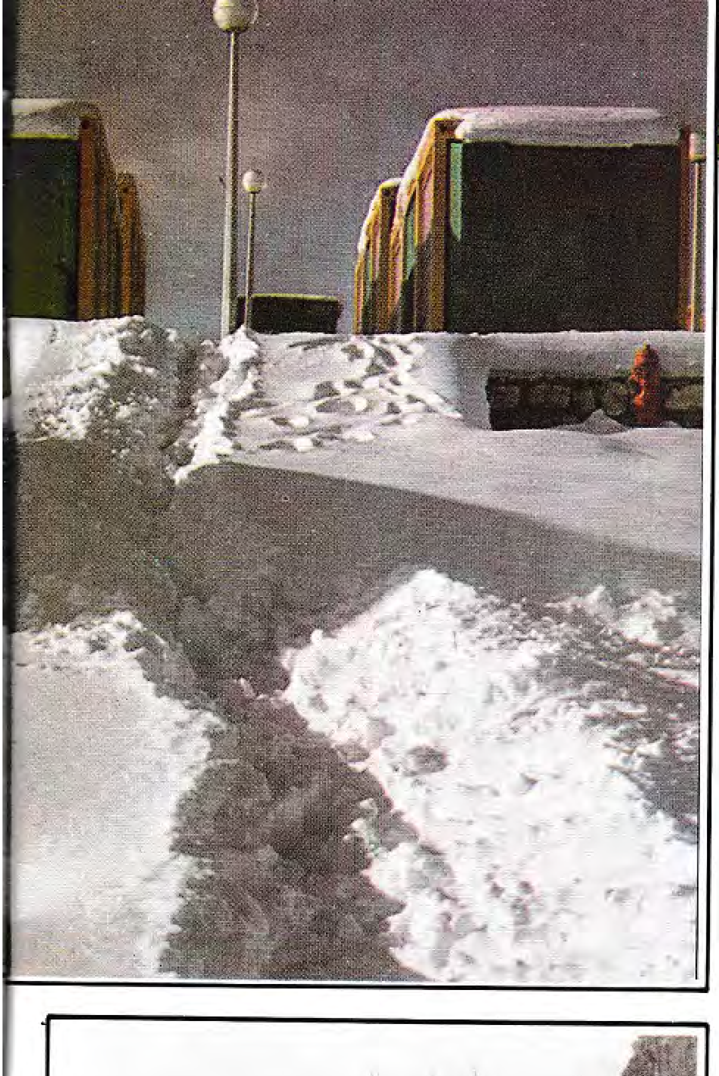
الاسعار

العراق ٣٥٠ فلساً الاردن ٢٠٠ فلس، مصر ١٧٥ مليماً، الكويت ٢٥٠ فلساً، تونس ٢٥٠ البحرين ٣٠٠ فلس ، اليمن ٤ ريالات ، المغرب درهمان، الامارات ٥ دراهم ، بريطانيا ٥٠ بنساً..

توزيع

الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

طبعت في دار الحرية للطباعة



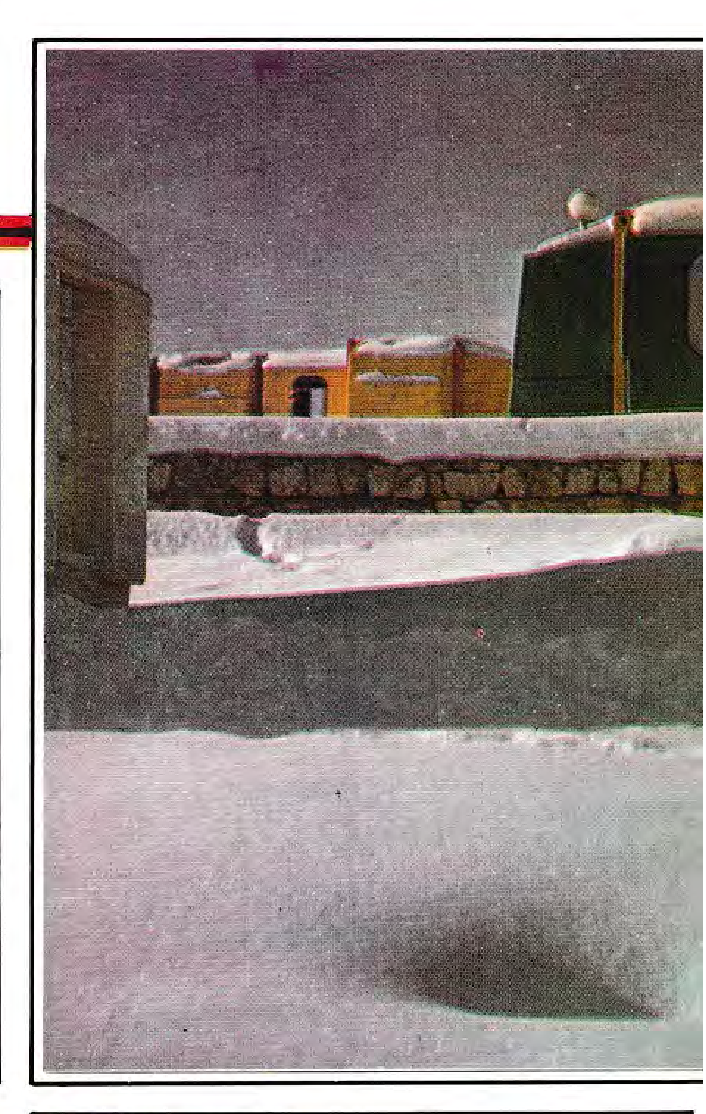


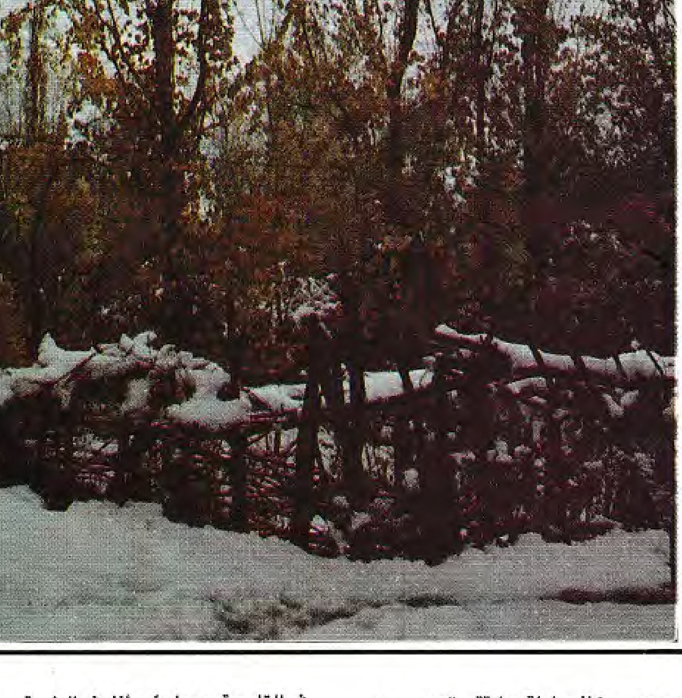
حكايات عراقية عن مدن الثلج والشتاء

كذلك كان السفر دائماً .. قطارات تروح وتجيء .. عجلات تطارد بعضها دون توقف واسترخاء على مقعد يتجول تجوالاً سريعاً بين أشجار الكالبتوس وأعمدة الكهرباء والعربات المتقاطعة على طول الطريق ، أما الذي يبقى في القلب والرأس فثمة حوارات .. حكايات صغيرة .. وداعات مألوفة وإنتظار ما سيأتي .. المفاجأة .. الشيء الخفي .. الواضح .. المستتر وراء إستنتاجات ، توقعات قد لاتقع .. تلك هي متعة الرحيل وتلك هي لذائذ السفر حين تكون الرحلة نحو مدن الوطن الثلج الشتاء ..











كانت ليلة عابقة بالهدوء بعد أن تواصل المطر أياماً ثلاثة ، وكانت النجوم أكثر لمعاناً في تلك السماء التي إغتسلت قبل الأرض بالمطر ، لكن ذلك كله مجرد خدعة من خدع الطبيعة . ففي ليالي الصحو التي تغري بالتجوال ومغادرة المنزل يكون الجوُّ اكثر تشوقاً للأندساس والمبيت في عظام الجسد ، ومن الصعب مهما كانت القدرة على الأحتراز ، إتقاء لسعاته المؤذية ..

إن زجاجة النافذة الكبيرة تنقل لي صور الهدوء والصحو ، واقسم انني لاحظتُ النجوم غير مرة ترتعد وهي عارية في قلب السماء والليل والبرد ، لم يرعبني المنظر ، ففي البيت السياحي الذي إستأجرته عند كشف [سره ر ه ش] كانت مؤسسات السياحة في بغداد وأربيل قد هيأت له من الأغطية والأفرشة والماء الساخن ووسائل التدفئة ما يكفي للشعور بالخدر والنوم اللذيذ ..

في التاسعة صباحاً وأنا في الطريق إلى أربيل إستهوتني الأرض التي بدت ممتدة بلا حدود والثلوج تغمرها على إرتفاع ثمانين سنتمتراً ..

الشمس شديدة السطوع وصبيان وعشاق ومسافرون تغوص أقدامهم في ليونة الثلج قد إنتفضت في عروقهم رغبات الطبيعة البيضاء فراحوا يتراشقون بالكرات الثلجية ، بدأتْ اللعبة خدرة «خجولة» مترددة ، ثم ما لبثت أن سرت بين الأجساد والأيدي كما تسري النار في الهشيم ، لم يستطع أحد أن يمنع نفسه عن ممارسة تلك العلاقة العذرية والعالم الذي بدا وطيداً أكثر مما يجب وأسرع مما ينبغي ، كان الكل يطارد الكل ، وكان كل واحد ضد الجميع ومعهم ، والأمر بعد ذلك يسير ... يكفي أن تنفض عن ملابسك ما علق بها من نثار الثلج لتعاود حياتك «العاقلة» بهدوء .

إن سماء الليالي الصافية لاتخدع محبيها ، وها هي الطريق النازلة

الصاعدة عبر أربع عشرة إستدارة من مرتفع صلاح الدين حتى السهل المتموج ، طريقٌ مغلقة ، فالندى الليلي تصلّب على الشارع الأسفلتي مكوّناً طبقة من الجليد ، سائق يعشق المغامرة ، يحاول السير ، لكن العجلات تدور في مكانها ، تدور بصخب وتتزحلق السيارة على هواها .. الآخرون ، الركاب وأصحاب المركبات الصغيرة والكبيرة يتوقفون في الاعلى وفي الأسفل ، الطريق مغلقة بأنتظار كاسحات الجليد التي لن تصل قبل نصف ساعة ، ونحن هذا الحشد من السياح والرجال والنساء والمسافرين نغادر مركباتنا ، نتوزع عند حافة الشارع الأسفلتي في تظاهرة غريبة عن بعضها لكنها مشدودة إلى خيط من الألفة التي تخلقها المشكلة المشتركة ..

نصف ساعة زمن طويل .. همهمةٌ بين شخصين .. ثلاثة .. تشتبك أيد قليلة ، تهتز فجأة أجسام ، تتشكل حلقة ، تشتبك أيد كثيرة ، يرتفع صوت بالغناء ، تتسع الحلقة ، نقترب من بعضنا أكثر ، تصير الألفة حديثاً ، دبكةً ، نتجمع دون دعوة ، وثمة من يعرف الحل ، ثمة من يرفض الانتظار وكاسحات الجليد ، ولم نكن نحن الغرباء المتوحدون نعرف ان الحل بسيط واللعبة مسلية إلى هذا الحد ، بضعة شباب يقفزون فوق صندوق السيارة الخلفي ، يتعلقون بأي شيء كما يفعل الأطفال في حاراتنا .. هذا كل ما في الأمر وهذا هو سر اللعبة وتنطلق المركبة دون تزحلق ودون عجلات تدور في مكانها ، إنها الحاجة إلى نوع من الموازنة و [الثقل] على مؤخرة السيارة كي تنغرز العجلات قليلاً داخل الجليد ولا تندفع المركبة على هواها ، الشباب الذين هبطوا وهم يصفقون ويرقصون بجذل دونه جذل الأطفال ، يرتقون قمة صلاح الدين للمرة الثانية قاطعين ثمان وعشرين دورة نزولاً وصعوداً .

كنا أربعة في المركبة التي ركنها صاحبها جانباً ، ومن غير كلام أو إتفاق مسبق [رتبنا] أمورنا وجلسنا على الصندوق الخلفي للسيارة بحيث لم يجد السائق صعوبة لفهم [مطلبنا] فأدار المحرك وإنطلق بنا ... لم تمض لحظات حتى ملأنا الشارع والجشود والجليد ووجوه النساء الجميلات تصفيقاً وهرجاً .. كنا فرحين فرحاً دونه فرح الأطفال ، وحذار أن يحسب أحد منكم حين يكون في هذا المكان حساباً لسنوات العمر ، فحكم الطفولة لامردّ له حتى لو إشتعل الرأس شيباً ..

في تلك السنة ، يومها مازلت أحتفظ بقدر من العافية تسمح لي أن أحزم حقائبي بين الحين والآخر .. وما أوسع أرض الوطن شمالاً وجنوباً ..

ما كدتُ أغادر بوابة الفندق حتى ساورتني الرغبة في العودة إلى غرفتي الدافئة ، لكن ذلك يعدُّ مجازفةً بمتعة السفر والتضحية بالمدن التي أنتظر التعرف عليها .

رفعت ياقة معطفي ودسست يدي داخل جيوبي ، كانت أصابعي لاتطاوعني على الحركة فأسرعت الخطى نحو المدينة ، إن فمي هو الآخر ينفث بُخاراً يتلاشى مع دخان [المناقل] ورائحة الشواء والصف الطويل من الباعة .

كانت السليمانية في تلك الساعة الصباحية المبكرة مسوَّرةً بركام من الجبال الثلجية ، وكان بأمكاني أن الاحظ على قممها هالةً من الدخان الممتد إلى أعماق السماء ، لم يكن بالمستطاع على وجه الدقة مشاهدة السماء ، فثمة موجات هلامية ومشهد ضبابي يهبط من مكان ما في الأعالي نحو القمة ثم يعاود الصعود ثانية ، وقد وقع ذلك المشهد في تخمين رجل مثلي يزور المدينة لأول مرة موقع التخيل والتصور .فقدرتُ أو ربما فكرت إن آلاف الرعاة مع أغنامهم قد أوقدوا السور الجبلي ناراً بعد أن فقدوا السيطرة على مقاومة أطنان البرد المحيط بهم من كل الجهات .

عندما اشرقت الشمس وتسلل الدفء قليلاً إلى اطراف أصابعي وأنا أشرب القهوة في بيت صديقي الكردي ابو نيازي ، نقلت له إنطباعي عن أول صباح سليماني وأثنيتُ على شجاعة الرعاة وهم يمضون الليل قرب تلك النيران التي يأبى حطبُها الندي أن يشتعل فتستحيل إلى هالات من الدخان .

من أعماقه في ذلك الصباح المشمس ضحك صديقي وألقى فنجان القهوة جانباً ، ففي موسم الشتاء يهاجر الرعاة إلى السهول وتستضيف الجبال [غيوم] السماء .

لم أصدق تلك «المزحة» حتى فوجئت بالمشهد نفسه مرة أخرى في مدينة دهوك ، كنتُ بحاجة فقط إلى قليل من الزمن والمقاومة لأرتقي الكتل الصخرية الناتئة وأملأ حقيبتي بالغيوم ثم أمطرُها إينما شئت ..

ها هي المرأة المأخوذة بأشجار الأثل والسيندار تقرب كفيها أكثر من الموقد حتى ظننتُ أن أصابعها تلامس النار الخشبية المتأججة وهي تتحدث دون توقف كيف إختفت الأوراق والجذوع والأغصان مرة واحدة ، وطلعت الأشجار من باطن الأرض كأنها تماثيل



باليقظة والاستعداد المتجدد قواتنا تواصل انتصاراتها

◆ قوة من الفيلق الثاني تقتحم مواضع للعدو.

بشجاعة الرجال وبكامل اليقظة والإستعداد العالي للقتال تحرس قواتنا المسلحة الظافرة حدود الوطن الغالي .. وقد الحقت بالمعتدين الخمينيين الصهاينة الاسبوع الماضي خسائر جديدة منها :

١ ـ إقتحمت قوة شجاعة من قطعات الفيلق الثاني يوم الأحد ٧ كانون الأول مواضع العدو امام وحداتنا في القاطع الأوسط من ساحة العمليات وتمكنت من قتل عدد من الخمينيين الأوغاد فيها وتدمير عدد منها والعودة الى مواقع انطلاقها سالمة والحمد لله .

٢ ـ وفي يوم الاثنين ٨ كانون الاول وجّهت تشكيلاتنا البطلة في قاطع عمليات الفيلق الأول الخاص (قوات الله اكبر) ضربات مركزة بالمدفعية والهاونات إلى فلول ومواضع العدو امامها ملحقة بها خسائر مهمة .

٣ ـ وفي يوم الأربعاء ١٠ كانون الأول قامت تشكيلاتنا البطلة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) بتوجيه نيران اسلحتها إلى قطعات العدو امامها مكبدة اياها الخسائر التالية :

تدمير اربعة عشر موضعاً للمشاة وموضع رشاشة وقتل وجرح من فيها وقتل خمسة من افراد العدو وتدمير ثلاث طوافات ورشاشتين ثقيلتين وعجلة كبيرة واعطاب عجلة أخرى واحداث حرائق كبيرة في الجانب المعادي .

كما تمكنت قطعاتنا في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) يوم الخميس ١١ كانون الأول من تحقيق الآتي :

تدمير ثمانية مواضع للمشاة وقتل تسعة من افراد العدو وتدمير شفل واعطاب اخر وايقاف الجهد الهندسي المعادي عن العمل وتدمير عجلة وبرج ورافعة وتدمير رشاشة وموضع آخر والتأثير على وحدة فرعية معادية .

كما نفذت قوة بطلة من تشكيلاتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الأول) يوم الجمعة ١٢ كانون الأول غارة صاعقة على منطقة تواجد العدو امامها وباسناد مدفعي كفء تمكنت القوة من الوصول إلى أهدافها ومهاجمة الاوغاد في مواضعهم ودمرت القسم الأكبر من افراد العدو ومعداته وعدداً من مواضع المشاة وعادت القوة إلى مناطق انطلاقها بسلام .

بفضل صقورنا الاشاوس الدمار يحل بمنشآت العدو الحيوية

ضرب محطة توليد الكهرباء في طهران ومنظومة الصواريخ لعاصمة الدجالين

واصلت طائرات قوتنا الجوية البطلة تنفيذ مهماتها القتالية ضد العدو الايراني الباغي محققة من خلالها الدمار بافراده ومعداته واسلحته في قواطع العمليات وبمنشآته الحيوية التي تغذي عدوانه على بلادنا ..

فقد توغل صقور العراق الى اعماق ايران ، والى منطقة طهران العاصمة بالذات يوم السبت الماضي ليدكوا منظومة الصواريخ المضادة للطائرات والتي ظن الاوغاد الخمينيون ، انها تحميهم من بطش قوتنا الجوية العملاقة .

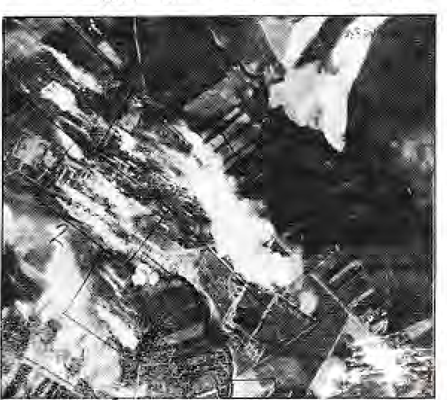
وفي الوقت عينه ، كانت اعداد اخرى من طائراتنا حول طهران لتوجه صواريخها الى محطة توليد الطاقة الكهربائية لعاصمة الدجالين .

وفي يوم الأحد ٧ كانون الأول نفذت طائراتنا المهمات القتالية الآتية :

١ ـ شن غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له اصابة دقيقة ومؤثرة ..

٢ ـ شن غارة عنيفة على حامية منتظري وقتلت عدداً من الاوغاد فيها ودمرت ما فيها من مخازن للأسلحة والعتاد .

٣ ـ شن غارة مدمرة على معسكر شاهين واجهزت على ما فيه من الاوغاد والأسلحة والتجهيزات .



◆ تدمير ثلاثة اهداف بحرية معادية .

◆ اصابة محطات وقواعد في العمق الايراني .

٤ ـ كما نفذت طائراتنا ذلك اليوم (١١١) مهمة قتالية حققت من خلالها اصابات دقيقة باهدافها المنتخبة في قواطع العمليات وانزلت الدمار بمشاة العدو ومعداته واسلحته .

وفي يوم الاثنين ٨ كانون الأول واصلت غاراتها الناجحة ضد المعتدين من خلال (٩٧) مهمة قتالية وكالآتي :

١ ـ شن غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية فوجهت له اصابة دقيقة ومؤثرة .

٢ ـ شن غارة موفقة على محطة تحويل الطاقة الكهربائية في لاراك وتمكنت من تدمير اهدافها .

٣ ـ توجيه ضربة عنيفة لمعسكر قلعة شاهين فالحقت المزيد من الخسائر بفلول الخمينيين الصهاينة وبمعداتهم واسلحتهم .

٤ ـ غارة أخرى جديدة على مخازن العتاد في حامية منتظري فالحقت بها المزيد من الدمار .

٥ ـ شن غارة موفقة على محطة تحويل الطاقة الكهربائية في كنجوار وتسديد ضربات دقيقة إلى منشآت المحطة .

وفي يوم الثلاثاء ٩ كانون الأول شنت طائراتنا غارات على محطة تحويل الطاقة الكهربائية شمال همدان فيما شنت في اليوم التالي ١٠ كانون الأول غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة .

وفي يوم الخميس ١١ كانون الأول توغل صقور العراق الشجعان في العمق الايراني ليضربوا بقوة الحق وعزم الرجال قاعدة شاروخي الجوية العسكرية الكبيرة والبالغة الاهمية والحقوا بها الدمار الكامل ..

وفي يوم الجمعة ١٢ كانون الأول قامت اعداد من طائراتنا بالاغارة على محطة الاتصالات في دهلران لتعيد ضرب منشآت هذه المحطة المهمة وتحول بين الخمينيين الصهاينة واصلاحها ..

محليات

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

زيادة انتاج الشركة بنسبة ٣٥٪ بالمائة

أكد السيد امجد انور الجوهر المدير المفوض للشركة الوطنية للصناعات الغذائية ان الشركة حققت زيادة في انتاجها خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٢٥٪ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .

وقال في حديث لـ(الف باء) ان الشركة التي حازت على المرتبة الاولى في مجال تقييم الاداء تأمل ان تحقق زيادة في مستوى تنفيذ خطتها الانتاجية للعام الحالي ١٩٨٦ وبنسبة ٢٠٪ بالمائة .

واشار الى حرص واهتمام الشركة بالجانب الذي يتصل بنوعية منتوجاتها الغذائية بانواعها المختلفة وقال انه تم انشاء وحدة سيطرة نوعية مركزية ذات مستوى اداء عال تشرف على وحدات فرعية في مصانع الشركة الثلاثة لتامين انتاج نوعية عالية ..

خلال العام الحالي ١٩٨٦

منح (١٠٩٥٤) اجازة استيراد لمشاريع النشاط الخاص

منحت المديرية العامة للتنظيم والمساعدات العامة خلال العام الحالي عشرة الاف و(٩٥٤) اجازة استيراد لمواد اولية ومكائن انتاجية وادوات احتياطية لمشاريع خاصة بالنشاط الصناعي الخاص .

وقالت السيدة مدير عام التنظيم والمساعدات ان المديرية منحت الصناعيين ضمن هذا النشاط اجازات استيراد مكائن لـ(١٤) معملاً جديداً للطحين موزعة على محافظات القطر خلال العام الحالي ١٩٨٦ اضافة الى منح



نائب القائد العام للقوات المسلحة يفتتح الندوة العلمية الثانية حول السوق العسكري في معركة قادسية صدام ودور القائد في انجاحه

تحت شعار «سوق قادسية صدام استلهام من الفكر المبدع للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله» عقدت جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا يوم السبت الماضي ندوتها العلمية العسكرية السنوية الثانية في موضوع السوق العراقي خلال قادسية صدام المجيدة ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في انجاحه وتستمر خمسة ايام .

وقد افتتح الندوة الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

والقى الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش لشؤون التدريب كلمة قال فيها ان انعقاد هذه الندوة العلمية العسكرية الثانية يتزامن مع الذكرى العاشرة لافتتاح جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .

واشار الى ان الندوة تتناول بالبحث والتحليل دور السيد الرئيس القائد في انجاح السوق العراقي بمختلف جوانبه خلال قادسية صدام المجيدة بعد ان تكللت بالنجاح ندوتها الاولى في العام الماضي وان انعقاد هذه الندوة خلال العام الحالي له اهمية خاصة بعد ان تكشفت عناصر السوق الفارسي ومرتكزاته الصهيونية والامبريالية بعد فضيحة الاسلحة الامريكية الصهيونية ولم يعد بامكان نظام دجال ايران ولاحلافئه من عرب الجنسية ستر فضيحتهم او ايجاد المبررات لتغطية تعاونهم المشبوه .

واضاف واذا كان ثمة من يدعي في بداية حربنا العادلة ان العراق يتبع سوقا واساليب من هذا المعسكر او ذاك في ادارته للصراع في حربه العادلة فان اولئك لابد ان يقروا اليوم اصالة السوق العراقي وعروبته التي تجاوزت المستحيلات وهكذا استطاع السوق العراقي الوقوف شامخا في هذا الظرف الدولي المتشابك وان يجعل السوق المعادي يتراجع امامه مرحلة بعد اخرى وعلى كافة الاصعدة .

ثم القى اللواء الركن نعمة فارس حسين رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا كلمة اكد فيها انه في كل عصر تشتد فيه ضراوة الهجمات التترية ضد الامة العربية ممثلة في جزئها الشرقي العراق العظيم يقف الاحفاد وهم اصلب عودا واقوى شكيمة واكثر اقتدارا عندما تتهيأ لهم القيادة الجريئة والظروف الموضوعية وتتواصل جسور الحضارة وقنوات التواصل بين قادسية سعد وامجادها وقادسية صدام وبطولاتها في استنهاض الهمم واستحضار عناصر البطولة والتاريخ فالارض هي الارض عربية عريقة وعراقية اصيلة والرجال هم الرجال احفاد عمر وعلي والعدو هو العدو الحاقد الذي ورث اطماع رستم وكسرى يجسدها في دجال القرن العشرين شيطانهم اللعين خميني فيشن في ٤ ايلول ١٩٨٠ وحتى يومنا هذا حربا عدوانية على عراقنا المناضل بهدف احتلاله والتوسع على حساب الامة ويتصدى عراقنا العظيم وقائده البطل صدام حسين وشعبه المجاهد وثورته العملاقة التي قفزت فوق اسنان العجلة الملتهمة لتستقر في صدر التاريخ .

وتمضي سبع سنوات على الحرب التي دفع العراق لخوضها والتي لم يكن من سبب يدعو العدو لاشعالها واستمرارها غير الحقد والكراهية .

واضاف ويظل السوق العراقي في قادسية صدام قيادة وتطبيقا فنا وعلما واهدافا ووسائل وموارد عسكريا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا واعلاميا علما بارزا شامخا في العلم العسكري وتطبيقاته ومدرسة فكرية متكاملة في اعداد الدولة للحرب وفي خوضها ونتائجها ويصبح مثار اعجاب العالم الخير وتقديره وسمة فخر لقيادة العراق ووطنية العراقيين والقائد صدام حسين حفيد علي والحسين القائد الذي خبر الحياة نضالا وفكرا وممارسة وجسدها على كافة الاصعدة والميادين منها بخاصة كان بحق ويبقى رجل التاريخ العربي الجديد وباني مجد العراق الابي وصانع انتصاره ..

وفي ختام حفل افتتاح الندوة التي حضرها السادة وزراء الصناعة والمعادن والصناعات الخفيفة والصحة والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وعدد كبير من السادة الضباط والمعنيين عزف السلام الجمهوري .

وتناقش الندوة ٢٣ بحثا موزعة على خمسة محاور وهي محور السوق العسكري ومحور السوق الاعلامي والنفسي والسوق الاجتماعي والسوق السياسي والسوق الاقتصادي وان جميع هذه المحاور تتناول قادسية صدام المجيدة ودور السيد الرئيس القائد في انجاحها .

اجازات استيراد مكائن لبعض المعامل التي استهلكت مكائنها .

واضافت ان المديرية مازال مستمرة بقبول طلبات استيراد مكائن لمعامل الطابوق المشمولة بالترحيل الى المجمع الصناعي النوعي لصناعة الطابوق في النهروان الذي صمم ونفذ على احدث المواصفات للمجمعات الصناعية النوعية .

وقالت السيدة مدير عام التنظيم والمساعدات ان النشاط الصناعي الخاص يحظى برعاية ودعم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للدور المهم الذي يضطلع به في سد جزء من حاجيات المواطنين رغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل .. وان المديرية تعمل ضمن خطة استثمارية خمسية في منح اجازات الاستيراد للمشاريع الصناعية ضمن النشاط الصناعي الخاص لتامين انسيابية منتوجاته الى الاسواق ..

ويذكر ان المديرية تشرف على اكثر من (١٦) الف مشروع صناعي ضمن النشاط الصناعي الخاص في عموم القطر ..

الاحتفال بالذكرى (٤٢) لتأسيس الاتحاد النسائي العربي ..

احتفل الاتحاد النسائي العربي العام الذي مقره بغداد الجمعة الماضية بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيسه .

وتضمن البرنامج الاحتفالي للاتحاد بهذه المناسبة فعاليات ونشاطات متنوعة اهمها اصدار ملف حول اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد الذي عقد ببغداد تحت شعار (دعم المنظمات النسائية وتعزيز دورها في تقدم المراة تجسيد فعال لبناء المجتمع العربي) .

ويذكر ان المؤتمر الاول للاتحاد قد عقد في القاهرة عام ١٩٤٤ واتخذها مقراً له وتوالت مؤتمراته في بغداد عام ١٩٨١ واتخذها مقراً له وانتخبت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امينة عامة له ..

ويهدف الاتحاد الى النهوض بالحركة النسوية العربية في المجالات كافة وتطوير التعاون والتضامن وتكامل

الجهد بين النساء العربيات وجعل المراة عنصراً فاعلاً في الاسرة والمجتمع

والتنمية الشاملة كما ساهم في نشاطات اخرى مع المنظمات النسوية والهيئات

الدولية لمصلحة قضايا المراة والحرية والسلام ومناهضة الاحتلال والهيمنة والتمييز العنصري .

كما يصدر الاتحاد مجلة علمية اكاديمية عربية تعنى بالمراة هي مجلة (المراة العربية) الى جانب نشرة (نساء العرب) الفصلية ..

يوم غد الخميس

الاحتفال بيوم الشرطة العربية

يحتفل العراق مع الأقطار العربية يوم غد الخميس بيوم الشرطة العربية . واعدت مديرية الشرطة العامة برنامجاً واسعاً للأحتفال بهذه المناسبة يعكس مسيرة العمل العربي المشترك من أجل حماية واستقرار المواطن العربي ضد الأخطار والمخططات الهدامة .

ويتضمن البرنامج الأحتفالي بهذه المناسبة رفع برقية تهنئة من قبل مدير الشرطة العام إلى قادة الشرطة العرب وعقد مؤتمر صحفي للسيد مدير الشرطة العام يكرس للحديث عن مغزى الأحتفال بيوم الشرطة العربية ودور الشرطة العراقية في دعم العمل العربي الأمني وما تحققه من انجازات في هذا المجال ..

كما يتضمن البرنامج فعاليات استعراضية للجوق الموسيقي النحاسي وفرقة موسيقى القرب بالعزف الموسيقي عصر يوم غد الخميس في ساحة التحرير وتزيين المنطقة باللافتات ووسائل الزينة المعبرة عن الأحتفال بهذه المناسبة واصدار ملصق جداري وتقديم هدايا رمزية للطلبة العرب الدارسين في كلية الشرطة والمعهد العالي لضباط قوى الأمن الداخلي وعقد ندوات موسعة مع منتسبي قوى الامن الداخلي للتوعية باهمية الأحتفال بهذه المناسبة .

بدء الأنتخابات الطلابية في الكليات والمعاهد

توجهت يوم أمس «الثلاثاء» الجماهير الطلابية في عموم معاهد وكليات القطر إلى صناديق الأقتراع لاختيار ممثليها في اللجان الاتحادية في اوسع ممارسة ديمقراطية يقودها الأتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق متمثلة في الأنتخابات الطلابية العامة .

وقال السيد حسين الجاسم عضو المكتب التنفيذي مسؤول مكتب شؤون الطلبة في الأتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لـ (الف باء) ان توجه طلبة الكليات والمعاهد لانتخاب ممثليهم في عضوية اللجان الأتحادية هي فرصة لتجسيد القيم والممارسات الديمقراطية التي ارستها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة في تعزيز واغناء فعالياتهم التعبوية والتربوية على صعيد ساحة العمل الميداني ، والتعبير عن الولاء لقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين «حفظه الله» .

واضاف ان ابرز ما يميز هذه الفعالية الديمقراطية هو كونها تأتي لتواصل فيها عطاء طلبة المعاهد والكليات مع عطائهم من خلال توجههم الى ساحات التدريب العسكري لتعلم فنون القتال لمواجهة العدوان الايراني الصهيوني على



قطرنا المناضل ومشاركتهم في المؤسسات الأنتاجية للمساهمة في رفع ودعم المسيرة الانتاجية .

وعاهد السيد حسين الجاسم باسم طلبة القطر السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» على ان يبقى طلبة العراق جنوداً اوفياء خلف راية القائد للدفاع عن العراق العظيم .

اخبار

■ تحتفل الاسرة الصحفية في محافظة البصرة يوم غد الخميس بالذكرى السابعة والتسعين لصدور اول صحيفة بصرية هي صحيفة (بصرة) ..

واعدت نقابة الصحفيين في المحافظة بهذه المناسبة برنامجاً حافلاً يتضمن العديد من الفقرات والنشاطات بهذه المناسبة .

■ احتفل العراق وشعوب العالم في العاشر من هذا الشهر بالذكرى الثامنة والثلاثين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

واقامت جمعية حقوق الانسان احتفالاً وندوة بالمناسبة القيت فيها كلمات ومحاضرات تركزت حول انتهاكات النظام الايراني لحقوق الانسان داخل ايران وجرائم اغتيال الاسرى العراقيين وقصف الاحياء السكنية في العراق .

■ عقدت في وزارة التخطيط ندوة موسعة حول انتاج البذور الزيتية في العراق ـ الواقع والآفاق ـ حتى عام ٢٠٠٠ .

■ تشهد محافظات القطر كافة حالياً تنفيذ المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة للتلقيحات للأطفال والنساء الحوامل .

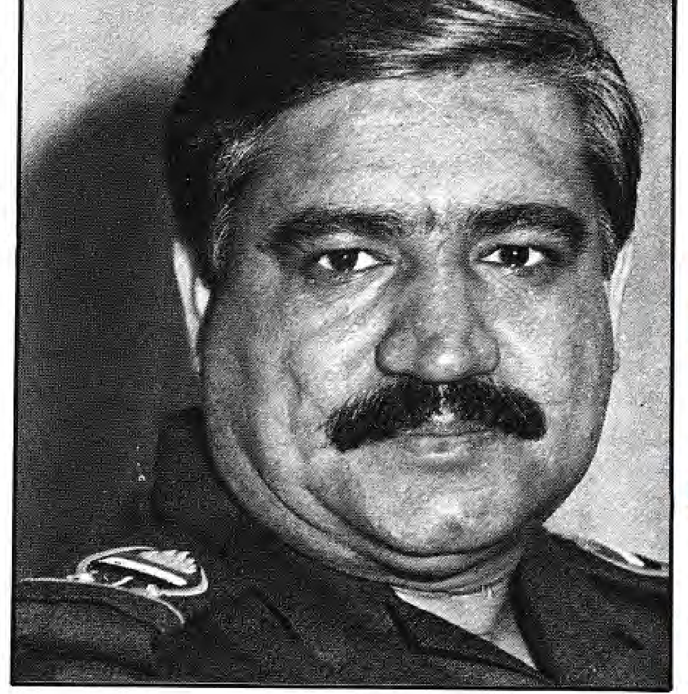
وقد باشرت الفرق الطبية باجراء التلقيحات ضد امراض الأطفال وهي الكزاز والحصبة والسعال الديكي وشلل الاطفال والخناق اضافة الى تلقيح النساء الحوامل ضد مرض كزاز الحوامل .

■ احتفلت شركة النفط الوطنية بصدور القانون رقم (٢٠٠) لسنة ١٩٧٥ الذي اممت بموجبه الحصص المتبقية للشركات الاحتكارية في عمليات شركة نفط البصرة والقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٧٣ لتاميم حصة مؤسسة كولبنكيان في الشركة المذكورة والذي يصادف صدوره السبت المقبل (العشرين من هذا الشهر) .

■ أعد معهد المرور دراسة حول تحصين الشباب ضد الجرائم المرورية تتناول اهم انواع المخالفات المرورية التي يرتكبها الشباب وتشتمل على السياقة بدون اجازة وعدم استخدام الخوذة الواقية من قبل سائقي الدراجات النارية واستعمال الضياء العالي وقيادة المركبة بلا مسؤولية وعدم استخدام حزام الأمان .

■ انجز احد باحثي المنشأة العامة للصناعات الدوائية في سامراء دراسة حول تصنيع النباتات الطبية في العراق وآفاق تطويرها وتناول الدراسة الواقع التصنيعي لهذه النباتات واهم انواعها واندرها والتي تدخل في تصنيع المستحضرات الصيدلانية التي تنتجها المنشأة ومدى امكانية تصدير هذه النباتات كمواد اولية الى الاسواق العالمية .

نشرت مجلة الدستور في عددها ٤٥٨ الذي صدر في الثامن من كانون الاول الحالي مقابلة شاملة مع الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ولأهمية ماجاء فيها نعيد نشرها على صفحات «الف باء».



السيد وزير الثقافة والاعلام :

«الاسد» كان يعلم مسبقا بالاتصالات الايرانية مع اسرائيل واميركا

لدينا ادلة على تورط «خميني» بالفضيحة شخصيا

قبل ساعات من لقائي بالاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ، سقط صاروخ إيراني في مياه (دجلة) .

وقد تكررت هذه الحركات (الدونكيشوتية) التي ذهب ضحيتها في بغداد ، بعض الشهداء من المدنيين . الا ان التصعيد في وتيرة العدوان لم يمس بقليل او كثير ، ايقاع مهرجان (المربد) الشعري الذي مثل اضخم تظاهرة ثقافية وابداعية عربية في التاريخ الحديث .

في هذا الاطار الذي يتضافر فيه القلم والسيف ، جرى هذا الحوار الشامل الذي يحاول استقصاء معالم بعض المؤشرات في حرب السنوات السبع .

«الدستور» : كيف تنظرون الى آخر تطورات العدوان الايراني على العراق ، خصوصا قصف المناطق السكنية ؟

لطيف نصيف جاسم : اولا ارحب بالأخ الزميل الاستاذ خلدون الشمعة بزيارته لبغداد ولقائه بالتجمع المربدي ، هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة التي تطورت ونمت في ظروف المواجهة مع العدوان الايراني .

الحقيقة ان الحرب اخذت إيقاعا مختلفاً خلال السنوات الماضية وهذا الايقاع المختلف مرتبط بعوامل كثيرة .

في مقدمتها :

ضعف الاقتدار الايراني وظروف التعبئة داخل ايران .

الوضع السياسي داخل ايران الذي له صلة بالصراعات الداخلية في الوضع الايراني .

النوايا الايرانية المصممة بضوء هذه العوامل .

الموقف السياسي الدولي والمداخلات الدولية مع ايران .

وأخيراً العامل الذي يتقدم على كل هذه العوامل مجتمعة ، وهو مرحلة ما بعد خميني ، أي ان الايقاع الاخير للحرب ينطوي على هذه العوامل مجتمعة لكي يؤشر طبيعة المواجهة بيننا وبين ايران وفق النظرة الايرانية للحرب .

على مستوى الاهداف للنظام الايراني للحرب نقول وبتحليل هادىء بأنه لم تتغير تلك الاهداف منذ مجيء النظام الايراني ولحد هذه اللحظة فالنظام الايراني قبل ٤/٩ من شباط / فبراير ١٩٧٩ ولأيلول / سبتمبر ١٩٨٠ قام بـ(٢٤٩) خرقاً جويا للأجواء العراقية .

ومن حزيران / يونيو ١٩٧٩ لغاية أيلول / سبتمبر

١٩٨٠ ارتكب (٢٤٤) اعتداءا مسلحا على الاراضي والمدن العراقية ، وقدمنا اكثر من (٢٩٣) مذكرة احتجاج ضمن هذه الفترة . وفي الفترة المحصورة بين ٩/٤ والتي هي موعد المجابهة مع النظام وبين ٩/٢٢ موعد دخولنا الاراضي الايرانية صدرت بيانات كثيرة حربية من الطرفين فيها اعتداءات جوية وبرية وادعاء باسقاط طائرات والاعتداء على السفارة العراقية والقنصلية في المحمرة وغير ذلك من الاعتداءات .

يقابل هذا ان التصريحات الايرانية منذ ١٩٧٩ الى الآن تاخذ اتجاها واحداً ومنحى واحداً هو اسقاط النظام في العراق وتغيير خياره السياسي وتاسيس نظام مشابه لنظام خميني . ولذلك نلاحظ انه حتى شروط الحرب هي هي لم تتغير ولم تختلف عن المنهج المصمم في عقول الايرانيين منذ مجيئهم الى السلطة ومنذ كان خميني في باريس الى الآن وهو ان يكون العراق تابعاً لايران . ويغلف هذا الكلام وهذا المنهج بشعارات معروفة للجميع كمعاداة الشيطان الاكبر اي امريكا او شعار (القدس عبر كربلاء) على اساس انهم جاؤوا (لتحرير القدس) وغير ذلك من الشعارات التي فسرها الواقع الحالي وسوف نمر عليها بعد ذلك .

فايقاع الحرب لم يتغير على مستوى النوايا المصممة في عقول الايرانيين وحالات التغيير العسكري مرتبطة بالنوايا الايرانية والاقتدار الايراني ، وعندما يمتلكون وسيلة تقدم لهم من قبل ليبيا او سورية او من قبل الدول الاخرى او من السوق السوداء فانهم لا يتورعون عن استخدام هذه الوسيلة لضرب العراق على سبيل المثال .

عندما كنا داخل الاراضي الايرانية وكانت المدفعية الايرانية بعيدة نسبياً عن الاراضي العراقية لم تكن الاراضي العراقية تقصف . ولما كان النظام الايراني لم يمتلك بعد الصواريخ فان الصواريخ لم تستخدم ولم تضرب بغداد . وعندما نقول اننا دخلنا المحمرة دفاعا عن البصرة لم يكن هذا الكلام اعتباطياً او للاستهلاك . فلقد فسرته الايام القادمة من الحرب او الايام المتاخرة من الحرب . ولذلك اقول ان الايرانيين لم تتغير نواياهم ولم تزل من عقولهم شحنة الحقد ، بل ينبغي النظر الى المسالة في ضوء الاعتبارات المصممة بالنوايا والاهداف . ولذلك عندما عدنا الى حدودنا الدولية في عام ١٩٨٢ ، وعلى وجه الدقة في ٢٠ حزيران / يونيو من تلك السنة ، بدات المدفعية تصل الى الاراضي العراقية وبدات تقصف البصرة وتقصف العمارة وعادت المدفعية تقصف المناطق الشمالية ، وتقصف مجددا مندلي وتقصف خانقين . وعندما امتلك النظام الايراني الصواريخ بدأ يطلق الصواريخ على المدن .

لقد احجمنا عن ضرب المدن الايرانية واخذنا نضرب ونقصف الاهداف الاقتصادية الصرف فاما النظام الايراني فقد بدأ بقصف المناطق المدنية الصرف لانه امتلك الوسائل .

عندما لم تقصف ايران فالسبب انها لم تكن قادرة على الوصول ولانها لم تكن تملك الصواريخ بعد .

«الدستور» : ما هي اسباب التصعيد الاخير في حرب المدن ؟

لطيف نصيف جاسم : التصعيد الاخير في الحرب له اسباب كثيرة واقصد بذلك حرب المدن ، صحيح ان حرب المدن ليست جديدة من وجهة نظر ايران ، ولكن الالحاح الايراني على قصف المدن له اسباب كثيرة .

السبب الاول : ان النظام الايراني طرح شعارا مفاده ان هذا العام سواء بالتوقيت الميلادي او التوقيت الفارسي هو عام حسم الحرب ، وهذا يتطلب درجة عالية من التعبئة وحشد الناس وزجهم في محرقة الموت . ولما فشل النظام الايراني في عملية التعبئة وبدأ يتراجع عن شعار الحسم تدريجياً وبعد ان تمكن العراق من تعبئة ستمائة وسبعة وسبعين الف مقاتل منذ معركة الفاو وحتى الآن ووضعهم في الخدمة ، فإن النظام الايراني اخذ يصعد من وتيرة القصف على امل ان يرد العراق بالمثل ويصعد حالة الهوس والتعبئة التي فقدت من عقول السكارى في ايران ، ومن المغرر بهم والمهووسين والاطفال والجهلة . والعراق عرف واستنتج بالحس ان هذا النظام الايراني يحاول ان يستدرج العراق الى ضرب المدن لهذا الغرض ولهذه الاسباب ولهذه الدوافع .

ولذلك صبرنا على ضرب المدن ، على مضض ، وتحملنا خسائر في المدنيين على امل تفويت الفرصة على النظام الايراني .

والسبب الثاني : المركزي والجوهري والذي اصبح اكثر تاثيرا على العصب الحساس في عقول حكام ايران هو انفضاح التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي ـ الايراني . فالنظام الايراني أصبح الآن يقف عاريا امام العالم بعد ان كان يعلن انه يعادي الشيطان الاكبر (امريكا) ، وظهر انه ينسق مع امريكا ويشتري منها السلاح منذ (١٨) شهرا وبعد أن كان يطرح شعار (القدس عبر كربلاء) أعلن إسحق شامير يوم امس وقبل ذلك اعلنت كل الدوائر المسؤولة ووزير العدل الاميركي أن النظام الايراني استلم اسلحة وعلى عدة وجبات بشكل متواصل وكانه جسر جوي بين اسرائيل وبين ايران .

إذن دخل عامل اخر ضاغط على النظام الايراني وجعله يعيش حالة صعبة داخليا لدى انكشاف هذه الفضيحة وتعرية شعاراته . والنظام يقول شيئا ويعمل في الخفاء ولذلك اخذ يصعد ضرب المدن بشكل هستيري ويدق طبول الحرب بشكل هستيري على امل ان نرد فيختلط الاوراق ويجعل من هذه العملية ، من دخان حرب المدن ، ستاراً كثيفاً لاسدال الستار على هذه الفضيحة التي انكشفت .

صبرنا على ضرب المدن على مضض وتحملنا خسائر في المدنيين على امل تفويت الفرصة على النظام الايراني .

فاروق الشرع قال قبل اكثر من عام : ان ايران مضطرة لأخذ السلاح من اسرائيل ، لان ايران مطوقة وهي في حرب ولا يوجد من يعطيها السلاح .

هناك هجمة صليبية على العراق وعلى العرب ان ينتبهوا لهذا المخطط

«الدستور» : هل يعتزم العراق الرد المباشر ؟

ـ لطيف نصيف جاسم : اننا واعون لهذه الحالة وقد صدر بيان الناطق باسم اجتماع القيادة والمجلس وقال بان العراق سوف يظل متمسكاً بحق الرد ، ولكن في الوقت المناسب الى ان يتضح وضع النظام الايراني بالكامل امام المسلمين وامام الراي العالمي وامام اصدقائه من العرب في سورية وليبيا ، الذين كانوا يدعون ويقولون ان هذا النظام يعادي امريكا ويعادي اسرائيل وننتظر ماذا سيقول القذافي .

القذافي عندما ضربت امريكا طائراته كان اصدقاؤه الايرانيون ينسقون مع امريكا .

وحافظ اسد عندما يعلن التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ويدعي ان ايران تساعد الامة العربية لتحرير القدس ، فقد كان هناك جسر جوي بين اسرائيل وبين ايران .

إذن الحالة الآن تبعث على الارتياح . لأن ما قلناه وما توقعناه قد تاكد . لقد ظهر النظام الايراني على حقيقته . انه نظام يرفع الشعارات كذبا وزورا وانه نظام ينسق مع الصهيونية . والأدلة الآن اصبحت دامغة . والنظام الايراني اصبح يئن من وطأة الفضيحة التي وقعت على رأسه خلال الفترة الاخيرة . ولذلك نقول ان الايرانيين عندما أعلنوا ان هذا العام هو عام الحسم يبدو ان الصهيونية والاميركان وغيرهم زينوا لهم صورة الحالة في الشرق الاوسط وصوروا لهم انهم قادرون بالاسلحة المضافة ان يحققوا شيئاً . ولكن الحالة الدراماتيكية الآن داخل امريكا والحالة الدراماتيكية التي ظهر بها التعاون التسليحي الاسرائيلي ـ الايراني ربما يكون لها اثرها داخل ايران .

«الدستور» : كيف تقيمون هذه التأثيرات ؟

ـ لطيف نصيف جاسم : لقد تحركت مجموعات من اعضاء مجلس الشورى وطلبت تفسيرا لهذه العلاقة مع الولايات المتحدة وطلبت ايضاً استجواب وزير الخارجية عن طبيعة هذه العلاقة . فما كان من خميني إلا ان ثار غضباً ولعن الذين رفعوا المذكرة واتهمهم بالخيانة وبعدم الدراية وقال انهم يريدون ان يسيئوا الى المسؤولين . ولذلك اضطر اعضاء مجلس الشورى الى سحب المذكرة والاعتذار والسكوت وعدم طرح هذا الموضوع . وهذا يعني بتحليلنا ان خميني كان على دراية وعلى علم مسبق واشرف شخصيا على هذا الموضوع ، موضوع المفاوضات مع امريكا والتعاون التسليحي مع اسرائيل . هذا هو الحال .

«الدستور» : هل تعتقدون ان النظام السوري والنظام

الليبي كانا على علم ؟

ـ لطيف نصيف جاسم : ليس لدينا مثل هذا بالتحديد ولكن علينا العودة الى خلفية الموضوع . تذكر ان فاروق الشرع في لقائه مع مجلة «الحوادث» قبل اكثر من عام قال بالحرف الواحد ، ان ايران مضطرة لأخذ السلاح من اسرائيل لان ايران مطوقة وهي في حرب ولا يوجد من يعطيها السلاح . لقد برر هذا الكلام [يمكن العودة اليه في (الحوادث)] إذن كانوا على علم .

أما بالنسبة لامريكا فليس لدينا شك في انهم كانوا على علم . ونعتقد ان الخبر الذي نشرته مجلة «الشراع» هو عبارة عن تسريب سوري لهذه المجلة بعد ان شعر النظام السوري ان حصته بالعلاقة مع امريكا باطلاق سراح الرهائن اصبحت صفراً . ورفسنجاني لكي يضع الكرة في الملعب الآخر خرج بالمسرحية المعروفة والمتعلقة بمجيء ماكفارلين ومرافقيه على متن طائرة ايرلندية وبجوازات سفر مزورة ومعهم كعكة وانجيل ومفتاح ، وان الشباب اكلوا الكعكة في المطار ، وغير ذلك من الامور التي بدأت تفسرها الوقائع والاحداث الجارية الآن في كل من تل ابيب وكل من امريكا وايران .

وهذا يعطينا دليلا اكيدا على ان سبب إطالة الحرب هو الصهيونية بالدرجة الاولى والانظمة التي لها مصلحة باستمرار الحرب لاضعاف العراق وتعطيل دوره القومي وكل الاطراف التي تحاول ان تستفيد من تجارة السلاح .

«الدستور» : الا تعتقدون سيادة الوزير ان هذه الكشوفات الجديدة بالنسبة للدور الاسرائيلي والدور الاميركي بتسليح ايران لابد ان يكون لها انعكاس على الموقف العربي العام ؟ نحن نعلم ان العرب كلهم يؤيدون العراق ولكن المواطن العربي يتوقع تأييداً من نوع آخر يدين الضالعين العرب صراحة .

ـ لطيف نصيف جاسم : الحقيقة الموقف العربي العام مريح بالنسبة لنا باستثناء سورية وليبيا . لكننا ايضا سوف نراقب الموقف العربي ، وخصوصا ان هناك تسريبا لأخبار من دوائر معينة حول التسليح وطبيعة التسليح وزيف شعارات النظام الايراني .

الان لم يعد شيء بدون تفسير . فاسرائيل اعترف رئيس وزرائها بانها نقلت اسلحة الى ايران والامريكان اعترفوا صراحة . اذن هناك هجمة صليبية على العراق . وعلى العرب ان ينتبهوا لهذا المخطط . فهو لا يستهدف العراق فحسب ولكن يستهدف كل الامة العربية كما كنا نقول في السابق . الآن كل شيء تم تفسيره من قبل الخصوم أنفسهم والحالة الدراماتيكية الآن التي تجري بها الأمور يجب ان تستفز العرب فينتبهوا الى هذا الخطر الكبير .

«الدستور» : مع وصول الطائرات العراقية الى لاراك وعلى بعد (١٢٥٠)كم ، الا تعتقدون ان هذا ايضا له دلالاته الكثيرة بالنسبة لامكانات العراق في التصدي للكيان الصهيوني بقدر إمكاناته في التصدي للعدوان الايراني ؟

ـ لطيف نصيف جاسم : الحقيقة ان الصهيونية تخشى ان يخرج العراق بتجربة حرب عميقة وجيشه قوي ، وقد اعترف الاسرائيليون بذلك ، ويريدون ان يخرج العراق متعبا من هذه الحرب وإمكانياته ضعيفة ، ولكن هيهات فالحرب اعطتنا الخبرة لأنه صار عمرها سبع سنوات . قبل لاراك كانت هناك لافان وسري واصفهان وتبريز وغيرها من المدن . الآن نمتلك سيادة جوية كاملة على كل ايران وعندنا قدرة صاروخية تعادل مالدى ايران عشرات ومئات المرات ، وعندنا بشر وجيش نظامي يعادل مالدى ايران عدة مرات ، وبذلك نقول ان النصر معقود لنا ومعنوياتنا عالية وصمودنا ليس له حدود . وأهم من هذا كله ان مشروعية القتال تملأ عقل وضمير المقاتل ومشروعية الصمود تتملك كل مواطن عراقي لأنه هو المستهدف في ارضه وفي تاريخه وفي أمجاده وفي حضارته .

في نفس الوقت في الجانب الايراني هناك ضعف في قدراته على الطيران ، عنده عدد محدود من الصواريخ . والتعبئة ضعيفة ، الخط البياني بها يضعف . لا توجد مشروعية خاصة بالقتال والاستمرار بالحرب لدى شرائح واسعة في المجتمع الايراني . والآن هم يعيشون ضائقة اقتصادية كبيرة وتزداد مع الزمن الى حد ان منتظري يقول للجميع (ان هذه الصعوبات ممكن ان نتحملها وقارنوا اوضاعكم بأوضاع المسلمين الاوائل عندما كانوا يعيشون كل اثنين بتمرة واحدة) . معنى ذلك ان الجوع أصبح حالة جماعية في ايران .

«الدستور» : يضاف الى ذلك اغلاق اخر منفذ اقتصادي .

ـ لطيف نصيف جاسم : سوف نلاحق العصب الحساس الذي هو الاقتصاد الايراني لتدمير كل هذه الركائز ولذلك لا يوجد امل ولا يوجد اي بصيص امل للنظام الايراني الا بالسلام ، لكي يحافظ على ما تبقى من الركائز الاقتصادية التي بناها الشاه . ان الذين يحكمون في ايران لم يبنوا حجرا واحدا في ايران ولم يقدموا انجازا واحدا عدا توسيع المقابر وعدا زيادة الارامل والايتام وزيادة الدموع في هذا البلد . ولذلك لا يوجد امامهم امل الا طريق السلام لان العراق يقوى يوما بعد يوم وارادته ليس لها حدود ووحدتنا الوطنية متماسكة خلف قيادة الرئيس القائد صدام حسين ، وهناك اصرار وطني شديد على ان نخوض الحرب مهما كانت التضحيات ومهما كانت الصعوبات ومهما طال الزمن ولن نساوم على شبر واحد من أرض العراق حتى لو استمرت الحرب مئة سنة .

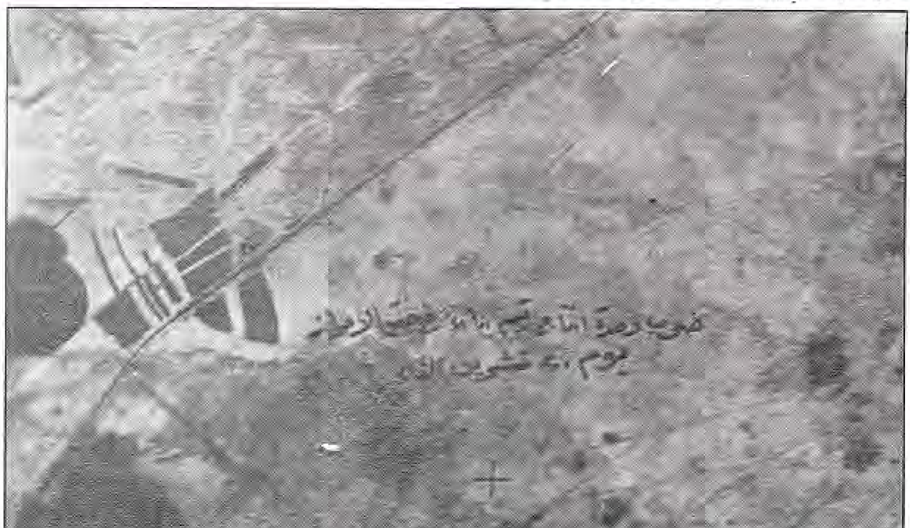
«الدستور» : تقدير السيد الرئيس للاعلام كما تمثل في زيارته الاخيرة لوزارة الاعلام تقدير لفت انتباه المراقبين ، هذا ليس تقديراً جديدا بطبيعة الحال ، ولكن المراقب يلاحظ ان هناك اهتماما خاصا ورعاية من قبل السيد الرئيس للمثقفين والادباء العرب وبالاعلام والثقافة بشكل عام .

وهذا دور يتميز به العراق على الصعيد العربي والدولي :

ـ لطيف نصيف جاسم : ليس سرا ان اقول ان السيد الرئيس ليس قائدا للقوات المسلحة فحسب او قائدا لكل انشطة الحياة ، ولكن اقول ايضاً هو قائد للاعلام وللفروسية وهو قد كون مدرسة تمتد من بداية السبعينات الى الآن ، مدرسة من تلاميذ تعلموا من فكر الرئيس القائد وكانوا يحضرون اجتماعات متواصلة وطويلة واسبوعية ودورية مع فكر القائد ، وعندما يرى ان هؤلاء التلاميذ قد نجحوا في الامتحان فإنه يكون سعيدا .

بغداد : خلدون الشمعة

احدى الضربات التي وجهها صقورنا البواسل في العمق الايراني



نمتلك سيادة جوية كاملة على كل ايران وعندنا قدرة صاروخية تعادل ما لدى ايران مئات المرات .

لا يوجد اي بصيص امل للنظام الايراني الا بالسلام لكي يحافظ على ما تبقى من الركائز الاقتصادية التي بناها الشاه .

اللعبة القذرة

فضيحة مؤسسات.. لا أشخاص

الملاحظة التي يمكن تسجيلها عن افتضاح العلاقة بين الكيان الصهيوني ونظام خميني والدوائر الامبريالية هو أن هناك توجهاً هدفه الاساس تصوير ما حدث على أنه تصرف ذاتي لأشخاص يتولون مسؤوليات في ادارة تلك الكيانات وليس من عمل مؤسسات سياسية قائمة.

والحال ان ضلوع هؤلاء الاشخاص في صفقات الاسلحة لايران والاتصالات التي اجروها مع نظام خميني قد تم بتخطيط وعلم كامل من رؤوس المؤسسة الحاكمة سواء كان ذلك بالنسبة للكيان الصهيوني او بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية وبذلك فهي ليست صفقة تجارية بحتة كما يدعي البعض وانما هي صفقة سياسية تجارية ترتبط اصلاً بالاهداف العدوانية المرسومة ضد الامة العربية.. ويمكن الاستدلال على ذلك من المعلومات التي اعترف بها مكفارلين مستشار الامن القومي الامريكي السابق الذي زار ايران وكذلك من الاعترافات التي ادلى بها الناطق الرسمي بأسم وزارة اسحاق شامير واعترافات ديفيد كمشي مدير عام وزارة الخارجية الصهيونية.

ومن الحقائق الاخرى التي افرزتها «الفضيحة» الحقيقة التي تؤكد بان نظام خميني ليس سوى قاعدة من قواعد العنصرية التي تلتقي بالوسائل والاهداف مع ما تخطط له الصهيونية العالمية في تفتيت المنطقة العربية والاستحواذ عليها ضمن مبدأ اقتسام مناطق النفوذ. وثمة دلائل اضافية على ذلك منها التزامن الحاصل في التحركين العدوانيين الصهيوني والايراني والتبادل الحاصل في التوقيت الخاص بالتصعيد العنصري من كلا الطرفين وما يجري على الارض اللبنانية من التحالفات التي تقيمها منظمة (امل) العميلة مع قوات الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني واطمئنان تلك القوات للنشاطات التي تقوم بها القوى الطائفية هناك.

واخيراً لابد من الادراك أن كل الاسلحة الصهيونية-الامبريالية التي وصلت الى ايران لا يمكنها أن تنقذ خميني من ورطته العدوانية ذلك لأن الاقتدار العسكري العراقي اكبر بكثير من كافة التواطؤات وهو اقتدار اثبت قوته وجدارته في ساحة القتال رغم تلك الاسلحة الصهيونية التي استخدمها خميني.. ومن هنا ايضاً فأن الايام القادمة لن تجلب للنظام الايراني الا المزيد من الانهيارات والاندحار بفعل الاقتدار العراقي المتطور والمتجدد مع الزمن ولأن افتضاح «اللعبة» يضع بيد الشعوب الايرانية المزيد من العوامل في معارضتها ومقارعتها لخميني ومرتزقته.■

القسم السياسي



الاقتدار العسكري العراقي اكبر من كل الصفقات

وراء الكواليس

الى اللقاء في الآخرة

بعد أشهر من اعلان التعبئة العامة في انحاء ايران جمع الدجالون الخمينيون اعداداً ممن ساقهم سوء الحظ الى الوقوع في كمائن حرس خميني في الشوارع والساحات العامة.

وقد ارغمهم الحرس على التوجه الى جامعة طهران حيث التقى بهم خامنئي الكذاب والقى فيهم خطبة (سكس ويل) تضمنت عدداً من الوصايا والتوجيهات نعيد نشرها هنا خدمة لاجهزة الدعاية الايرانية:

اعزائي المتطوعين.. اشكركم على تطوعكم غصباً عنكم.. واوصيكم بالهدوء لان (القلبالغ) ممنوع. لقد ناقشت مع رفسنجاني وسائل الترفيه عنكم باعتباره خبيراً في الترفيه واتفقنا على السماح لكم بمراسلة عوائلكم مرة واحدة كل ثلاثة اشهر لابلاغهم انكم مازلتم احياء ترزقون.

وانا ارى بينكم عدداً من الصبيان الذين لم ينهوا بعد الدراسة الابتدائية.. وستناط بهم مسؤوليات خطيرة في الهجوم الأخير (الهاسم). اما كبار السن فقد شبعوا من الدنيا وعليهم ان لايكونون طماعين وسنمنحهم مفاتيح جنة ضد (الزنجار).

اننا في هذا اليوم الممتع نقول لكم شكراً فقد وفرتم علينا مسؤولية توفير اعمال لكم وصرف مرتبات وتقديم خدمات، ونقول لكم ايضاً وداعاً وآلى اللقاء في الآخرة لان الحياة مزعجة خاصة بعد تلوث البيئة بدخان المصانع والمصافي المحترقة. ان الجو في الجبهة بديع ويشجع على النوم الابدي ان شاء الله. وانصحكم بعدم الشخير خلال النوم لان العراقيين يسمعون شخيركم ويملكون وسائل خاصة لكتم انفاسكم. كما انصحكم بعدم مشاهدة البرنامج الفارسي في التلفزيون العراقي لانه يقدم اغاني استكبارية وتعليقات تلعن سنسفيل خميني.

وانطلاقاً من ديمقراطيتنا و(روهنا الريازية) اطلب من جميع الاخوان الذين لايريدون الذهاب الى الجبهة رفع ايديهم الى اعلى حتى نقطعها لهم ويصبحون معوقين فنعفيهم من الذهاب الى المعمعة.

واوصيكم في الختام بعدم الاستماع الى الشائعات التي تقول ان خميني الدجال قرر الزواج من ابنة احد اعضاء مجلس الشورى.. لانه ـ بيني وبينكم ـ لايحل ولايربط!

سين صاد

تحقيق

نظام دمشق بين حرج الفضيحة والتآكل

◆ ما قصة الشاحنات الاربع التي عبرت الحدود من فلسطين المحتلة الى الاراضي السورية ؟

◆ دبابات حافظ اسد تشارك الصهاينة في حصار المخيمات .

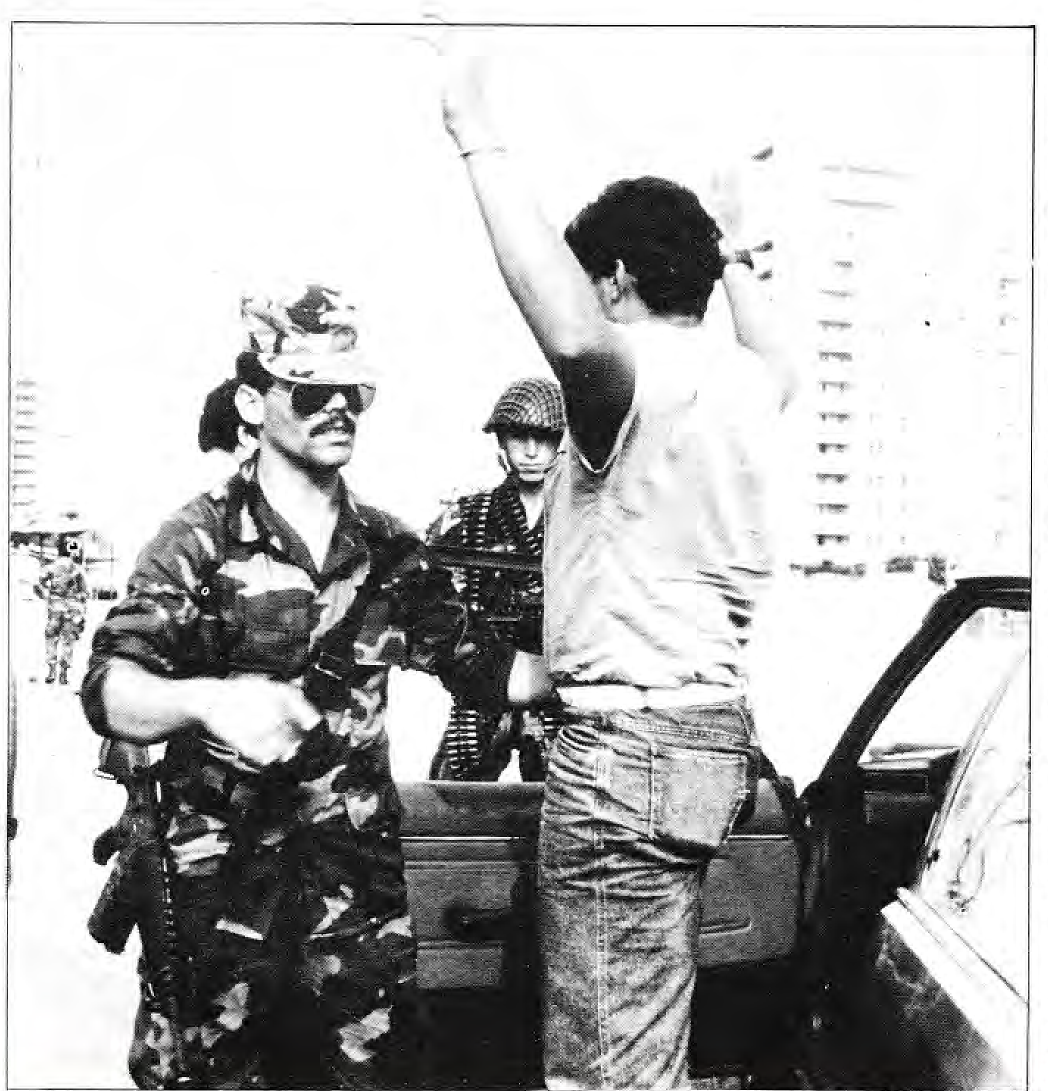
الصمت الذي أطبق على حكام دمشق ، بينما العالم كله يتحدث عن أنباء صفقة الاسلحة بين حلفائهم في ايران وبين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ، لايبرره فقط مايشعرون به من حرج في مواجهة هذه الفضيحة المدوية .

فالأمر لم يكن مفاجئاً لهم ابداً . ذلك أنهم كانوا يعلمون قبل هذا التواطؤ منذ سنوات ، بل شاركوا فيه . وقد نشرت مجلة «البيادر السياسي» الفلسطينية الصادرة في الأرض المحتلة ، في عددها قبل الأخير تقارير موثقة عن ٤٠ شاحنة أسلحة اسرائيلية سبق أن عبرت الحدود الى مدينة القنيطرة السورية بموجب اتفاق مع حكام دمشق ، حيث تم نقل الأسلحة منها الى شاحنات سورية وإيرانية تولت نقله الى ايران .. كما تحدثت المجلة عن طائرات نقل صهيونية تولت نقل الأسلحة الى ايران عبر الأجواء السورية .

الصمت المخيم على دمشق .. مرده شعور حكامها بالمأزق .. وقد هجمت عليهم رياح المصير المظلم من الجهات الأربع :

● ففي الداخل أزمة اقتصادية خانقة تتوالد منها يومياً أزمات وأزمات على كل المستويات السياسية والأمنية والادارية .

● وفي الخارج أزمة علاقات دولية حادة ، بعد افلاس تجارتهم بما يسمى «الارهاب» الدولي وتبرم العالم بابتزازهم له عن طريق الاغتيالات والتفجيرات وعمليات الخطف واحتجاز الرهائن . فكان ان ضبطوا متلبسين بالجرم المشهود وصدرت ضدهم أحكام قضائية في كل من لندن وبرلين . حيث أصدرت الأخيرة مذكرة القاء قبض دولية على العميد هيثم سعيد نائب محمد الخولي رئيس مخابرات سلاح الطيران السوري ومستشار رئيس



ارهاب قوات حافظ اسد ضد اللبنانيين

احد اسباب خراب لبنان.. التدخل السوري



مزارع الافيون التي يديرها حكام دمشق

النظـام لشـؤون الأمن . علمـاً بـأنـهم ينتظرون أربع محاكمات أخرى مماثلة في كـل من تـركيـا وايطـاليـا واسبـانيـا وباكستان!

● وفي لبنان .. تكاد رمال الأزمة التي طالما تاجروا بهـا وعاشـوا على فتـات الجثث والدماء في ساحاتها ، أن تبتلعهم بعد ان جاع لبنان كله وعم فيه الخراب والدمار وسدت آخر مصادر الرزق في وجوه بنيه ووصلت الأمور الى قيام اكثـر من مواطن بالاعلان عن عرض أطفاله للبيع لعجـزه عن تأمين لقمة القوت لهم .

لقد دخلت قوات حافظ اسد لبنان وهي تدعي العمل على «حل ازمتـه واستعادة وحـدته وتحـرير ارضـه ورد المؤامـرة الامبريالية الصهيونية عنه» ؟

وهاهي تحولـه الى مزرعـة للحشيش والأفيون والنهب والسلب والمصادرات . فبـدأ يجأر في وجـوههم بـالمسؤوليـة ، ويتلمس طريقه الى التصدي لهم وللحلف الجهنمي الذي يشتركون فيه مـع العدو الصهيوني على حساب حريته وسيادتـه ووحدة اراضيه وسلامتها .

أمـا عن فلسطـين ، قضيـة العـرب المقدسة ومقبـرة كل من تـآمر عليهـا من الحكام ... فليس الأمر بأقل فضائحية في الـوقت الـذي تقصف فيـه الطـائـرات والسفن الحربية والصهيونية مخيمـات شعب فلسطين في لبنان من الجو والبحر فيما تحاول دبابات حـافظ أسد (المهـداة لـ«أمـل» مكافـأة على «حـرب المخيمات» الاولى) ، أن تقتحمها من البر !

هـذا الواقـع المكشـوف أمـام أعـين الجماهير العـربيـة والفلسطينيـة كلهـا ، وامام العـالم أجمـع ، أخذ يفـرز مواقف ليست في صـالـح حكـام دمشق قطعـاً .. فـالمنظمـات الفلسطينيـة عـلى اختـلاف مواقفها بدأت تتقارب فيما بينها من أجل موقف وطني موحد مستقل ومتصادم مع هيمنة النظام السوري . والقوى العربية والدولية الصديقة ، حتى تلك التي كانت مواقفها ايجـابية من النظـام السوري ، بـدأت تتخذ مـواقف مختلفة تجـاه هذا الموضوع ، والدليل على ذلك هو المبادرة السوفيتية ـ الجزائرية المتعارضة جذرياً مع موقف النظام السوري تجاه موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية .

هذا كله في الوقت الذي يكتشف العالم حقيقـة التحالف الايـراني ـ الصهيوني وتتساقط فيه كل الشعارات المجوفة التي كانت تحاول أن تشكل قناعاً للمتحالفـين وحلفائهم وتابعيهم ..

فماذا بامكان حكام دمشق أن يقولوا في مواجهة هذا كله ؟

وأي ملجـأ لهم غـير هـذا الصمـت المريب ؟ غير أن مـايغيب عن بال بعض هؤلاء الحكام هو ان الصمت ـ وان كـان يخفي الحرج الى حدما ـ لا يمكن أن يدرأ الخطر ويحمي من النهاية .

عدنان بدر

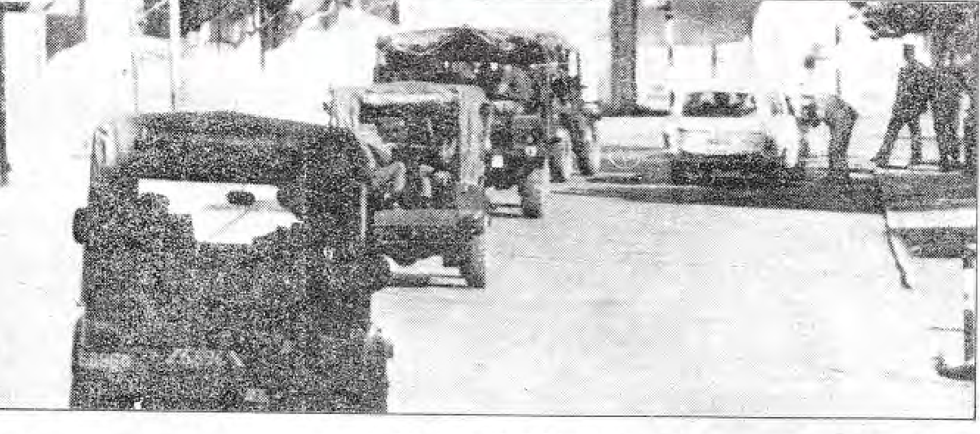
الاوبيك: العودة الى الأسعـار الرسميـة

خلال السنوات الثلاث المنصرمة من عمر الاوبيك، شهدت سوق النفط الدولية ارتباكاً ملحوظاً تمثل في انخفاض عائدات دول المنظمـة الاعضـاء بنسبـة ٥٥٪ مقارنة بعائدات عام ١٩٨٢ وذلك كنتيجة مباشرة لانعدام السيطرة على الاسعـار ومعدلات الانتاج . وكانت خسائر الاوبيك السنوية زهاء الـ ١٠٠ مليار دولار مما ترك آثاراً سلبية كبيرة على الاقتصاديات النامية للدول الاعضاء. واليـوم يجتمع وزراء نفط المنظمـة في جنيـف لاعـادة الاستقرار المفقود في سوق ستراتيجيـة كسـوق النفط من خـلال العـودة الى الاسعار الرسمية التي كان معمولا بها عام ١٩٨٢ وقبله، الامـر الذي سيـوفر للدول الاعضاء المنـاخ لتخطيط عمليات التنمية في ضوء الموارد بدلا من ملاحقة الاسعار وعدم معرفة العائدات بدقة .

والعـراق، اذ يرحب بفكـرة العـودة لـلاسعار الـرسمية، يؤكد على ضرورة الالتزام ايضاً بحصص انتاجية عادلة، منطلقاً من حقيقة ان الفائض النفطي لن يؤدي الا الى المزيد من الخسائر المادية للاوبيك .. وان قوة الاوبيك كمنظمة دولية رائدة تكمن في قدرتها على السيطرة على زمام ميكانيكية السوق المتمثلة بالاسعار والانتاج معاً . فالقوى المعادية لـلاوبيك اغرقت السوق بنفط رخيص وبكميـات كبـيرة في محـاولـة لاضعـاف الاوبيـك مستغلة عدم اتبـاع المنظمة لسيـاسة الاسعـار الرسميـة والانتاج المبـرمج. ومادامت الاوبيك هي الجهـة الوحيـدة القادرة على تلبية نصف احتياجات العالم من النفط.. فان قيامها ببرمجة انتاجها وتحديد اسعار نفوطها سيعيد لها موقعها الستراتيجي الرائد في السوق النفطيـة الدولية وسينعكس ايجابياً على عائدات دولها الاعضاء..

مراقـب

الغضب الفلسطيني

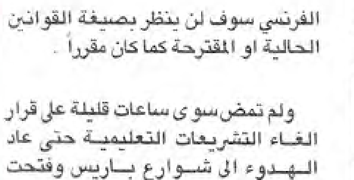


في الوقت الذي تقوم فيه عصابات امل بفرض حصارها على المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وارتكاب ابشع الجرائم بحق الفلسطينيين الابرياء .. تتصاعد في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتفاضة عارمة فجرها السكان العرب احتجاجا على مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الصهيوني . ويستفاد من التقارير الواردة من داخل الارض المحتلة ان المدن الفلسطينية شهدت اضرابات عامة في نطاق الانتفاضة ، وان هذه الاضرابات تثير قلق الصهاينة بشكل جعلهم يزجون بمئات الجنود في شوارع وازقة المدن المحتلة وهم مدججون بالسلاح . وقد شارك في التظاهرات العارمة عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ من كافة المناطق .

. وفي تطورات لاحقة صرح مسؤول فلسطيني بان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب رسميا من الدول العربية تشكيل لجنة عربية دائمة لحماية المخيمات في لبنان ، واضاف ان الاجراءات المقترحة تتضمن «ارسال قوة عربية مشتركة تتولى امن المخيمات» من جانب اخر ، فرضت السلطات الصهيونية حصارا عسكريا على مدينة الناصرة ومناطق الجليل والمثلث بعد ان شهدت هذه المناطق «انفجارا غاضبا على حد تعبير احد المسؤولين الصهاينة ويرى المراقبون والمحللون السياسيون ان حالة «الغضب العارم» التي تجتاح الارض المحتلة جاءت استنكاراً للممارسات

الاجرامية لعصابات أمل العميلة ضد الفلسطينيين في المخيمات في لبنان .

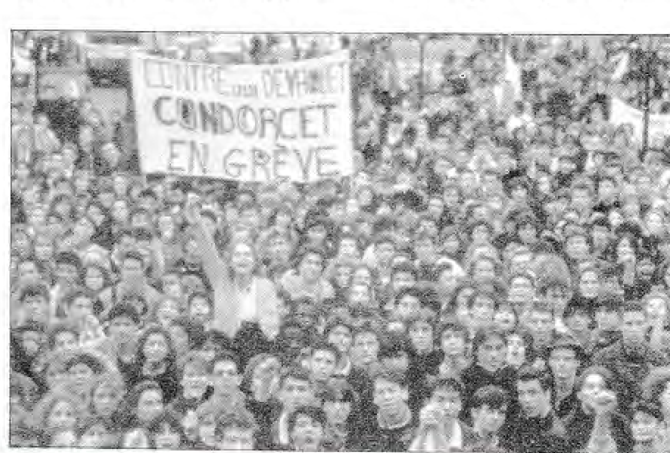
العودة الى القانون السابق



بعد لقائه بالرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) في قصر الاليزيه ، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي (جاك شيراك) ان الحكومة قررت الغاء النظر بموضوع مجموعة القوانين الخاصة بالتعليم والتي كان من المقرر مناقشتها واقرارها من قبل المجلس الوطني الفرنسي . ومن الجدير بالذكر ان هذه القوانين كانت مثار جدل ومناقشات طويلة بين الجهات التعليمية ووزارة التعليم الفرنسية .. وقد شهدت العاصمة الفرنسية على وجه الخصوص تظاهرات طلابية صاخبة ..

واعلنت الجامعات الفرنسية اضرابا عن العمل احتجاجا على هذه التشريعات التي قال عنها المعارضون انها تستهدف تقليص الدعم للجامعات والمعاهد وتزيد من صعوبة القبول في الجامعات الفرنسية . رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك اوضح ان قوانين التعليم الجديدة لم تكن تستهدف سوى تنظيم النشاط التعليمي والقضاء على الروتين .. لكنه اكد ان تشريعات جديدة قد تصدر مستقبلاً بالاتفاق المسبق مع الجهات التعليمية المعنية .. وان المجلس الوطني الفرنسي سوف لن ينظر بصيغة القوانين الحالية او المقترحة كما كان مقرراً .

ولم تمض سوى ساعات قليلة على قرار الغاء التشريعات التعليمية حتى عاد الهدوء الى شوارع باريس وفتحت الجامعات ابوابها ليعود الطلاب الى مقاعدهم الدراسية . ومما تجدر الاشارة اليه انه توجد في باريس وحدها (١٣) جامعة ، واكثر من (٥٠) جامعة في انحاء فرنسا ... وقد اضربت معظم هذه الجامعات وتوقفت الدراسة فيها كليا احتجاجا على التشريعات المذكورة .



أسماء و أخبار

■ أجرى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مباحثات رسمية مع رئيس وزراء النرويج غروهارلم تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين ، وعدد من قضايا الامن الاوربي والمسائل الدولية الراهنة . كما تطرق الزعيم السوفيتي الى موضوع نزع السلاح بين موسكو وواشنطن وكذلك حرب النجوم . وكان غروهارلم قد وصل موسكو بدعوة رسمية من الكرملين لتبادل وجهات النظر .□

■ بدأت في الكويت اعمال الاجتماع السنوي الخامس بين منظمة أوابيك العربية والمجموعة الاقتصادية الاوربية . واكد الدكتور على عتيقة الامين العام لمنظمة أوابيك ان المناقشات تركزت حول التعاون الفني بين المنظمة والمجموعة الاوربية في مجالات الاعلام والدراسات المشتركة والتدريب وقضايا الطاقة وصناعة التكرير ، وآفاق تطورها .□





■ في أول تصريح له عن آثار التصنيع الحديث على الانسان قال البابا جون بول الثاني ان أفضل وسيلة لتحدي عصر «الاتمتة والمكننة» السريع الذي بدأ يجتاح العالم هي ان يتكاتف الناس ويتضامنوا ويثبتوا جدارتهم في العمل ، لأن الآلة مهما كانت معقدة فانها لن تستطيع ان تحل محل الانسان المبدع . وكان البابا يتحدث الى جمع كبير من العمال في الفاتيكان .□

■ ذكرت مصادر بريطانية مطلعة ان الامير تشارلز ، ولي عهد بريطانيا ، قد يتم ترشيحه كحاكم لهونغ كونغ بدلاً عن السير ادوارديوند الذي توفي الاسبوع الماضي .■

آفاق

هل يكفي الشجب؟

عند الشجب فقط توقف قرار مجلس الامن الدولي في اجتماعه الذي كرّسه قبل ايام لمناقشة الاوضاع المتفجرة داخل الاراضي العربية المحتلة بسبب تصاعد الارهاب والقمع الصهيوني .

والواقع ان صيغة القرار جاءت مخففة اصلاً لكي لاتستخدم الولايات المتحدة الاميركية حق النقض وهو الحق الذي لوحت به الدوائر الاميركية في حالة تجاوز مفردات الشجب الى المطالبة بإجراءات دولية اكثر فعالية لمنع الصهاينة من تكريس ارهابهم ولذلك فقد اكتفى الامريكيون بالامتناع عن التصويت .

ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها العلاج الدولي بالاقتصار على الشجب والادانة ... كما انها ليست المرة الاولى ايضا التي ينفرط بها القرار الى «الحفظ» وكان هدفه الاساس رفع العتب لاغير !!

ان مجلس الامن والامم المتحدة وكل المنظمات الاخرى المسؤولة عن تنظيم العلاقات الدولية لايمكن أن يستقيم واجبها الدولي مالم تتحول الى صيغ تكفل تطويق الاعمال العنصرية الارهابية واجهاض مكوناتها العدوانية ذلك لأن هناك الآن سيلاً من قرارات «الشجب» «والادانة» والتنديد ، التي لم تستطع أن تلجم الجموح العدواني للكيانات العنصرية وتخص بالاشارة مايقوم به نظام خميني وحكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا اللذان استهانا هما الآخران بكل تلك القرارات ... وبهذا ايضاً فان مسألة ايجاد آفاق جديدة للقرار الدولي في طبيعة الصياغة ووسائل التنفيذ والتأثير اصبحت الآن اشد الحاحا من اي وقت مضى

عادل مسعد

.. هكذا فازت «وحيدة» بالمدالية الذهبية!

مهرجان البقرة الثاني بدأ حليبياً وانتهى ذهبياً.

واخيراً اعلنت لجنة التحكيم عن فوز «وحيدة» بالميدالية الذهبية. وتقدمت .. تتهادى رصينة واثقة من نفسها يرافقها صغيرها الذي ولد قبل ١٠ أيام فقط.. فهي رغم نفاسها الا ان ثقتها بالفوز لم تمنعها من المشاركة في مسابقة اختيار افضل بقرة في مهرجان البقرة الثاني الذي اقامته المنشأة العامة لمنتوجات الالبان.

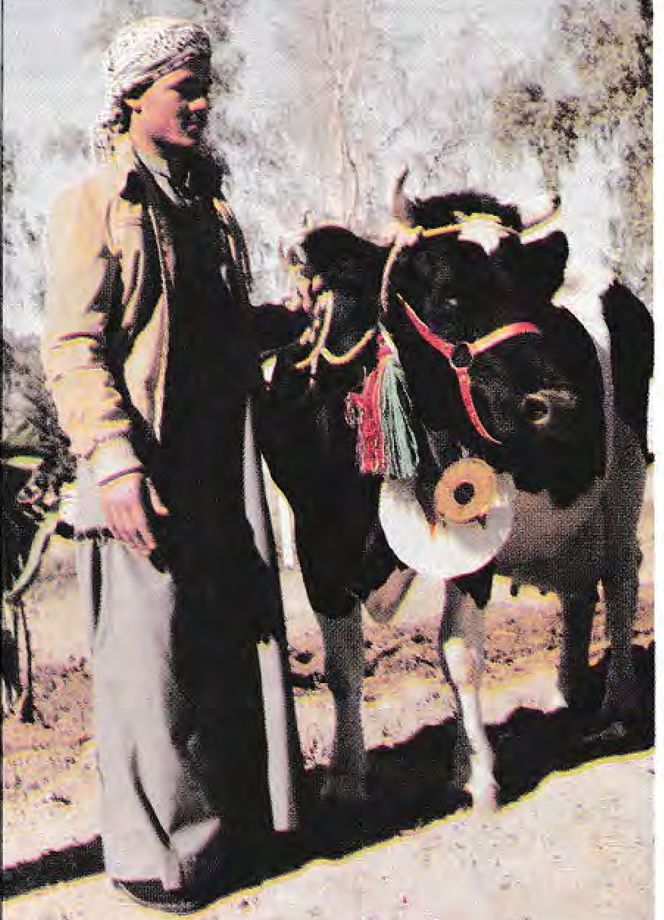
روائح حليب ولبن تختلط بروائح اشجار حدائق المنشأة في (ابو غريب)... وكان مهرجان البقرة قد بدا حليبياً. ففي انتظار البقرات كان صغار روضة «ابو غريب» ينشدون (ياصغار .. ياصغار .. اشربوا الحليب).. ثم راحت مجموعة من مطربي المربعات تغني لام العيون السود المكحلة!

ولعل البقرات سمعن (المربع) فقد ارتفعت اصواتهن من بعيد. حيث كن مجتمعات سوية في ساحة واحدة بانتظار بدء المسابقة. والتفت الى مصدر الصوت وتساءلت في نفسي ترى هل تدق قلوبهن قلقا؟!

.. وقبل ان تبدأ المفاضلة بين البقرات ظهرت نماذج حية لاستخدام الابقار عبر التاريخ. فتلك بقرة تسحب محراثا. واخرى تسحب منجنيقا. تاريخ الابقار يوازي إذن تاريخ ماصنعه الانسان في السلم والحرب.

مسيرة الابقار

وبدأت مسيرة الابقار لاختيار افضلها والتي شاركت فيها ٣٣ بقرة . لم يكن حماس الجمهور حماس من يشاهد استعراضا في الازياء او مسابقة للجمال.. ومع ذلك فقد كان مهتما بتلك الطلعة الانثوية اللامبالية الجميلة على طريقتها لكل بقرة . كانت البداية مع شقراء مرقطة.. لقد اخذت تتقافز تيها وتكبرا ثم دارت حول نفسها وكأن قلقا ركبها. أو كأنها عرفت لعبة الاستعراض أمام لجنة التحكيم. ثم تلتها بقرة



مصنع البان كربلاء حصل على جائزة البقرة الذهبية

رشيقة لكنها بدت خجولة تخشى التقدم. وإذ تلكأت قليلا. برزت لها بقرة تحمل رقم (١٣) . وكانت سريعة الحركة شرسة بعض الشيء فدفعتها برفسة خفيفة الى الامام.. ويستمر بعدها موكب الابقار متهاديا

الملكة

.. ما ان ظهرت البقرة التي تحمل رقم ٢٩ حتى قال الجميع : ها قد ظهرت الملكة .. كانت تتبختر بكل ثقة ورزانة. متقلدة خرزاً زرقاً خوفاً من حسد بقية البقرات ومن الناس الحاضرين... الجميع اعطاها الحق فقد كانت هي الاحلى والاميز.

وبعد مرور كل المتسابقات قررت لجنة التحكيم ان البقرة (وحيدة) التي تحمل الرقم ٢٩ هي التي تستحق الميدالية الذهبية مع ٢٠٠ دينار - وهذه لصاحبها طبعاً - وهي بقرة عراقية عمرها ٤ سنوات جاءت من بعقوبة

وحصلت البقرة التي تحمل الرقم ١٠ على الجائزة الفضية و ١٠٠ دينار وهي من (ابو غريب) اما البقرة (احلاهن) فحصلت على الميدالية البرونزية و ٧٥ ديناراً وقد جاءت من المقدادية

أسس

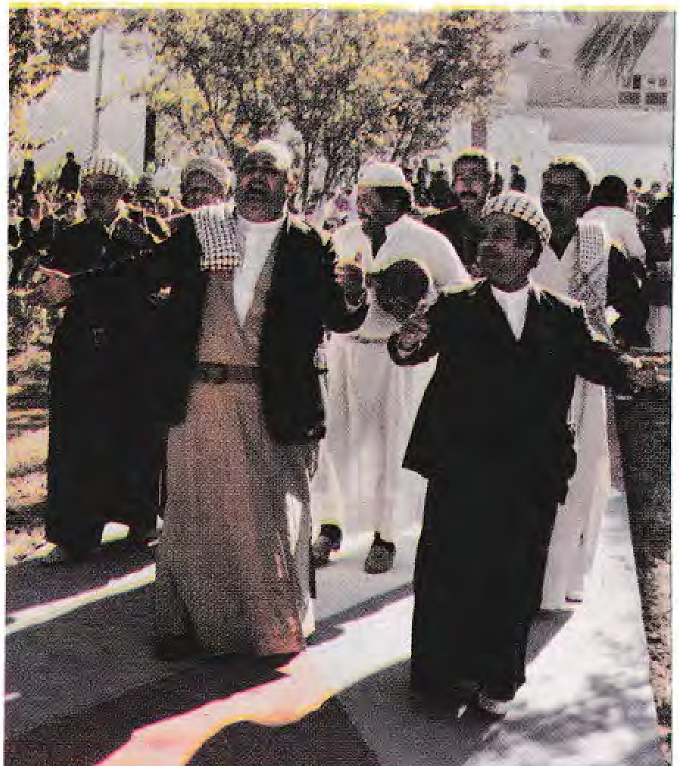
الدكتور نوفل حميد رشيد بين لنا الاسس التي اعتمدت في عملية تقييم بقرة الحليب فقال:

- تعتمد عملية التحكيم لتقييم بقرة

الحليب على المظهر الخارجي
اذ ان هذا النوع من التقييم يعتبر من الاسس التي تعتمد في عملية انتخاب حيوان الحليب وانتاجيته.

ومن اجل ان تكون عملية تحكيم ناجحة لابد من مقارنة مواصفات وقياسات بقر الحليب المراد تحكيمها بمواصفات وقياسات بقرة حليب نموذجية والتي تستحق ١٠٠ درجة مصنفة على النحو التالي ٣٠ درجة للمظهر الخارجي و ٣٠ لمواصفات جهاز الحليب و ٢٠ للصفات اللبنية و ٢٠ لسعة الجسم.

ومواصفات بقرة الحليب النموذجية هي اولا ان يكون جسمها طويلا وعميقا مع وجود تخصر واضح امام الافخاذ الخلفية مع استقامة ظهرها اما كرشها فالمطلوب ان يكون عريضا كذلك حوضها الخلفي. ويكون ذنبها نازلا بشكل مستقيم وبدون تحدب الى الاعلى.
ثانيا- تكون ارجلها مستقيمة وقوية ومتوسطة السمنة وعظامها نوعا ما بارزة
ثالثا - شعرها أملس ولماع اما ضرعها فيكون كبيراً وناعم الملمس وحلماتها متوسطة الطول متساوية الحجم موزعة بشكل رباعي منتظم كما يجب ان يكون رأسها كبيرا من الاعلى ويصغر من الامام.. وجمال وجهها يعطي انطباعاً على انها انثى اما صفاتها فالمطلوب ان تكون هادئة لا تتحرك كثيراً ولا ترفس، كما يجب ان تكون قابلية انتاجها الموروث من الام او الاب عالية.



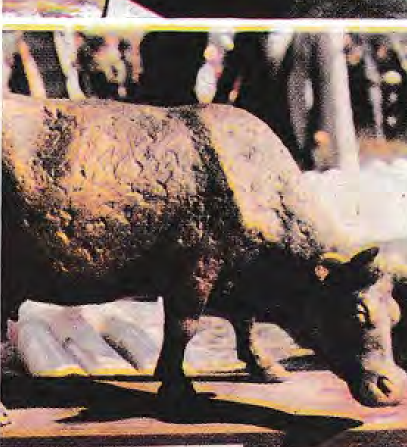
مسابقات اخرى

بعد ذلك جرت مسابقة حلب الابقار وبمهارة كبيرة تنافس ٤ حلابين وحلابة وكانت الفروق بينهم طفيفة جدا.
بعد ذلك جرى تقييم افضل ثلاث محطات لابقار الحليب في المشاريع الحكومية وهي ٧ محطات للفترة من اول مايس وحتى يوم ٣١ تشرين الاول ففازت الشركة العربية العراقية بالميدالية الذهبية لافضل محطة من حيث نوعية الحليب. وحصلت محطة ابقار الحليب الكبرى في المسيب على الميدالية الفضية. وكانت الميدالية البرونزية من نصيب محطة ابقار الحليب الكبرى في الوحدة.

البقرة الذهبية

مصنع البان كربلاء احد المصانع التابعة للمنشأة العامة لمنتوجات الالبان وقد حقق كمية من الحليب الخام بلغت (٦١٩٣) طنا خلال الاشهر العشرة الماضية. في حين بلغت الكمية لنفس الفترة من العام الماضي ٤٨٦٨ طنا اي بزيادة لهذا العام قدرها ١٣٢٥ طنا وبذلك حقق وفورات بلغت اقيامها مايعادل ٦٦ الف دينار بالعملة الصعبة فيما لوتم استيراد كميات الحليب المجفف مع ماتحتاجه من الدهن الحيواني.
لذا استحق هذا المصنع الجائزة الاولى وهي البقرة الذهبية. والتي سيمكنه الاحتفاظ بها في حالة فوزه لثلاث سنوات متتالية.
اما مصنع المقدادية فحصل على كاس الحليب الخام للزيادة بكميات الحليب التي وفرها خلال العشرة اشهر الاخيرة ايضا.
اضافة لكل هذا فقد تم تكريم مجموعة كبيرة من مجهزي الحليب الخام الذين تميزوا بتجهيز اكبر كمية وافضل نوعية من الحليب الخام.
.. وهكذا انتهى مهرجان البقرة الثاني ذهبيا بعد ان بدأ حليبيا!■

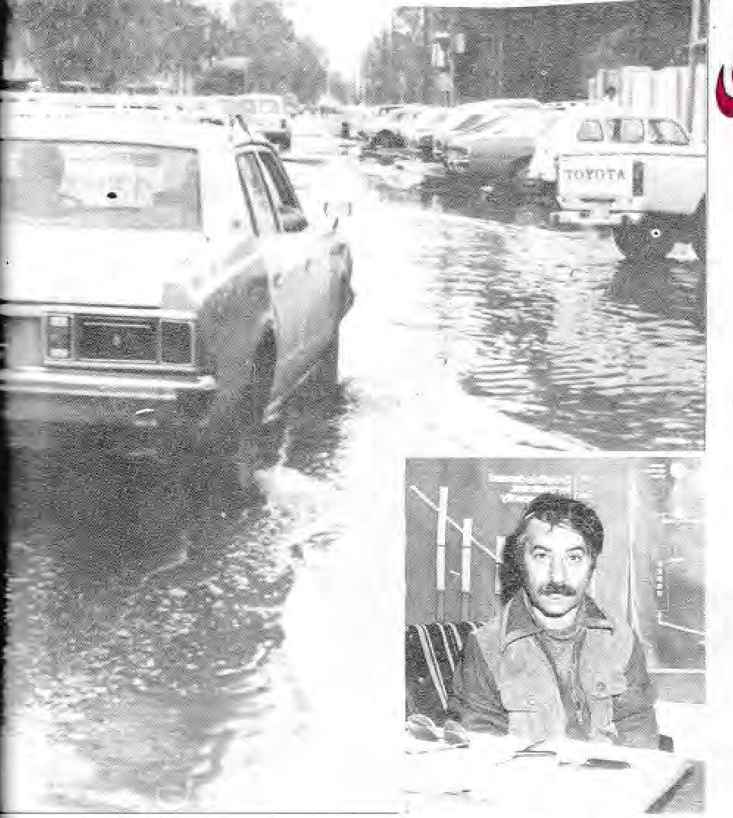




تحقيق: عذراء السامرائي
تصوير: عبد علي مناحي

اسئلة واجوبة بين المجاري والماء وأمانة العاصمة

البعض من انسدادات المجاري تحدث بسبب المواطنين انفسهم !



مدير عام اسالة الماء

ربما لم يحصل ان تعرض الشارع الذي تسكن فيه الى انكسار احد الانابيب . وربما لم يصادف ان توقفت مجاري البيت او الشارع باكمله عن تصريف المياه الثقيلة لهذا السبب او ذاك . ولكن من الثابت انك شاهدت مثل هذه الحالة غير مرة . ومن الثابت أيضا ان هذه المشكلة التي تبدو اول الأمر صغيرة عابرة ستغدو عند استمرارها مشكلة كبيرة ومزعجة ... وقبل ذلك كله مصدر خطر على صحة المواطنين ..

ترى ما هو الحل ومن يمتلك العلاج ؟

بنوا العمارة فوق المجاري



لا نريد استباق الاحداث وتاشير الجهة المسؤولة فقد اعددنا لكم سلف نماذج وصورا تنطق بها بعض الاحياء والشوارع.

الف باء قامت بجولة واسعة لعدد من مناطق بغداد المختلفة واستطاعت عدسة مصورها ان تسجل صورا حية عن هذه الظاهرة .. خاصة ونحن في فصل الشتاء.

جولـــــة ميدانيـــــة

في حي النضال كانت بداية الجولة. كان الماء يغمر المنطقة نتيجة كسر انبوب امام احد مراكز الشرطة. انسداد مجرى ادى الى تجمع المياه ودخولها الى الدور مما دفع اصحابها الى مد صف من الطابوق للعبور.

المواطنة ام انور من سكنة الحي تقول

هذه الحالة دائمة الحدوث سواء عند كسر انبوب او انسداد مجرى مما يعرقل حركتنا.

السيد مجيد كاظم يقول بعد كسر الانبوب وتدفق المياه قمنا بتبليغ اسالة الماء . وبعد خمسة ايام من التبليغ جاء العمال واصلحوا الانبوب ولكن تركوا الحفرة مفتوحة دون ردمها وسحب المياه منها وتركوها على حالها في الشارع!



عبور على صندوق مرصوف



عبور على الماء

ام نصرت وام اسو جارتان تقولان منذ اكثر من شهر وانبوب الماء الصافي والخام مكسوران وبما ان المجرى مسدود فقد تجمعت المياه وها هي كما ترين!

الم يخبر احدكم الجهات المختصة؟

- اخبرنا ... ولكن دون فائدة!

في مكان من حي الخليج قام احد اصحاب المعامل ببناء عمارة وترك الانقاض فوق المجاري والانبوب المكسور يزيد الطين بله!

في حي الجمهورية شاهدنا نفس المناظر واستمعنا الى معاناة ومشاكل مماثلة

المواطنة فهيمة منصور ام لثلاثة اطفال تقول

انظري الى هذه المياه نحن نحتاج الى (بلم) لننتقل من غرفة الى غرفة . هذه حالتنا منذ اكثر من شهر . وفعلا كانت المياه تغمر (الحوش) من الداخل!

وجهـــــا لوجـــــه

عدنا بعد جولتنا الى مديرية مصلحة المجاري حاملين مشاهداتنا واستفساراتنا وكان السيد عبدالعزيز سعيد المدير العام في انتظارنا . بدا حديثه قائلا

- ما سنتحدث عنه يخص المجاري اما انكسار الانابيب فهو متروك لاسالة

◆ صلحوا الانبوب وتركوا الحفرة على حالها!
◆ هناك هيئة تنسيق .. لكن . التنسيق لا يحدث.!

الماء . بالنسبة لانسداد المجاري وتجمع المياه لدينا فرق صيانة للمشاريع والانسدادات التي تحدث في بيوت المواطنين والعمارات السكنية . وهذه الفرق تعمل من السادسة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً اضافة الى بعض الفرق التي تعمل حتى الحادية عشرة ليلاً مع وجود صيانة الخفر في جانبي الرصافة والكرخ .

مسؤوليـــــة المواطـــــن

ان ما يحدث من انسدادات هو نتيجة الاستعمال الخاطيء من قبل المواطنين ـ يواصل السيد المدير حديثه ـ فنحن نجد عند التنظيف اشياء غريبة احيانا هناك الملابس القديمة . الحصران . الاواني المكسورة وغيرها .

○ اليس من واجب مصلحة المجاري المراقبة المستمرة . فقد شاهدنا مجاري مسدودة واخرى بدون اغطية ؟

ـ أولا ليس كل بالوعة لمصلحة المجاري فهناك منهولات للكهرباء . والاسالة . والتلفونات . وغيرها .

○ ولكن . ما شاهدناه لمصلحة المجاري ؟

ـ هل نظرت اليها ؟!

○ اجل وهي موزعة على الشوارع الرئيسية وداخل الفروع امام الدور ؟



دخل الماء الى البيت !

◆ عمارة تبنى فوق (المنهول) والنتيجة فيضان !

ـ هذه البالوعات تسمى (الگلي) ولاخوف منها وما يؤدي الى انسدادها هو كما قلت الاستعمال الخاطيء اما كونها بدون غطاء فهو اما عبث الاطفال بها ورفعها او عندما يكون هناك تصليح في الشارع او تبليطه مما يؤدي الى كسر الغطاء اما المنهول الكبير فهو من اختصاصنا ولا اظن ان هناك منهولات بدون غطاء .

○ نعود الى سؤالنا اذا كانت المجاري مسدودة ولمدة طويلة فأين يستطيع المواطن ان يراجع ؟

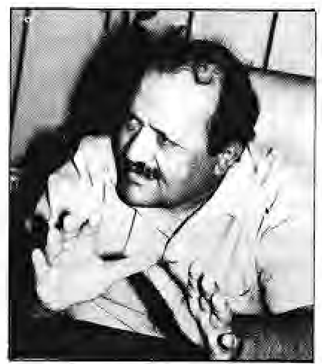
ـ هذا يعود الى وحدات امانة العاصمة فهي المسؤولة عن تنظيفها واصلاح التوصيلة المربوطة بين الگلي والمجرى التابع لنا .

○ حالة اخرى اود ان انقلها اليك .. بنايتان شيدتا في شارع الجمهورية التشييد ادى الى كسر انابيب الماء وبما ان المجاري مسدودة فقد دخلت المياه الى دور المواطنين الكائنة خلف البنايات .. هذه الحالة مضى عليها اكثر من شهر ؟

ـ لم يتصلوا بنا !

○ لقد تم الاتصال اكثر من مرة وقد كنا مع احدى المواطنات التي اتت للتبليغ وشاهدنا الحالة ؟

ـ هذه العمارات اصدرت أمرا بهدمها لأن ملاحظ الصيانة شرح لي الامر .. فقد وضع اصحاب البنايات الاعمدة فوق


السيد عبدالعزيز سعيد .. مدير عام مصلحة المجاري

المهندس قيس عبدالحسين .. مدير وحدة الرصافة

المهندسة اقبال مهدي

المنهولات التابعة لنا مما ادى الى كسر الانابيب وانسداد المنهولات وبالتالي الى اغراق المنطقة بالمياه فامرت بهدم البناية وتنظيف المنهول وسحب المياه من الدور .

في أمانة العاصمة

تركنا السيد مدير عام مصلحة المجاري وتوجهنا صباح اليوم التالي الى وحدات امانة العاصمة . وفي مركز صيانة الكرادة استقبلتنا المهندسة اقبال مهدي معاونة مدير الوحدة لاعمال الصيانة قلنا لها :

○ هل من الممكن تحديد عمل الوحدة ؟

ـ عمل الوحدة هو تبليط الشوارع بالاسفلت ، تنظيفها ، رفع النفايات ، رفع الانقاض ، ردم الحفر وتبليطها ، وضع القوالب الجانبية في الشوارع . وعلى هذا الاساس فان مشاكل مثل كسر الانابيب وترك الحفر على حالتها وامتلاء الشوارع بالماء هي مسؤولية الاسالة التي تقوم بالتصليح وردم الحفر وسحب المياه من الشارع اما واجب الصيانة .. أي واجبنا فهو التبليط . وهناك لجنة تنسيق بيننا وبين الاسالة حيث لاتقوم الاسالة باي تصليح دون ان تخبرنا بمكان الكسر .

اما المهندس السيد محمود خليل ابراهيم الذي يشغل منصب معاون مدير اقسام البلدية فقد رفض الاجابة على اسئلتنا قائلاً . ليس من الضروري ان اخبركم عن عملنا !

السيد قيس عبدالحسين مسؤول وحدة الرصافة يقول : ان الوحدة تعمل وفق برنامج موضوع لها ، ومعالجة هذه المشاكل التي شاهدتها تتم اما عن طريق المواطنين باخبارهم لنا او عن طريق مراكز الصيانة ، اما فيما يتعلق باصلاح الانابيب فهي مهمة اسالة الماء التي تقوم بالحفر وتصليح الانبوب وتترك الحفرة على حالها دون اخبارنا .

للماء رأي آخر

الدكتور عدنان جابرو مدير عام مصلحة اسالة الماء يقول في معرض تفسير الاخطاء التي تحصل احياناً :

ـ ليست هناك دائرة بلا اخطاء .. فاي مؤسسة في العالم وحتى الشركات الكبرى التي تعتمد الاجهزة الالكترونية كالكومبيوتر تخطأ احياناً ، فهل ان وجود كسر في الشارع هو خطأ . ان الخطأ في تخطيط الدائرة وعملها .. في منظوري الشخصي ان وجود كسر او نضح في الشارع ظاهرة غير حضارية ولكن لا استطيع تسميته بالخطأ .. لماذا .. لان هذا خارج عن ارادة الدائرة .. فمثلاً شبكة بغداد الحديثة مستحيل ان يحدث فيها نضح او كسر لكن شبكة عمرها ٦٠ سنة تكون معرضة للعطل والكسر .. هذا أمر طبيعي .

○ ما اقصى مدة لبقاء الكسر ؟

ـ نتعاون .. فهناك اولويات .. الكسر قبل النضح مثلاً ، والشارع العام قبل الفرع وهكذا ، نحن نعتمد الجدولة الزمنية للتصليح وبثلاث وجبات عمل والكوادر الموجودة لدينا معروفة وامكانية العامل او البراد معروفة لنا ايضاً ، فعندما تحدث ٤ او ٥ كسورات تابعة لمركز صيانة واحد لايمكن تصليحها في وقت واحد مع العلم ان عملية الاصلاح لا تستغرق الساعة او اجزاء من الساعة .

ويضيف السيد مدير عام مصلحة اسالة الماء :

ـ ان بغداد عاصمة كبيرة . واحدة من اكبر مدن العالم ومراكز الصيانة عندنا بحدود ٢٩ مركزاً وكوادرنا مثقلة بالعمل. تصوري اننا بتاريخ ١٢/١٠/١٩٨٦ كان علينا مواجهة ٢٠٩ نضح، ٢٥ كسراً، ١٧٦ منفذاً. هذا نموذج من نماذج كثيرة.

○ عرفنا خلال حديثنا مع امانة العاصمة ومصلحة المجاري ان هناك هيئة تنسيق فيما بينكم وعرفنا ايضا ان هذا التنسيق لا يحدث؟

ـ سابقا كانت الاسالة مسؤولة عن التصليح وردم الحفر ولكن اصبح هناك اتفاق ان تقوم معاونية الوحدات بهذه العملية وهي ردم الحفر. هيئة التنسيق التي تشكلت تنظر في الاعمال الكبيرة والتي تستوجب الموافقة عليها وذلك باخذ موافقة الدوائر الخدمية الاخرى وهذا ما يعرف بالتنسيق العام.

اما التنسيق المحلي فهو عندما يحدث الكسر او النضح فمسؤول الصيانة لا يمكنه الانتظار لحين حصول الموافقة فجرت العادة ان تقوم بالتصليح بشرط اخبار مدير وحدة امانة العاصمة.. وهنا اقول بصراحة عندما يتداخل العمل في ٣ او ٤ دوائر يحدث الارتباك فملاحظ الاسالة او البراد سيجد الف عذر وسبب لعدم اخبار مدير الوحدة.

هناك شيء اقوله ومن موقع المسؤولية انه لا توجد عند الاسالة وسائل لسحب المياه من البيوت مثل التانكر. نحن لدينا مضخات ديزل تستعمل لسحب الماء من الحفر لاصلاح الكسر حيث يقوم العامل برمي المياه الى الشارع وربما تكون المجاري مسدودة في ذلك الوقت فتبقى المياه راكدة في الشارع ولا يوجد منفذ لتصريفها.

اضافة الى ذلك اقول ان المواطن الذي يود بناء عمارة في موقع ما لا يجوز له المباشرة بالبناء دون موافقتنا فيجب اخذ اجازة من قبل الاسالة للمباشرة بالبناء ولكن الذي يحدث ان الكثير من المواطنين يقومون بالبناء دون موافقتنا وهذا لا يضر المواطن وحده فقط وانما مصلحة الاسالة ايضاً.

هنا اود ان اؤكد على الدور الذي يجب ان تضطلع به لجان التنسيق.. لكن هذا الدور مع الاسف غائب تمام الغياب!

وقفة أخيرة

بعد الجولة الواسعة وبعد كل ما سمعنا من اراء وتفسيرات وتبريرات، اليس من حقنا ان نسأل لم هذا التوزيع في العمل؟

صحيح ان الكل يعمل.. لكن التداخل الغريب بين جهات متعددة، وهذا التشعب الواسع في الدوائر والمديريات والتسميات يعرقل العمل. وعلى المواطن ان يتحمل نتائج تلك العرقلة ومشاكلها.

لجنة التنسيق غير قادرة على النهوض بمهامها.. وبغداد واحياؤها ومساكنها وشوارعها تتسع بين صباح وآخر، فكيف ستكون الحال بعد عام، او عامين؟

نعتقد انه قد آن الاوان لمناقشة جادة ووقفة موضوعية تخلص المواطن من تنقله من بين الماء والمجاري وامانة العاصمة والدوائر الفرعية والموظفين الذين يحيلونه من مكان الى آخر.■

خالدة حسن

تصوير: عبدالزهرة الهلالي

ازهار العزاوي


بركة ماء كبيرة سببها كسر بالانبوب

هذا الرجل يقول:

أنا أنطق الخشب وعلى العازفين ان يتحاوروا معه!

يوم كان ابراهيم حمودي طالباً متدرباً في ورشة صناعة الالات الموسيقية التي افتتحتها وزارة الثقافة والاعلام قبل عشر سنوات ، كان يطمح ان يكرس كل دروسه العملية لمعرفة اسرار صناعة آلة واحدة اخذت منه كل ماخذ ، (آلة العود) التي لم يكن بعيداً عنها من قبل .. فقد كان يساعد احد اسطوات هذه الآلة ـ محمد علي حسين ـ بصناعة اجزاء صغيرة منها ، ويحلم انه سيصنع عوداً كاملاً يوماً ما .. وهكذا اختصر سنتي الدورة بسبعة اشهر ليخرج صانعاً لآلة العود ولغيرها من الآلات ..

○ قلت له وانا اتطلع في ورشته الصغيرة الى اعداد كبيرة من آلات العود مختلفة الاحجام .. لماذا العود بالذات ؟

ـ بدأت بصناعة العود لانها احب الآلات الى نفسي ، ولانها اصعب الآلات في الصناعة ، من يتعلم صناعة العود بامكانه ان يصنع بقية الآلات بسهولة ، كذلك لأني وجدت ان هذه الصناعة بدأت تندر تدريجياً ، وليس من السهل الحصول على آلة عود بسعر معقول .

كانت ورشة وزارة الاعلام الضياء الاول بالنسبة لي ، تعلمت فيها ادق تفاصيل واسرار هذه الصنعة ، ومن ثم بدأت بانتاج تجريبي كان موضع دهشة لبعض العازفين الرواد ، منير بشير وروحي الخماش وعلي الامام .. وتدريجياً اصبحت متخصصاً بصناعة هذه الآلة .. مستفيداً من تجارب الاسطوات السابقين .

○ الم تحاول جعل هذه الآلة شعبية ، اي طرح اعداد كبيرة وباسعار زهيدة ، وبالمناسبة بكم يباع العود العراقي ؟

ـ العود العراقي افضل عود عربي من حيث التقنية والصناعة ودقة العمل ، لذلك نجد معظم عازفي الوطن العربي يحملون عوداً عراقياً .. والعازف في الغالب لايهمه غلاء العود بقدر انصرافه لكفاءة الآلة التي يحتضنها .. لذلك فان السرعة في الانتاج يرافقها غالباً الهاجس التجاري .. وبامكان ورشة الآلات التابعة لوزارة الثقافة والاعلام طرح نماذج تعليمية للطلاب .

آلة العود تباع حالياً باسعار غالية للاسف بدءاً من ٥٠٠ دينار ، وقد تصل الى ٣ آلاف دينار للاعواد النادرة .

○ لاحظت وجود اعواد متفاوتة في الحجم ... ماذا يعني هذا ؟

ـ مقاييس العود لاتتغير ولكن بامكان صانع العود ان يتحكم ببعض المفردات في الصنعة بما يتناسب وطريقة العازف واسلوب جلسته اثناء العزف ، وعلى العموم فان لكل عود مواصفات معينة ، شرط ان يحافظ صانع الآلة على هويتها التراثية ، والا فهو مجرد نجار يتعامل مع اخشاب صماء ..

○ الم تحاول تحوير صناعة الآلة مثلاً ؟

ـ ارفض مبدأ تحويرها بحيث تصبح شبيهة بالآلات الاوربية ، ولكن اذا كان التحوير يخدم الآلة ويطورها فانا لا امانع من تنفيذه ..

○ مثلاً ؟

ـ حاولت صناعة آلة عود تجمع بين خصائص العود التركي والعود العربي اي بامكان العازف استخدام التكنيك الى جانب ابراز طابع الموسيقى التقليدية والشعبية كالمقام والموشح والفولكلور بتغيير طفيف في وضع المساند .. وقد نجحت هذه الطريقة ولكنها مجرد محاولة وليست منهجاً ثابتاً في العمل

○ اذن انت غير مقتنع (بضرورة) تطوير صناعة العود ؟

ـ سواء كنت مقتنعاً اولا ، المهم عندي ان حبي لهذه الآلة يجعلني انفذ الافكار والمقترحات التي يمليها عليّ العازفون الكبار لو ارادوا تغييراً معيناً في صناعة العود .. عليّ ان أنطق الخشب ، وعليهم ان يتحاوروا معه .. هذا هو شعار الصانع المتفهم للتراث .

حكاية مقاتل

مصمم على

كان المقاتل صالح عناية هاشم صغيراً عندما ترك البصرة مع والدته للسكن في بغداد مع خاله ، كان متحمساً للدراسة لكن خاله واقرباءه امتنعوا عن تحقيق امنيته .

الصغير صالح صمم ان يدرس رغم تاخره عن اقرانه ، فالتحق في صفوف محو الامية وهو في العاشرة من عمره سنة ١٩٧٢ بمساعدة خاله الكبير ، .. كانت مدرسته الاولى هي (الحسن البصري) ، ثم عاد الى والده في البصرة ، وهناك اكمل مرحلة الاساس ، وانتقل ثانية للسكن مع والدته في بغداد بعد ان وعد والده بعدم اكمال دراسته والعمل لاعالة والدته !

ومع بداية الحرب العراقية الايرانية ، تطوع صالح بصفوف القوات المسلحة وكانت وحدته في خطوط المواجهة الا انه امتحن خارجياً ونجح في

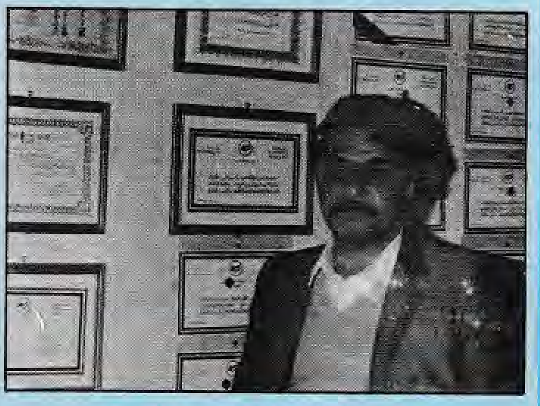
نقاتل لاجل السلام

اقام قاطع الدفاع الجوي الأول معرضه الثاني للصور الفوتوغرافية بمناسبة يوم الاكرم منا جميعاً .

شارك في المعرض الزميلان المقاتلان كاظم تكليف وصالح مهدي بعرض (٤٥) صورة كبيرة تجسد انتصارات جيشنا المقدام بمختلف صنوفه ومنذ بداية حربنا العادلة : وتجسد كذلك المواقف النبيلة للجيش العراقي بمعاملة الاسرى الايرانيين .

الزميل المقاتل كاظم رافق معظم قطعات الجيش وفي مختلف قواطع القتال منذ كان مصوراً في مجلة فنون .. قال لنا بان الصورة التي يعتز بها دائماً هي صورة الجندي العراقي المنتصر كذلك يعتز بصورة التقطها لجندي عراقي يسقي جريحاً ايرانياً بيديه .. ويتذكر الزميل كاظم معركة سيف سعد باجلال حيث استشهد الزميل المحرر محمد داود .

اضافة الى الصور فان كاظم وصالح عرضا بعض التصميمات الرائعة التي تعبر عن فكرة الشهادة منها العلم العراقي الشامخ محتضناً خوذة مقلوبة ترمز الى الاستشهاد وخوذة غير مقلوبة ترمز للقتال والصمود .



رسام يعلم الصغار الرسم والنحت

الفنان نوري اسماعيل فتاح ، رسام اقام عدة معارض شخصية في محافظة السليمانية ، لكنه عندما يتحدث ينسى معارضه الشخصية ويشير الى معارض صغاره الذين يزيد عددهم عن الالف .

انهم الطلبة والتلاميذ الذين

النجاح في الدراسة والقتال

الدراسة المتوسطة الى الاعدادية بتفوق ، وحافظ على تفوقه حتى الصف السادس اعدادي . كان صـالح يـدرس بجهد ويقـاتـل بشجاعة وقد نجح ، ثم قبـل في معهد التكنلوجيا ببغداد ـ قسم المساحة ، المقاتل صالح يتمنى ان يكون الاول على قسمه ليكمل دراساته العليا انه مصمم عـلى النجاح في الدراسة وفي القتال ..

طرقات تلين الحديد والحياة

في زمن مضى ، كان للحداد دور كبير ، في حياة الناس فقد كان يقدم خدمة كبيرة بالنسبة لتنقل الناس ، اذ كان يصنع حدوات الدواب وتجديدها . في ذلك الزمن ، كان الحدادون ينتشرون في كل محطة وشارع ..

تغـير الزمن ، واصبـح لحـداد السيارات اهمية كبيرة ، بدلالة ما يقبضه من اسعار عالية لقاء (ضربة من مطرقته !) ، وقد غير العـديد من الحدادين القدماء مهنتهم وتحولوا الى التجارة او الوظيفة او الى حدادة السيارات .. وبقي هنالك البعض لم يقدروا على التخلص من مهنة الآباء والاجداد . واستمروا بالعمل عـلى الطريقة القديمة .



ـ اننا لم نزل نصنع آلات تفيد الناس في هذا الزمن ايضاً ، مثل المطرقة والمنشار الكبير والمسامير الكبيرة ، وبعض الادوات البسيطة التي يحتاجها الفلاح او يحتاجها المنزل ، هذا ما قاله لنا الحداد خضر حسين . ويضيف : بان مهنته التي توارثها عن آبائه لاتزال مهنة جيدة وتفيد الاخرين .. رغم انها مهنة متعبة للاعصاب والعضلات .. فلعمل مطرقة أو فاس ، تضرب قطعة الحديد الساخنة عدة مرات بمساعدة احد الحدادين المساعدين واسمه واجد



حسين ، تضرب القطعة حتى تلين وتطيع ايادينا .. ان الحرارة عالية جداً .. وقطعة الحديد تقاوم الحداد لكنه لاييأس .. ان مهنته اقوى من الحديد الذي مايلبث ان يتشكل ، ثم يرمى بالماء البارد ليبرد .

سألتهما كيف يتفاهمان مع بعضهما البعض بهذا الجو الساخن الضاج بصوت الطرقات العاليـة وضجيج النار ؟..

كان جوابهما بانهما تعودا على الحر وعلى الضجيج !

درسهم ويدرسهم منذ اكثـر من ربع قرن عندما تم تعيينه معلما للتربية الفنية بعد تخـرجه من معهد الفنون الجميلة ..

اقـام تلاميـذ الفنان نـوري عشرات المعـارض في محـافظـة السليمانية وبغداد وشاركوا في جميـع المعـارض المـدرسيـة القطرية الموحدة ، كذلك شاركوا في عشرات المعارض الدوليـة ..

وكـانت حصيلتهم المئـات من الميداليات الـذهبية والفضيـة والبـرونـزيـة والشـهـادات التقديرية .. وفاز هؤلاء الصغار مرتين بالجائزة الذهبيـة الاولى لـوسام قـادسية صدام الـذي اقامته دار ثقافة الاطفال ..

قـال لنا الفنـان نوري بـانه يـدرب تـلاميـذه عـلى الاعمـال اليدوية كعمل لوحات من الطين الصناعي او اعواد الثقاب ومن بقايا الاقمشة اضافة الى تدريبهم عـلى النحت واعمـال الفخـار ويتمنى ان يتم تجهيز مديـرية النشاط المدرسي في السليمـانية بفرن كهربائي للسيراميك .

اقـام الفنان نـوري مؤخـراً معرضا لتلاميذه في بغداد ، وقد عـرض ٣٥٠ لـوحـة شـارك في المعـرض (٩٩) طفـلا تتـراوح اعمارهم بين الثانية والـرابعة عشرة ، اضافة الى (٢٠٠) طفل شـاركوا بـاعمالهم اليـدوية ..

كيف جمـع الفنان نـوري هـذه الاعمال ..؟ قال لنـا انه يحتفظ بمنزله بالاف الاعمال لصغـاره وتلاميذه !■

بعد اكثر من ١٠٠ سنة مازالت تحتفظ بدولاب عرسها !



اشعـر وكـانـي في التـاسعـة من عمـري..! جملـة فاجاتني وستفاجئكم بالتاكيد لان المتحدثة الحاجة (كثيران محمود) تبلغ من العمر اكثر من قرن ..

استقبلتنا الحاجة كثيران مع ابنتها واحفادها في بيتهم الذي يقع باحدى ضواحي مدينة كركوك قـالت لنا عن عمـرها بـانها لاتعرف بالضبط لكنها تتذكر بانها كانت في العشرين عندما بدات الحرب العالمية الاولى .. تزوجت عندما كانت في الرابعة عشرة ، وقد شاهدها زوجها وهي ترعى الاغنام ..

بعد ان شاهدها زوجها (محمود) ، جاء هو واخوه لخطبتها .. وتمت الموافقة ، وكان (نيشانهـا) ملابس كـردية كـاملة ، وقـد صرفوا على الخطوبة والزواج عشرين ليرة ذهباً ، وكانت تمثل مبلغا كبيراً آنذاك ، في يوم الزفة ، جاء زوجها على فرس ، ثم قام اهلها يضربونه بالعصا الغليظة ليتاكدوا من قوته وشجاعته .. والحمدلله انـه لم يسقط من الفرس لانـه لو سقط ، لكـان اهلي رفضوا تزويجي منه ، فالقوي لايقع من على فرسـه مهما كـانت المصاعب ..

اليوم .. تعيش الحاجة كثيران وسط ابنائها والعشرات من احفادها ، ومازالت تحب العمل ، لكنها اصيبت بمرض افقدها نور عينيها . رغم ذلك ، فهي تهتم بالصغار وترشد الكبار ، وتروي لهم احاديث الماضي ومازالت تحتفظ ببعض قطع من (الاثاث) التي رافقتها يوم زفتها وهي دولاب خشبي مطعم بالمرايا والصدف .

يعني وإذا جتك
زيادة على الراتب آني
شنو دخلي بالموضوع

غرفة الانعاش
عداد
من الأهمال وقلة
الأستعمال ... صارت
عنده جلطه قلبية



فوائد قوم .... عند قوم مصائبُ !!









لمسة .. ويمتلىء العالم بالدفء !

اذ تحمل ابنك الصغير وهو يبكي ، او تدع ابنتك ذات الخمسة اعوام تتسلق الى حضنك ، او تضع ذراعك على كتف ابنك ذي العشرة اعوام .. في كل هذه الافعال فانك تعطي الابن او الابنة اكثر مما تتصور .. انت تعطيهما شيئا له نفس اهمية الغذاء والهواء .. انه اللمسة الانسانية العجيبة . ترى ما معنى هذا بالنسبة لحياة الاطفال .. وما معنى ان نلمس ونحضن ونربت ونقبل ؟

اللمسات الابوية المعبر عنها بحمل الطفل او احتضانه او الربت على صدره او تقبيله لا عن حب للطفل فقط بل هي علامات كبيرة وواضحة على ان اللمس هو حاجة نفسية اساسية للطفل . بل هو اكثر من اكثر المسائل حساسية في حياة الطفولة .

اللمس هو اول عنصر يتطور في نظام الحواس لدى الانسان . فبعد حوالي سبعة اسابيع من الحمل فان الجنين يستطيع ان يستجيب لاي حافز يلمسه حول منطقة تجويف الفم . كما ان بشرته تكون قد تطورت بشكل اكبر من تطور العين والاذن . يقول الدكتور الن كوتفريد استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا «بما ان حاسة اللمس قد تطورت اولا فاننا نعتقد بانها الاكثر اهمية بين الحواس الاخرى في مراحل التطور الجنيني .» ويضيف «بان الاطفال وقبل ان ينضج جهازهم البصري والسمعي فان اللمس يصبح الطريق الذي من خلاله يتعرفون على العالم ومن حولهم» . وها هو خبير اخر يقول «يبدو واضحا في كافة المخلوقات العليا ومنها الانسان ان اللمسات الطبيعية جزء ضروري للنمو المبكر» .

تجـــارب

في التجارب التي اجريت على تاثير اللمسات والحركة في الانسان وتركزت على الاطفال الخدّج (وهم الاطفال غير المكتملين الموضوعين في حاضنات في غرف العناية الفائقة) فقد منعت عن هؤلاء اللمسات الانسانية كالحركة الهادئة التي يحصل عليها داخل الرحم او حتى تلك اللمسات التي يوفرها الوالدان . وكانت اللمسات الوحيدة التي تعرضوا لها هي اثناء اعطائهم الدواء او لغرض الفحص . وفي هذا الشان لاحظ الاخصائيون بان اللمسات الطبية لها نوعية تختلف عن اللمسات الابوية ويصف الدكتور كوتفرايد هذا الامر على النحو التالي : اللمسات الطبيعية قصيرة وسريعة وغير مستقرة . اما اللمسات الابوية فانها تتضمن الحمل والعناية ولفترة طويلة .

ولغرض تحسين الظروف لدراسة نمو الحواس لدى الاطفال الخدّج فان الكثير من التجارب اجريت من ضمنها الهز والوخز واللف بالقماط . كما ان الباحثين استخدموا الافرشة المائية او الاسرّة الهزازة المربوطة الى جهاز يعطي صوت نبضات القلب لكي يخلقوا ظروفا تشبه تلك التي يعيشها الطفل داخل رحم امه وتقريبا فان كافة الابحاث قد سجلت بعض النتائج الايجابية لتحفيز اللمس والحركة . فعلى سبيل المثال فان الاطفال الخدّج الذين وضعوا على الافرشة المائية قد اعطوا نتائج جيدة . اذ نضج ادراكهم الحسي وتحسن تنفسهم ونومهم وتحسن وزنهم بشكل افضل من اولئك الذين وضعوا في اسرة هزازة او اسرة تقليدية .

واصبح واضحا من هذه التجارب بان التحفيز بالحركة هو ايضا عامل في تطور الطفل الرضيع بشكل تام فقد لوحظ بان الاب الذي يلتقط ابنه الذي يبكي ويحتضنه فان الفعل المسكن ياتي من الشعور بالحركة وتغيير المكان !

تجارب على تأثير اللمسات العاطفية بنمو الاطفال

اوضـــــاع

من حسن حظ الاطفال الصغار ان معظم الاهتمام الذي يحصلون عليه يتضمن تحريكهم ونقلهم بشكل هادىء ومريح . وفي دراسة لتحديد نوع الاتصال الذي يعتبر الافضل في تهدئة الطفل الرضيع وجد بان رفع الطفل الرضيع الى الكتف مع اسناد الراس اليها اكبر الاثر على الطفل ان هذه الطريقة تحدث تاثيرا اكبر من التحدث الى الطفل فقط او حمله قريبا من الصدر كما في حالة الارضاع .

ولوحظ بان الطفل الرضيع لايتوقف عن البكاء فقط عند التقاطه بل انه في معظم الحالات يفتح عينيه وينظر من حوله . وفي هذه الحالة من الانتباه باستخدام النظر الهادىء فان الطفل يستطيع ان ينظر الى امه والى المحيط الذي حوله بشكل افضل مما لو ترك يبكي في سريره . ولوحظ كذلك بان الطفل الذي يُلتقط يحصل على فرصة اكبر لكي يتحسس البيئة والمحيط الذي حوله بالنظر وهي مسالة مهمة للتعلم المبكر .

ان الاتصال الطبيعي خلال السنة الاولى من العمر يلعب دورا مهما واساسيا في تنمية رابطة الطفل بامه . وهو ما يتصوره علماء النفس بان الاساس لجعل الطفل بوضع نفسي صحي مستقبلا .

افضـل اللمســات

وفي نفس هذا المجال اجريت دراسة على ٢٦ طفلا مع امهاتهم على مدار سنة كاملة . وقد وجدت ثلاثة انماط من العلاقة بين الام وطفلها الرضيع بعمر سنة وكانت جميعها متاثرة بنوع الاتصال الطبيعي الذي يحصل عليه الطفل . ولقد لوحظ ان افضل اللمسات التي تطمئن الاطفال

وبنسبة ٥٠٪ من الحالات المدروسة هي عندما تقوم الامهات بالاستجابة لحاجات اطفالهن (وخصوصا في حالة البكاء) وذلك بالتقاطهم وحملهم قريبا منهن وتشير نتائج الدراسة بانه يبدو من الواضح ان الاطفال الذين هم دون سن سنة واحدة يحتاجون الى المزيد من الرقة والى السرعة في حملهم عندما يزعلون . واذا لم يحصلوا على ذلك فانهم يتعلمون ويتعودون على اهمالهم عندما يحتاجون الى الاخرين . وان ذلك سوف يجعلهم قلقين وفي بعض الحالات المتطرفة فانهم يصبحون عصبيين وغير متعاونين .

اما بالنسبة للاطفال بعمر سبعة اشهر الى خمسة عشر شهرا فان القابلية لاستعمال وفهم الايماءات تنمو لديهم كما يمكنهم فهم تعابير الوجه كطريقة اتصال مع الاشخاص القريبين منهم .

وقد لوحظ ان الطفل في الشهر الخامس عشر لايعود يحتاج لأمه لتاتي اليه بشكل دائم اذا انه يستطيع ان يومىء لها وانها تستطيع ان تبتسم له او تجيبه اوتخاطبه . في هذه المرحلة يكون الطفل اكثر حرية لانه يستطيع ان يشعر بان امه قريبة عبر الفراغ . واذا تسارع الام دائما الى جانب ابنها حتى في حالة ان ينظر اليها وهو يلعب فانه لا يستطيع ان يبني هذا الشعور بالرابطة مع امه وهو بعيد عنها .

وفي كل مرة تقرر الام الطريقة التي تجيب بها على ابنها . وبين الشهر الثامن عشر والشهر العشرين من عمر الطفل تتطور قابليته ومهارته اللغوية ويصبح قادرا على الابقاء على تصور مستقر عن والديهم في مخيلتهم . ففي هذه المرحلة يمتلك الاطفال الحرية في الوقت والمكان وهم يستطيعون ان يذهبوا لفترات اطول دون ان يروا والديهم لكنهم يظلون في شعور بانهم قريبون منهم وذلك خلال استحضارهم في مخيلتهم ومع ذلك فانهم حتى في هذا العمر يحتاج الاطفال الى تاكيد لمسات والديهم لهم . ان الاطفال بعمر سنتين . واولئك الاصغر بعمر الزحف غالبا ما يحتاجون الى العودة الى .قاعدة البيت. لكي يلمسوا ويعانقوا والديهم لكي يشعروا بالامان الكافي .

ان الالتصاق بالوالدين واللحاق بهم مسالة طبيعية جدا في السنة الثانية من العمر وبالرغم من انها مزعجة خاصة عندما يقوم الطفل بالسحل والجرجرة خلف والده او والدته في البيت لكي يجبرهم على حمله . الا انه من الافضل ان يعطى هذا الموضوع الاهتمام الكافي .

ولقد اظهرت البحوث بان قبول الام الالتصاق واللحاق بها من قبل الطفل مترافق مع تطور ونمو نفسي ايجابي . بينما في حالة رفض هذه التصرفات يمكن ان تقود الى هوة عاطفية .

لقد اجري بحث صغير حول تاثير اللمسات الابوية خلال العمر الاوسط وتبين بان اباء وامهات عديدين لاحظوا بان اطفالهم الذين بعمر ثماني او تسع سنوات يرغبون الجلوس في حضن ابائهم وامهاتهم احيانا . وسبب ذلك يعود الى ان الطفل الكبير قد يفتش عن الامان عندما يواجه تحديات وتغيرات النمو على سبيل المثال في العلاقة مع اخوته الاخرين .

والاحتضان قد يعطي الطفل قوة للوقوف بوجه هذه التحديات ولكن اذا كانت الحاجة للحمل والاحتضان قد عبر عنها في طريقة طلب او التصاق فان على الابوين ان يحاولا معرفة ما اذا كان ابنهما يحتاج الى مساعدة لكي يتخلص من مشكلة ما ■

◆ اللمس حاجة نفسية اساسية للطفل

اعداد : ابو سيف

رباط !

ديزي الأمير

قال :ـ اي رباط اشتري ؟
قالت :ـ ماتشاء
قال :ـ ولكني اهتم برايك وبذوقك
قالت :ـ بالله عليك انس ذوقي
قال :ـ كيف انساه !
قالت :ـ ولم لاتنساه ، اليس لك ذوق ؟ اليس لك لسان يتذوق وهو يأكل ويتذوق وهو يتلفظ ؟
قال :ـ انا الآن استشيرك ...
قالت :ـ في اختيار رباط عنق ؟ بعد ان ضغطت على عنقي ، لم اعد اميز اي رباط هو الافضل
قال :ـ انت اليوم عصبية
قالت :ـ لاني تركت لك طريقة شد الرباط ؟ وبما انه له ارخيته
قال :ـ ومتىٰ كان الرباط للنساء ؟

قالت :ـ اذن اترك رأيي جانباً واستشر اي رجل يفهم في الاربطة
قال :ـ ولكني اريد رأيك ، اعتمد على ذوقك

قالت : تعبت من اعتمادك على أرائي وعلى ذوقي
قال :ـ نحن شريكان في الحياة

قالت : ليس في الاربطة ، انها اختصاصك

قال :ـ هذا صحيح ولكن انت التي سترينني

قالت : وانت الذي ستشده
قال : ومن يشده اذن"

قالت : لاحد غيرك مختص في شد العنق

قال :ـ زوجات اصدقائي يشدون لهم الرباط
قالت :ـ اشكر ربك اذن انني لااقوم بهذه المهمة
قال : لانك لم تتمرني عليها
قالت :ـ لان يدي مربوطتان

قال :ـ ومن ربطهما
قالت :ـ او لا تدري؟
قال :ـ كيف لي ان اعرف؟
قالت :ـ اسأل يديك الطليقتين .

سيد لعبة الشطرنج .. ثمانية اعوام فقط !

جيف سارور طفل صغير في الثامنة من عمره ينتمي الى الجيل الجديد من لاعبي الشطرنج يريد ان يضع نهاية لسيطرة الكبار على البطولات العالمية لهذه اللعبة خلال السنوات القليلة القادمة . انه الان يخطو خطواته الاولى في الطريق الى عالم النجومية حيث بلغ رصيده من النقاط (٢٠٠٠) نقطة ويتطلب الامر (٢٢٠٠) نقطة لكي يصبح سيد لعبة الشطرنج .

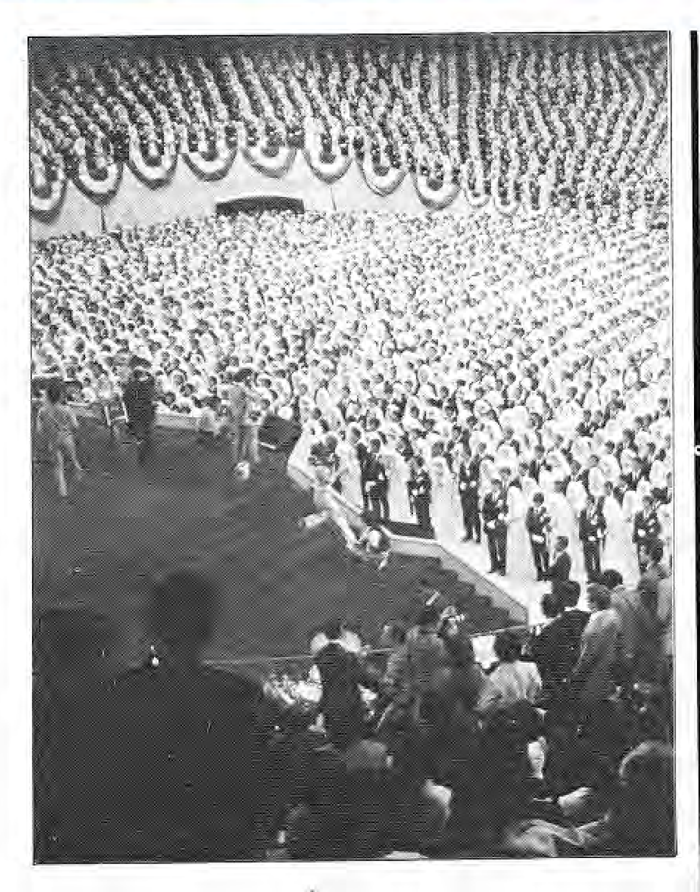
يقول جيف بثقة : اولا اريد ان اصبح سيد هذه اللعبة خلال ثلاث سنوات وثانيا اريد ان اصبح بوب فشر جديدا . ومن الجدير بالذكر ان بوب فشر قد فاز ببطولة العالم بالشطرنج بعد ان تغلب على لاعب الاتحاد السوفيتي بورس سباسكي في بطولة عام ١٩٧٣ التي اقيمت في ريكافيك في ايسلندا وبالمناسبة فقد اصبح فشر سيدا للعبة وهو في الثالثة عشرة من عمره .

اما جوليا شقيقة جيف التي تبلغ من العمر عشر سنين فيبلغ رصيدها من النقاط حاليا (١٨٠٠) الامر الذي يؤهلها لان تصبح اصغر سيدة لهذه اللعبة في الولايات المتحدة . ولكنها بخلاف شقيقها الذي يلعب لاجل الفوز فهي تريد ان تسير على خطى ماريل ستريب لتصبح نجمة سينمائية . وقد تعلمت جوليا الشطرنج من ابيها مايك سارور باحث الرياضيات في جامعة ماكجيل في مونتريال وهي التي حببت الى اخيها هذه اللعبة .

اما مايك سارور والد الطفلين فهو موسيقي محترف ويقول بانه لم يدفع ولديه الى هذه اللعبة بل على العكس فقد شجعهما على دراسة الموسيقى وخصوصا البيانو ولكنه يعتقد بان ولعهما الشديد بالشطرنج جاء كشكل من التمرد على دراسة الموسيقى . وفي كل الاحوال فان الموسيقى والشطرنج مرتبطان بعضهما ببعض فالعديد من اسياد اللعبة الحاليين كانوا في باديء الامر موسيقيين .

لم يذهب كل من جيف وجوليا الى المدرسة لان والدهما لايريدهما ان يصبحا جزءا من الطراز التقليدي لاطفال المدارس وهو بفضل طريقة سوزوبي اليابانية في حركتها التعليمية الموهوبة التي تركز على تعليم الموسيقى كمادة اساسية لذلك فقد علمهما بنفسه معظم المواد الاساسية . اما الشطرنج فقد تعلماه على ايدي محترفين في مدينتهما بروكلين في نيويورك . وقد انفصل مايك عن زوجته منذ سبع سنين وهو اول رجل يحصل على شهادة التدبير المنزلي في اونتاريو في كندا



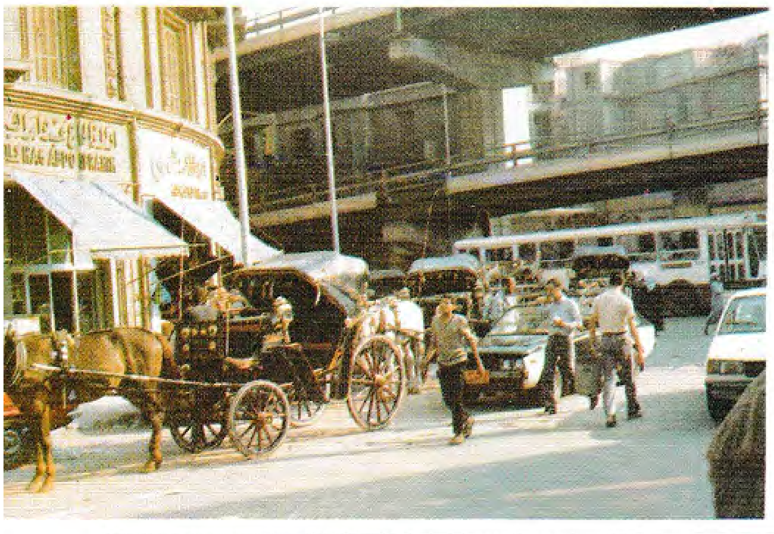


مهرجان الأعراس

تهتم الاحصائيات بشكل دوري بالتطور السكاني على الكرة الارضية . فتطلع علينا بارقام خيالية تشير الى الخطوط البيانية المتصاعدة للحركة السكانية . بين اعداد الولادات والوفيات وحالات الطلاق والزواج . وتورد الجهات المختصة تلك الارقام بالسنة او الشهر او اليوم . وغالبا ما تقوم بتحديد نسبة هذه الحالات في الدقيقة الواحدة حسب كل بلد او مدينة . فتاتي الحصيلة رقما غير متوقع ولكنه دقيق وواقعي .

واذا كانت بعض بقع العالم تشكو من التكاثر البشري المفرط وبما لايتناسب وامكاناتها الاستيعابية . فتتخذ الاجراءات للحد من هذه الظاهرة . نجد على النقيض العديد من البلدان - الغربية خاصة - تواجه الظاهرة معكوسة . فتكون نسبة زيادة السكان غير مواكبة لحاجة البلاد من البشر في مسيرة تطورها . وغالبا ما يُعزى هذا الواقع الى التفكك الأسري وتضاؤل مفهوم الزواج لجملة من الاعتبارات الاقتصادية والاخلاقية . مما يدفع الكثير من هذه الدول الى السعي في اعادة ترسيخ طقوس الزواج وتشجيع الانجاب وذلك عبر عدة وسائل وتسهيلات مباشرة وغير مباشرة . وحتى في هذا المجال برزت الدوافع التجارية بظهور «شركات» الزواج ووكالات التعارف .

في اطار ابراز هذه الظاهرة . عمدت مؤخرا مدينة نيويورك الى اقامة مهرجان للزواج . فاجرت احدى الكنائس فيها اكبر حفل زواج جماهيري . استغرق التحضير له عدة اسابيع من الاعلان والتنظيم والتنسيق فضمت قاعة الاحتفال في «ماديسون سكوير غاردن» عددا غفيرا من العرسان يشتركون جميعا بذات الالوان التقليدية للبدلات والاثواب وتجدر الملاحظة هنا ان العرسان تزينوا كلهم بربطة حمراء وحملوا مثل عرائسهم القفازات البيضاء .



عربة الحنطور تعود الى القاهرة

من زار القاهرة في الثلاثينات من هذا القرن يجد أن وسيلة المواصلات المفضلة في ذلك الوقت كان ركوب عربة الحنطور . وهي العربة التي تصنع على شكل صندوق من الجلد وتجر بواسطة الخيل .

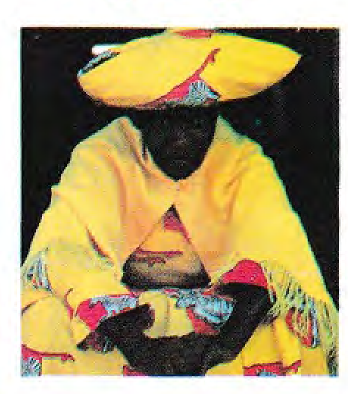
وبعد التغيرات التي حدثت للمجتمع العربي وانتشار وسائل المواصلات الحديثة تراجعت هذه الوسيلة . الا انها لازالت تعيش في وجدان المصريين . حيث كان يتم زف العروس في موكب كبير . وهذا الشكل قد عاد للظهور من جديد .

وفي ميدان جامع البنات بحي الموسكي والقريب من منطقة بين السورين والأزهر تتجمع هذه العربات . والتي يفضلها السائحون وذلك في رحلة مشاهدتهم أحياء القاهرة القديمة . وزيارة مناطقها الاثرية . ويحاول كل صاحب عربة الاهتمام بها والاهتمام بالفرس . حيث يعتني به ويعمل على نظافته . كذلك تزويد العربة بمصابيح كيروسينية . كي تكون على أجمل ما يرام في المساء .

كذلك تغطية الفرس بقطع من الجلد والنحاس اللامع . وعندما يسير الحنطور في شوارع القاهرة يحمل لنا رائحتها القديمة . كذلك الاغنية الشهيرة التي غناها عبدالغني السيد وهدى سلطان (الجوز الخيل والعربية) .

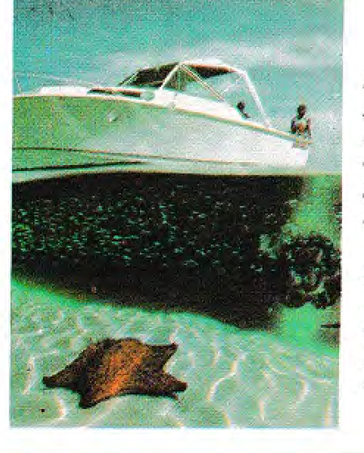
صور تفوز بجوائز

الصور الجيدة عنصر أساس لانجاح أي تحقيق صحفي لذلك تتنافس الصحف والمجلات العالمية للحصول على أفضل الصور سواء من العاملين في قسم التصوير فيها . أو من الوكالات التي تتعامل معها . ونسمع بين الحين والآخر عن جوائز عالمية ومحلية تمنح لصور أو مجموعة من المصورين ممن تتميز صورهم بالصفة الجمالية الفنية التي تعكس الجهد والتقنية المبذولين في اخراجها ... وعلى المستوى العالمي فاز مصورو مجلة ناشيونال جيوغرافيك بجوائز عن نوعية عملهم . ونرى هنا



بعض الصور التي فازت بأرفع الجوائز منذ عام ١٩٨٠ . كما يلاحظ فان الصور تتفاوت في موضوعاتها وأزمنتها وأماكن التقاطها . فعلى سبيل المثال الصورة التي تظهر فيها «مها» تتهادى وحيدة في صحراء ناميبيا الغربية فازت بجائزتين

عام ١٩٨٢ . إذ فازت بالمرتبة الاولى في فئة صور العلوم والتاريخ الطبيعي بالمجلات . كما كانت ضمن مجموعة الصور التي فاز مصورها بالمرتبة الاولى باعتباره أفضل مصور مجلة لذلك العام ...





اكبر كتاب عن الطيور

صدر في إنكلترا في أواخر النصف الاول من القرن التاسع عشر المجلد المصّور لرسوم الفنان الامريكي الشهير جون جيمس أودوبورن الذين يُعد من أهم المؤلفات التي تناولت موضوع الطيور بمختلف انواعها. وقد كرّس هذا الفنان سنوات عديدة من حياته في رسم الطيور في لوحاته الزيتية وبالالوان المائية وفي تخطيطاته الرائعة بقلم الرصاص.

تجوّل اودوبورن في المقاطعات الامريكية الشمالية متابعا اثار الطيور ومواسم هجرتها، ودارسا طباعها، وانماط حياتها عن كثب. ورسم هذه الطيور خلال فترة إمتدت من عام ١٨٢٧ وحتى عام ١٨٣٨. وعندما فشل مشروعه لاصدار مجلد مصور بالالوان الطبيعية وبالحجم الاصلي للوحاته وتخطيطاته (١٠١سم × ٦٧سم). توجّه إلى انكلترا في محاولة لانجاز هذا المشروع في عاصمة الضباب بمساعدة بعض اصدقائه.

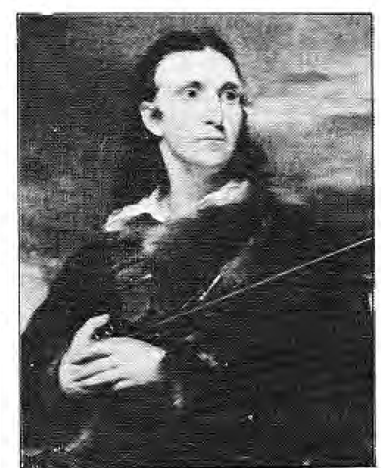
لقد وجد اودوبورن في لندن وكذلك في مانشستر عشاقا للوحاته من قبل الفئات الغنية للمجتمع البريطاني. وساهمت أيضا في تمويل مشروع إصدار كتابه الغريب من نوعه. بحجمه وبنوعية ورقه وبسعره الذي لم يسبق له مثيل فهو قد طبع ٢٠٠ نسخة فقط من مجلده المصوّر المكّون من اربعة اجزاء وبسعر ما يعادل الف دولار للجزء الواحد (اي ما يقابل حوالي ٥٠ الف دولار مقارنة مع قيمة الدولار في هذا الوقت).

لقد إستغرقت طباعة هذا المجلد الفني المرسوم «طيور امريكا» حوالي عشر سنوات في ورشات عمل الطباع الكرافيكي روبرت هافل وساهم في إنجازه فريق عمل كبير من عمّال النقوش المهرة. وقد كتب مقدمة هذا المجلد الفنان أودوبورن وصديقه الباحث البيولوجي البريطاني جون باخمان. والمقدمة هذه عبارة عن دراسة كاملة حول انواع الطيور وحياتها من مختلف الجوانب.

في العام الماضي أصدرت دار نشر «ابيفابل» في نيويورك الطبعة الثانية من مجلد أدوبورن «طيور امريكا» وفق المواصفات الكاملة للطبعة الاولى وبسعر ٤٢ الف دولار للمجلد الواحد الذي يضم ١١٠٠ رسم من رسوم الطيور وهي في مختلف الاوضاع، طبعت على ٤٣٥ صفحة (قياس الصفحة كما في الطبعة الاولى ١٠١سم × ٦٧سم).

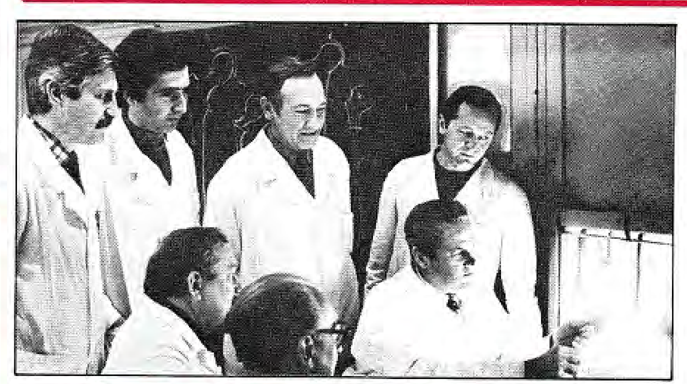
لقد كتب مدير مكتبة بافاريا للدولة في المانيا الاتحادية، المؤرخ الفني كارل داكسن «هو أعظم كتاب صدر في امريكا على الاطلاق، وواحد من اجمل المؤلفات التي صدرت في العالم حول علم الطيور». وفي مزاد سوثبي الشهير ببيع التحف الفنية بلغت قيمة ٤٠٠ لوحة من لوحات الفنان أودوبورن في العام الماضي ١٫٧ مليون دولار. وقد علّق احد النقاد على هذا المجلد الفني النادر بعد صدور طبعته الثانية قائلا «أن من يقتني هذا المجلد، عليه ان يتمتع بلياقة بدنية ممتازة» وإلا فينبغي عليه أن يوظف عاملا متخصصا «يحسّ» بجمالية هذه اللوحات، وان يلبس قفازات بيضاء عندما يقلب صفحات المجلد امام مشاهديه.











أشعة اكس .. نعمة ام نقمة ؟

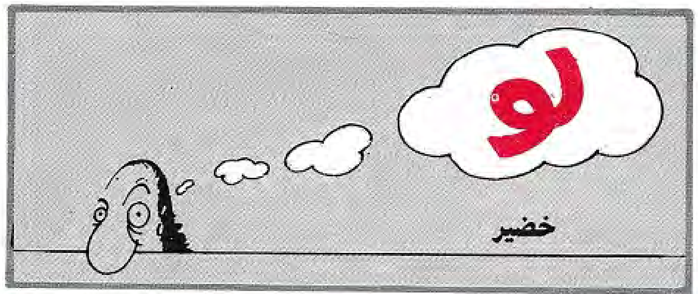
قد يتخيل المرء في ساعة مرض انه قد وصل الى حافة الموت ، ولكن بعد اخذ العلاج تنتهي محنته ويجد نفسه حياً وبأحسن صحة ، ولكنه يظل قلقاً ويتساءل : هل سيحدث لي اي مكروه بسبب تلك الاشعة التي اخذت لي في المستشفى ؟ يقول الاطباء ان من حق المريض ان يقلق بهذا الشأن ، فالكوارث كانت رفيقة دائمة لتاريخ اشعة اكس التي صنعها الانسان فقد ماتت مكتشفة الراديوم ماري كوري عام ١٩٣٤ بما يسميه اطباء اليوم بمرض اللوكيميا الناتج عن الاشعاع ، وكان من الممكن ان يلاقي زوجها بيير المصير نفسه لولا انه قتل على اثر حادث طريق .

لقد عرفت اخطار الاشعاع شيئاً فشيئاً ، فقبل خمسين سنة كان اطباء الاسنان يحملون افلام الاشعة التي يصورون بها افواه مرضاهم بايديهم غير مدركين بانها قد تكون قاتلة اذا ماأستخدمت عدة مرات يومياً على مدى بضع سنين ، وانتهى المطاف ببعضهم الى سرطان العظام والجلد الذي بدأ في اصابعهم . وقبل ثلاثين سنة كان يعتقد ان استخدام اشعة اكس تشكل علاجاً رائعاً لتضخم الغدد اللمفاوية وامراض اللوزتين وكذلك كانت تستعمل لفحص الصدر للتأكد من خلوه من مرضي السل الرئوي وسرطان الرئة . ولم يكن احد يعرف حينذاك بان هذه الاشعة نفسها يمكن ان تسبب السرطان ! ترى كيف ينظر الطب الحديث الى اشعة اكس ؟

يقول اطباء اليوم بان ليس هناك اي اشعاع امين ، وان اي تعرض للاشعاع مهما كان بسيطاً يسبب تحطماً دائماً في انسجة الجسم الحيوية . وتقول النظريات الحديثة بان اصغر كمية من الاشعاع يمكن ان تتسبب في حدوث السرطان فالكميات القليلة التي يأخذها الشخص سنة بعد اخرى تتراكم مسببة اوراماً خبيثة تأخذ احياناً عقوداً من الزمن قبل ان تظهر اعراضها لذلك يوصي الاطباء الاشخاص الصغار في السن والشباب تجنب اخذ اشعة اكس مالم تكن الحالة ضرورية جداً . اما كبار السن فلا يجب ان يتشددوا كثيراً في هذا الامر لان آثار الاشعة التراكمية تكون اقل حدة عليهم .

يقول الاطباء عندما يريد المريض ان يأخذ اشعة اكس يجب ان يتأكد من عدة امور فمثلاً عليه ان يسأل هل ان هذه الاشعة ضرورية جداً لتشخيص حالته المرضية ، فهي مثلاً فعالة في حالة الكسور لأنها تساعد الطبيب على ارجاع العظام الى وضعها الصحيح . واذا تماثل المريض للشفاء فعليه ان يمتنع عن اخذ الاشعة ثانية . اما المرأة الحامل فيجب ان ترفض تماماً اخذ اشعة اكس ، وخصوصاً في الاشهر الاولى من الحمل لانها تشكل خطورة كبيرة على الجنين . وكذلك يجب على المرأة ان تمتنع عن اخذ الاشعة في حالة شكها بانها حامل ، الا اذا كانت تشكو من اعراض يتطلب تشخيصها اخذ هذه الاشعة .

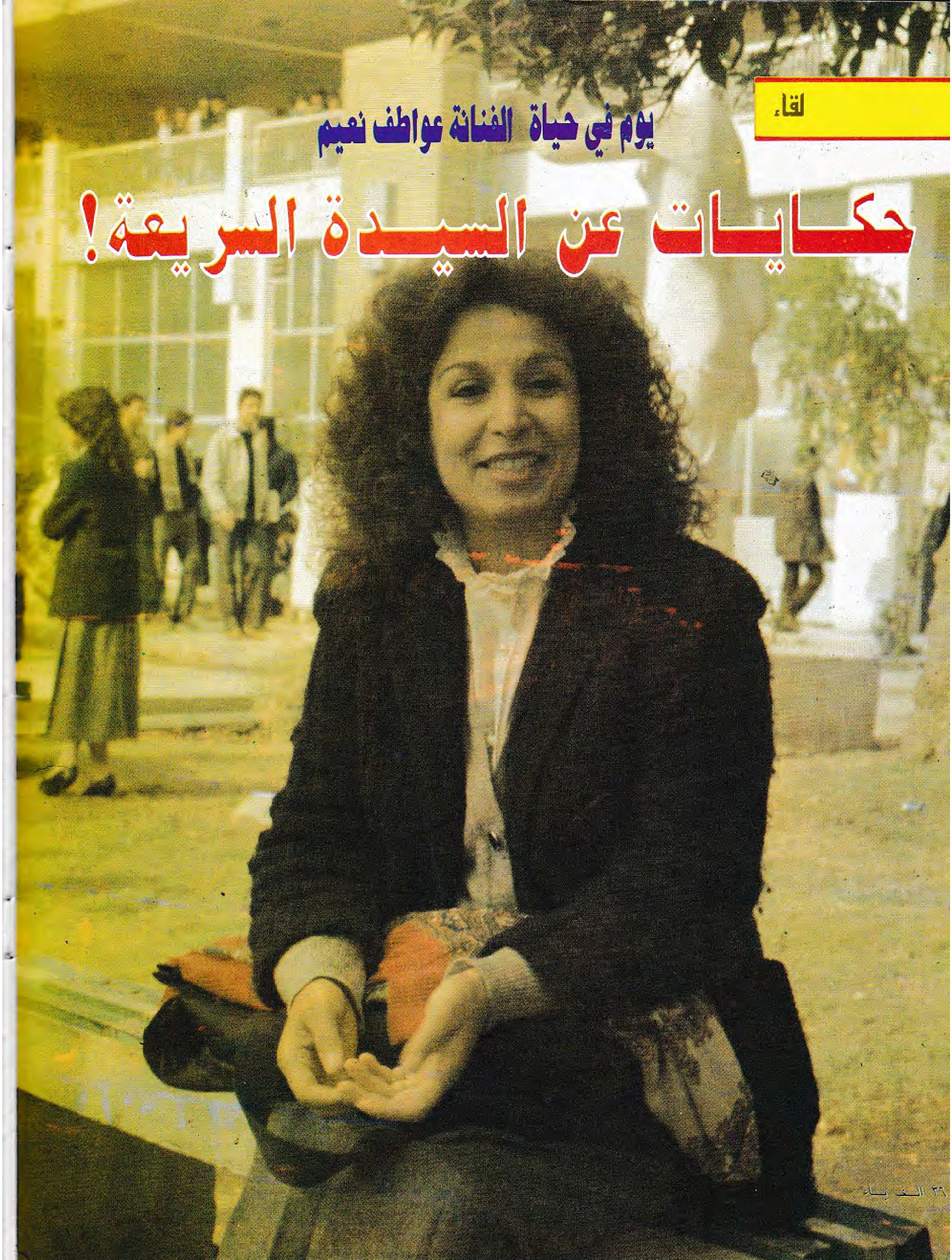
وفي هذه الحالة يجب ان تسأل اذا ما كان بالامكان تأجيل الاشعة الى مابعد الولادة . واذا جاء الجواب بالنفي فيجب ان تعرف الام هل ستتخذ اية خطوات لتقليل تعرض الجنين للاشعاع اما اشعة الصدر فبالرغم من انها تحتوي على اشعاع قليل فان الاطباء لايوصون بأخذها سنوياً بل يجب ان تؤخذ حين تستدعي حالة الشخص ذلك . واذا كان الشخص مدخناً ومضى عليه اكثر من خمسة عشر عاماً فقد يكون من الحكمة اخذ الاشعة كل سنة او سنتين . اما اشعة الاسنان فيجب ان تؤخذ وقت الحاجة وليس كل ستة اشهر .



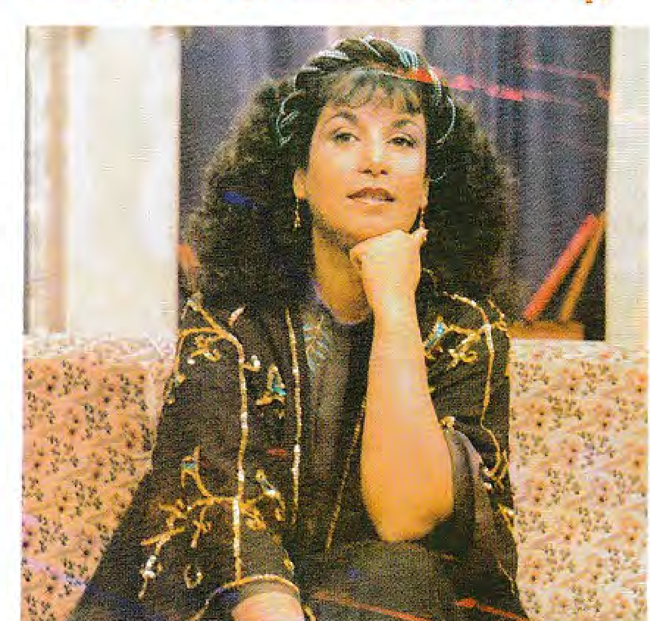
گلي أنت شايلني تريد تقراني لو بس للكشخة

يوم في حياة الفنانة عواطف نعيم

حكايات عن السيدة السريعة!



من بعيد تبدو الفنانة عواطف نعيم وكأنها واحدة من شخصياتها الغريبة والتي تجسدها على المسرح او في التلفزيون.
وهذا مايجعلنا نراها متعجرفة نوعاً ما... شرسة.. وتسعى لاختلاق المعارك مع الآخرين!!
ومن يجرب الاقتراب منها سيجد انها تختلف تماماً عن تلك الصورة التي توحي بها شخصياتها.
وفي هذه الرحلة القصيرة، سنكتشف حقيقة هذه المرأة والفنانة



فجاة قررت عـواطف نعيم ان تدرس بعد ان ثبتت اقدامها على المسرح والتلفـزيـون، وقـد لا تصدقون انها طالبة في مؤسستين فنيتين في آن واحد...

صباحاً في الاكاديمية.. ومساء في معهد الفنون الجميلة.. فكيف إذا عرفتم كذلك انها عضوة في الفرقة القـومية للتمثيـل وتساهم في الإذاعة وفي نفس الوقت ربة بيت وزوجة للفنان عزيز خيـون.. اليس هذا كثيرا؟

○ قلت: انت ممثلة وصلت الى مرحلة متقدمة، ما الذي جعلك تتحولين الى مقاعد الدراسة، في حين كان بامكانك أن تجدي ماتبحثين عنه في الكتب؟

قالت: هذا السؤال وجّه اليّ من زملائي الفنـانـين ومن الاصـدقـاء ومن طـلاب الاكاديمية ايضا، لكنني اجد ان الدراسة تجعلني اخوض تجارب مهمة مع اساتذة كبار والتي تعطي لمسيرة الفنان نوعا من التجـديـد... لا تنس ايضـا ان الحيـاة الطلابية وحضـور المحاضرات وخـوض تجربة العمل اليومي مع الطلبة افادتني كثيراً.

◆ ادوار للارستقراطيات والنساء الشعبيات

◆ هل هي شرسة فعلاً؟

○ الم تحسي أن هناك حواجـز بينك وبـين الطلبة؟

ـ حاولت منذ البداية رفع هذه الحـواجز والتي كانت بسبب فارق السن بيني وبين الطلبة او لانني فنانة تكونت شخصيتي وهم طـلاب مازالـوا في بدايـة الطريق، لكنني استطعت في النهـايـة ان اكسب عـلاقات صـداقة طيبـة جـداً مـع اغلب الطلبة.

○ هناك رأي لبعض الفنانين الذين درسوا في الاكاديمية يقول إن دراستهم لم تضف لهم شيئاً.

ـ هذا رأي غير معقـول.. لو انـك رميت حجرا في بركة لكانت هناك حركة وتموجات فيها... وهذا يتوقف على الطالب الدارس الذي إذا اراد ان يستفيد فسيتحقق لـه ذلك!

تجـــارب

○ ومـاذا استفـدت انـت لحـد الآن من دراستك؟

ـ خضت تجـربة مـع د. صـلاح القصب كمسـاعدة مخـرج في مسرحيـة «احـزان مهـرج السيرك» ولاحظت كيف يـوصـل المعلومة للطلبـة.. كيف يطور الخـامات الطلابية البسيطة وكيف يمنحها جـراة على العمل والتجربة واكتشاف الذات.

هناك تجربة كبيرة مع د. عوني كرومي ومعلوماته الواسعة.. تجربتي ايضا مع الاستاذ سامي عبـد الحميد مـع الطلبة وهي غير تجربته مع المحترفين في مسرح بغداد صحيح انك تستطيع ان تقرا عن المـدارس المسرحية في العـالم. لكن هناك تجارب الاساتذة والتي خاضوها سابقا.. هـذه التجـارب تغنيني اكثـر من قـراءة الكتاب.

○ هـل يسرك ـ فيما بعـد ـ أن تقولي أنني خريجة الاكاديمية؟

ـ هذا لايسرني تماما.. وهناك الكثيرات من خـريجات الاكـاديميـة هن اميـات فنيـا ومـوجـودات في وسطنـا الفني.. اخـذن الشهادة وطلبن التعين ثم ركنّ الشهادة جانبا.. والدليل انهن لم يتطورن.

○ ماذا يعكس هذا الحال؟

ـ هذا يتوقف عـلى الانسان ورغبـاته في التعلم والتطور وقد لايستفيد المرء اكثر من الشهادة.

○ وهذا مايجعلك تحرصين على ازدواجية الدراسة بين المعهد والاكاديمية؟ أحسست بلذة على الرغم من التزاماتك الفنية والبيتية؟

ـ كـلا.. لم اتعمد ذلـك.. كنت قد قطعت مراحل ثلاثا في المعهد وكنت متميزة واقمت عـلاقـات طيبـة بـالاسـاتـذة والطلبـة والطالبات وانا اصلا خـريجة الـدراسة الاعدادية ولم افرط بهذه العلاقات عندما ذهبت للاكاديمية فيما بعد.



حـــــظ

○ ماذا عن التزاماتك في المسرح وتلك التي في البيت؟

- في البيت يتعاونون معي.. زوجي عزيز خيون يساعدني كثيرا سواء في توصيلي الى اماكن دراستي وعملي او تدريس الطفلتين «نور وآيار».. اختي «اقبال» تساعدني ايضا وهي خريجة المعهد والاكاديمية ايضا.

والدتي ايضا تسكن معنا وتساعدنا وهذا مايخفف الواجبات والالتزامات البيتية.. انهم يساعدونني بدافع الحب والرغبة باسعادي وهم الذين كانوا وراء استمراري.. وهذا من حسن حظي.

○ هل تتوقعين عندما تنتهي دراستك انك ستواجهين الوسط الفني كشخصية اقوى بعد اكملت الجانب الحرفي والتطبيقي في المهنة؟

- انا لم اترك الوسط الفني حتى اواجهه مرة اخرى عندما دخلت للمعهد والاكاديمية لم يكن غرضي تحدي الاخرين. دخلت ولدي قناعة وايمان باهمية الدراسة في حياة الفنان لكي يستكمل ادوات ابداعه. لنقل انني سابدو اكثر إعتزازا بشخصيتي

حيـــــاة يوميـــــة

○ لنترك الجانب النظري العملي والاكاديمية والمعهد ونرافقك في رحلة اليوم الواحد؟

- استيقظ في السادسة والنصف صباحا. اهيىء الاطفال للمدرسة اتاكد من كتبهم وطعامهم. ثم اذهب للاكاديمية في الساعة الثامنة والنصف.. للاذاعة اذا كان لديّ تسجيل او اعود للبيت لتجهيز الغذاء - والدتي هي التي تطبخ عادة - نتغدى سوية.. ثم ارتاح قليلا لأتهيأ للذهاب للمعهد في الساعة الرابعة والنصف. ومن هناك اذهب للمسرح اذا كان لديّ عرض مسرحي واعود ثانية للبيت في حوالي العاشرة وانا متعبة. لكنني ابدا بتهيئة العشاء ومن ثم اساعد اطفالي في دروسهم

○ وبعد ذلك؟

- اهيىء مامطلوب مني لليوم التالي في الاكاديمية او المعهد.

○ ومتى تنامين؟

- عند منتصف الليل تقريبا.

تعـــب جميـــل

○ سأسميك «السيدة السريعة» لان من يستمع اليك يجد انك تركضين من مكان الى اخر وانت تلهثين.

- انا اركض لانني احس الحياة تسير بسرعة ولا اريد ان افرط بساعة زمن.

○ كم عمرك؟

- ٣٦ سنة وقد خسرت الكثير سابقا ولست



◆ تحب ماجدة الرومي وتهوى زكية جورج

على استعداد لخسارة أخرى... بعد انتهاء دراستي الاعدادية دخلت الجامعة المستنصرية - فرع اللغة العربية - ثم تركت الدراسة بسبب الزواج والبيت وهذا ماجعلني انشغل وازدادت مشاغلي بعد مجيء الاطفال. ولانني وجدت ان الاطفال يكبرون وقد لا يحتاجونني فكرت باستكمالماينقصني. وهذا مايجعلني الهث بهذه السرعة ولكنه تعب جميل.

○ الا يحقد عليك اطفالك بسبب مشاغلك؟

- على العكس انهم يحاولون مساعدتي. نور مثلا في الصف الرابع ابتدائي وتعتمد على نفسها في كل شيء الا فيما ندر. اما الصغرى ايار فما زالت تعتمد عليّ.

ادوار متنوعة

○ ماذا يضع لك المخرجون من ادوار في العادة؟ شخصيات شعبية؟

- لعبت مختلف الشخصيات. شخصيات ارستقراطية. شخصيات لنساء شعبيات. سواء في الاشكال الدرامية التراجيدية او الكوميدية وانا افضل التنويع في الادوار والشخصيات

○ لننعش ذاكرتنا بشيء من هذه الادوار؟

- في المسرح وفي مسرحية «النصيحة» مثلت دور شخصية انكليزية ارستقراطية.. في مسرحية «اضواء على حياة يومية» شخصية الطالبة الجامعية. في مسرحية «الخان» بائعة الباقلاء وهي امراة شعبية مسحوقة. في مسرحية «الرهن» قدمت شخصية امراة شعبية متسلطة. في «فرمان الوالي» شخصية الخادمة اللعوب المغناج والتي حصلت فيها على جائزة احسن ممثلة. في «مجالس التراث» إمراة مستلبة. وفي مسرحية «لمن الزهور» شخصية ام مستلبة.. وفي «قارب في غابة» امراة قوية ومعتدة بنفسها.

○ وفي التلفزيون؟

- تنوعت شخصياتي ايضا!

○ اعتقد ان الشخصية الشعبية بقيت ملاصقة لك على الاقل في عمل مثل «بلابل».

- انها شخصية «ربحة» التي حصلت فيها على جائزة احسن ممثلة عربية في تونس.

وهناك شخصية كوميدية بقيت في اذهان المشاهدين وقد اعيدت اربع او خمس مرات وهي «باب رجل يسطح امراة» امراة تبحث عن السعادة الزوجية بطريقة مضحكة وتقع في مواقف محرجة.

○ وجدت انك تعطين اكثر في الشخصيات التي تحاول ان تفعل شيئا لكنها تفشل في النهاية ومع ذلك فان هذه الشخصية تصطنع الضحكة!

- يجوز ذلك وقد حاولت الا اضع نفسي في قالب معين. عندما تصور الاخرون انني يفترض ان امثل كوميديا كسرت هذا الطوق ومثلت تراجيديا.. وبودي الا اتحول الى شخصية نمطية في اذهان المشاهدين.

فـــرص ... واخـــلاق

○ اين تجدين نفسك انت؟

- عندما احب الدور واحس انه يضيف لي خطوة للامام فإنني امثله.. وقد اجد نفسي في ادوار معينة اكثر من غيرها واحيانا اضطرلتقديم شخصيات عادية لكي لا ابتعد عن التلفزيون او المسرح ومع ذلك فهناك ادوار استميت لكي احصل عليها واقدمها للجمهور.

○ هذا معناه ان فرصك جيدة في العمل؟

- نعم وخاصة في المسرح.. في عدة مناسبات كانت لي فرص معقولة وبامكاني الحصول عليها لكنني ترفعت عن هذا السلوك لان ذلك يحرم زميلاتي.

○ واذا سألنا زميلاتك وقلنا العكس؟

- هذا معناه انهن ينطلقن من سبب ذاتي.. والفنان قبل ان يكون موهبة، يفترض فيه ان يتمتع بخلق عال.

○ هل تحسين ان زميلاتك راضيات عنك؟

- الممثلات العراقيات قليلات.. والعلاقة بالوسط الفني بشكل عام متوترة وقلقة ولايمكن ان تركن وتطمئن لها.

○ وماذا عن الصداقة في الوسط الفني؟

- قليلة... وليست لديّ علاقات خاصة بالوسط الفني الافيما ندر. وعلاقاتي خارج الوسط الفني.. في الاكاديمية والمعهد.

كسبت صداقات حميمة ولم احاول ان اصنع مثلها في الوسط الفني لعدم ايماني بها.. ونادرا ما اتزاور مع احد ولكن هناك مجموعة من الفنانات لديّ علاقات وطيدة بهن ولاتعتمد على مصلحة... لديّ علاقة طيبة مثلا بالفنانتين فاطمة الربيعي وزهرة الربيعي. احب فيهما الطيبة.

○ وماذا عن الفنانين؟

- اعتز بعلاقتي بالفنان يوسف العاني واعتبره بمثابة الاب وهو فنان كبير مدلي يد المساعدة في مناسبات كثيرة وفتح لي ابواب المسرح.

هـــي مـــع الآخريـــن

○ كيف تصفين نفسك للقارىء؟

- انسانة بسيطة افضل ان اكون مفهومة للآخرين.. هناك من يتصور انني متكبرة ومتعالية على الآخرين وعندما يحتكون بي يفاجأون.

وعادة ما اتعامل مع الاخرين بنفس الطريقة التي يتعاملون معي بها.. عندما يحبونني فإنني بالمقابل امنحهم الحب وعندما احس بالغدر انتفض لكي ادافع عن نفسي بشراسة.

○ ماهو نوع الغدر.. ولناخذ الوسط الفني؟

- عندما احس أن حقي قد غبن في عمل كان يفترض ان يناطبي. ولاسباب شخصية، فإنني لن اسكت واضع النقاط على الحروف واسمي الاسماء باسمائها. وهكذا ما حرمني من فرص كثيرة. اعتقد إن الممثل الذي يعتمد على علاقاته بمخرج معين هو ممثل فاشل. والمفروض ان يعمل مع كل المخرجين.. هناك مخرجون شباب يمكن ان يضيفوا شيئا جديداً للفنان اضافة للمخرجين الرواد.

○ ما الذي تريدين ان يعرفه الآخرون عنك؟

- احياناً كلمة بسيطة تؤلمني واحياناً ابكي من مسائل بسيطة

خذ ممثلا عندما تقبلني طفلتي لانني والدتها ابكي فجاة.. في احيان كثيرة احب ان اخلق لنفسي - وهذا واضح بالنسبة

للبيت .. اغلق الباب لفترات طويلة ولا اشاهد احداً .. وقد اكون ضمن مجموعة تجلس في مكان معين وتتبادل الاحاديث وعندما احس ان هناك «نفاقاً وكذباً» افقد صلتي بالآخرين وابقى مع نفسي .. البعض يسميه عالمي الخاص .. وقد اصادف سوء فهم مشاكل وزعلا من قبل الآخرين

○ وماذا تقولين لو انني انهيت المقابلة في هذه اللحظة ؟

استغرب ومع ذلك لا اجد ما قلناه كافياً .. وافضل ان تتحدث انت عني لانك تعرف عني الكثير

آخـر الرحلـة

○ انا اعرف انك تقرأين جيداً وتستمعين احياناً للموسيقى ، وتفضلين الاستماع للاغاني العراقية القديمة ربما لانك نشأت في وسط شعبي يسود فيه هذا اللون من الطرب . ولكن سم لي على وجه التحديد من تستمعين اليهم ؟

- احب اغاني زكية جورج وسليمة مراد وعبد الوهاب وبعض اغاني عبد الحليم حافظ وايضا حسين نعمة وماجدة الرومي

○ وماذا تتمنين ؟

- ان يكون هناك مسلسل عراقي يومي ضمن برامج التلفزيون

○ بعد هذه الرحلة القصيرة . ماذا ستقولين عن هذا اللقاء ؟

- لا اعرف وربما سيكون لي راي وانا اقرأه مع القراء ، لكنني استطيع ان اقول رأيا واضحا في اللقاءات السابقة التي اجريتها انت مع الفنانين ؟

○ لنسمع ملاحظاتك عن تلك اللقاءات ؟

- احيانا اجدك لئيما متهكما وساخرا .. في احيان اخرى تكون بحيث مع بعض الفنانين ... هناك اسئلة تطرحها «بخبث» تفضح من خلالها الكثيرين من المبدعين وبالتالي تظهرهم صغارا امام القارىء !

احترم رأيك ... ولكن هل المطلوب احيانا تقديم صورة مغايرة للفنانين .. مع ذلك اعتقد ان هناك الكثيرين من الفنانين والفنانات قدمناهم بشكل جيد وهم يستحقون ذلك بالفعل ومع ذلك فسننشر من باب الامانة رأيك في اللقاء . ولكن عن لقائك انت ؟

- في الواقع يفترض ان يحسب حساب لكل ما نقوله لك . ومع ذلك بودي لو اقرأ اللقاء قبل نشره .

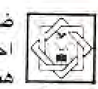
سنحاول ان نطلعك على الموضوع قبل نشره .

○ والآن ماذا ستقول عزيزي القارىء عن الفنانة عواطف نعيم ، وماذا ستقول هي عن الموضوع ؟! ■

حوار : علي مهدي علي

وراء كواليس المسرح

ثنـائيـات .. ام عوائل فنية ؟



ضمن جلسة شاي شتائية وفي احدى غرف مسرح بغداد كان هناك حديث شيق وذكريات عن الفرق المسرحية ومسيرة الفن في القطر .. وكان الحاضرون يوسف العاني ، خليل شوقي ، سعدية الزيدي والماكير يوسف سلمان وبقية اعضاء فرقة المسرح الفني الحديث.

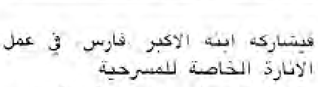
قبل رفع الستارة عن الفصل الاول من خيط البريسم قال لي الفنان يوسف العاني

هذه مسرحية عوائل .. انها تجمع مجموعة من العوائل الفنية ضمن عمل واحد

فالمخرج د . فاضل خليل اسند لابنه «تميم» دورا مهما في «خيط البريسم» وانا المؤلف والممثل تشاركني ابنتي «وسن» في العمل من خلال قطع التذاكر للجمهور

اما الفنان خليل شوقي الذي يظهر بدور الراوية والمختار في المسرحية





فيشاركه ابنه الاكبر «فارس» في عمل الانارة الخاصة للمسرحية

وما تبقى هو ثنائيات في التمثيل سعدية الزيدي مقابل زكية الزيدي عواطف نعيم تشاركها اقبال نعيم وحميدة العربي جلبت ابنتها «ضفاف» للمسرحية لكي تشارك الاطفال ادوارهم

ومع ذلك فقد نعرف ثنائيات اخرى في هذه المسرحية والمهم انهم عائلة واحدة ■



صورة وخبر

عبدالجبار كاظم في سوق الغزل !

اضطر الممثل عبدالجبار كاظم الى معايشة هواة الطيور ومربيها والذين يتواجدون في الازقة المحيطة بسوق الغزل لتعلم الاصطلاحات التي يستعملونها في مخاطبة بعضهم البعض اضافة لرصد عاداتهم من اجل الدخول الى شخصية عبادة المطيرجي لتقديمها في فيلم حب في بغداد

والذين شاهدوا عبدالجبار كاظم في هذا الفلم فوجئوا بطريقته الخاصة في المشي والحديث وكأنهم امام شخصية جديدة لم يسبق له تقديمها في مشاركاته الكثيرة في التلفزيون والسينما وحتى في المسرح

ولان هوايته تسيطر عليه وتجعله ينصرف عن العمل والالتزام فقد رفضته كل الفتيات اللاتي تقدم لخطبتهن .

وعندما كان يسأل عن المهنة التي يمارسها .. كان يقول

انا مربي دواجن !!

اخر مساهمات عبدالجبار كانت في مسرحية «المحطة» التي تطوف في المحافظات الشمالية والجنوبية والوسطى وتلقى اقبالا واسعا من قبل الجمهور فيها

وفي الصورة عبدالجبار كاظم وهو في كامل معدات المطيرجية ! ■

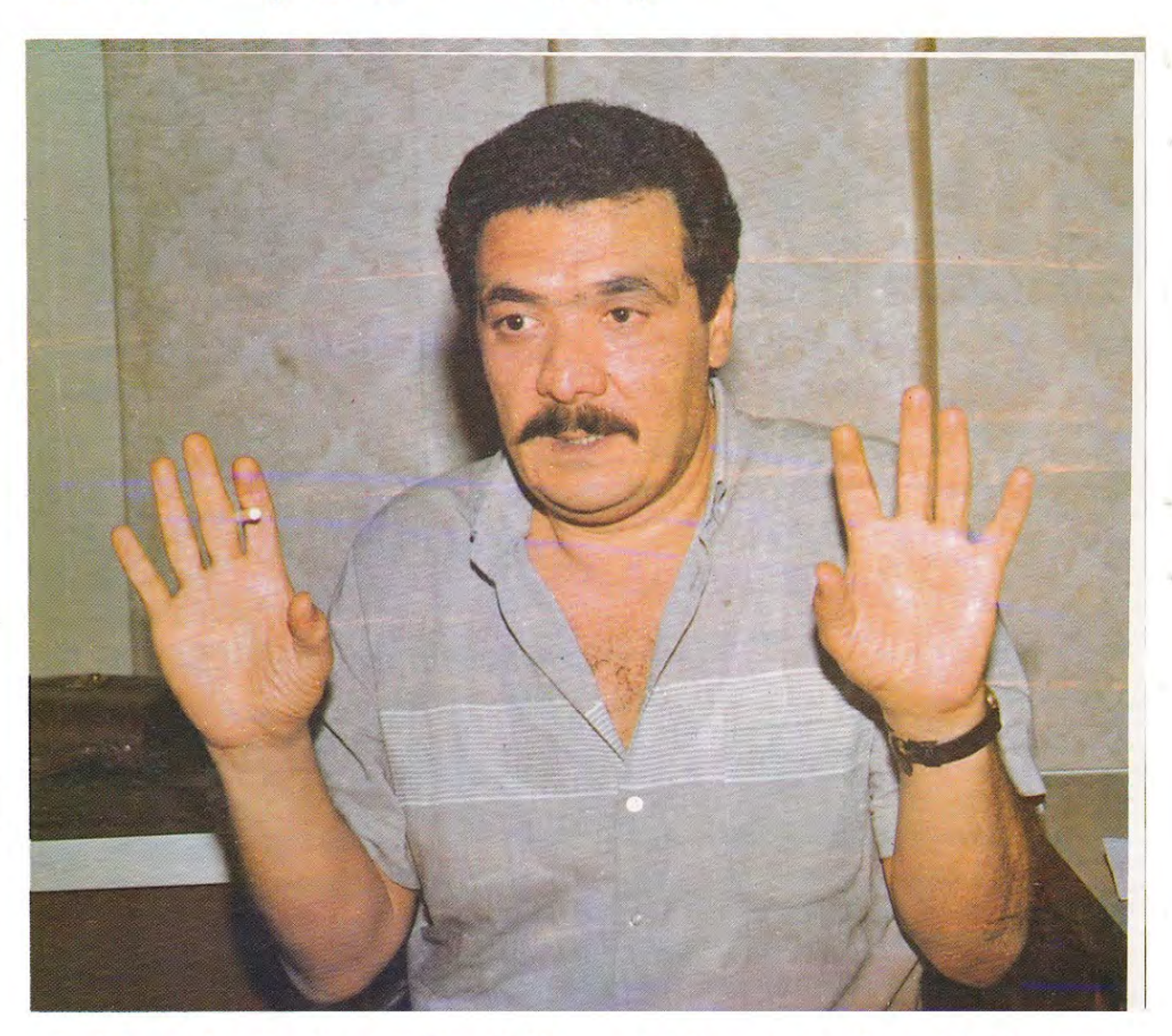


ع

حوار مع فنان

الفنان ابراهيم عبد الرازق :

الكبرياء تليق بالعراق



فنان فطري ولد في أعماق الريف المصري و قضى سنوات طفولته وبعضاً من صباه بين حقوله .. فكان لطبيعة تكوينه الريفي أثر في حياته ونمط سلوكه ، فالكرم والشهامة والرجولة والفن البدائي ، صفات اكتسبها الفنان من مفردات حياته في القرية .. وفي المدينة أضاف اليها الكثير حتى أصبح ابراهيم عبد الرازق ذلك الفنان الذي تزخر شخصيته بكل التناقضات الممكنة والمستحيلة .!

◆ انا ابن مسرح الطليعة حتى آخر العمر

ومهما اتفقنا او إختلفنا مع الفنان في ارائه عن سيرته الذاتية . فإننا نراه معايشا لصورة ابن البلد . وان مؤشرات التجربة الريفية تكاد تطفو على شخصيته الفنية . ولكنه في النهاية يبقى الفنان المتجدد . وفي الحديث الكثير مما ينبيء عما قلناه .

حين التقيت الفنان ابراهيم عبد الرازق في بلاتوهات ستوديو مصر كان يجلس منزويا في احد اركان الاستديو يحفظ دوره في سيناريو لمسلسل ديني «فتاة مكة» فسألته عن طبيعة دوره . فأجاب ـ

- هو دور سهيل في «فتاة مكة» . شاب يهودي متعصب يحاول بصفة مستمرة ان يكسب جميع الاطراف وخصوصا في بدايات ظهور الاسلام . فكان يعمل مع الجميع وضد الجميع من اجل المال .

دور جديد

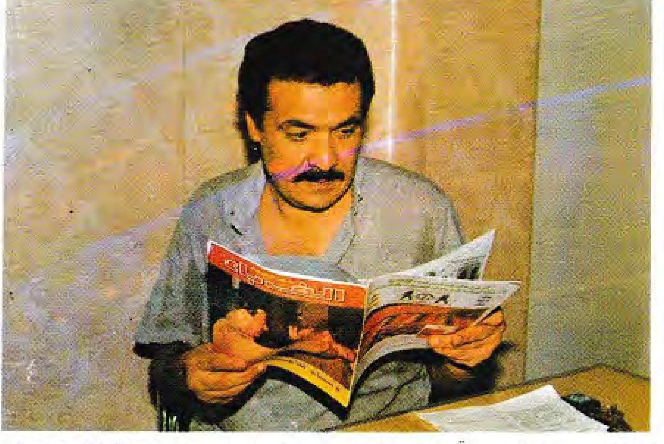
○ واقاطع الفنان ابراهيم عبد الرازق قائلا . هل هو كباقي ادوارك ؟

ـهو دور غير تقليدي وصعب في ذات الوقت لانه دور بلا مشاعر ولا احاسيس، كما قطعة الثلج باردة وهذا يمثل لي مشكلة في الاداء لخوفي ان يكون الاداء على وتيرة واحدة، ولكني حاولت ان اقدمه بشكل مختلف عما هو مكتوب في النص الاتفاق مع المخرج، واعتقد انه من خلال رد الفعل في التصوير الخارجي نجحت في ذلك حسب شهادة الزملاء!

○ لماذا إبتعدت عن الادوار الدينية ..؟

ـكنت قد إتخذت قرارا خاصا بي كممثل ان لاأتعامل مع هذه الادوار . نظرا لتشابهها . وفعلا نفذت هذا القرار واعتذرت عن العمل في عدة مسلسلات وسهرات دينية . ولكن امام ضعفي الفني مع شخصية «سهيل» في مسلسل «فتاة مكة» تعاقدت على المسلسل واؤدي دوري وكأني امارس حياتي .

○ من اين بدأت ؟



- انا ابن مسرح الطليعة اتمسك بهذا المسرح حتى اخر لحظة من حياتي . وخصوصا في ظل ريادة الفنان سمير العصفوري الذي اعتبره انه اثرى الحركة الفنية في عالمنا العربي وقدم ويقدم في كل موسم مالايقل عن ثلاثة ابطال ينطلقون من مسرح الطليعة في ميدان العتبة الى الشاشة الصغيرة والكبيرة ابطالا . فهو صاحب الفضل على اجيال كثيرة نذكرهم .. «مولد الملك معروف» في اواخر السبعينات . قدمها سمير العصفوري بطولة ابراهيم عبد الرازق ومعه مجموعة من الشباب غير المعروفين انذاك مثل فاروق الفيشاوي . محمود الجندي . محمود مسعود . محمود القلعاوي . صبري عبد المنعم . سناء يونس . احمد راتب . سمير وحيد . احمد حلاوة .... هذه الاسماء اتحدى ان يكون هناك عمل تلفزيوني في اية شاشة عربية لايكون ضمن ابطاله اربعة او خمسة افراد من ابناء الطليعة . من ابناء سمير العصفوري . وهذه حقيقة يصعب على دائما ان يتكرها بعض ابناء هذا الجيل في زحمة نجاحهم وانتشارهم ويضيف ابراهيم متحمسا لصديقه العصفوري .

لم يقف سمير العصفوري محلقا امام فرصة لاي شاب من مسرح الطليعة . كان يقدم العمل الفني بابطاله ويطلق مقولة انه خرج هذه الوجود للانتشار .

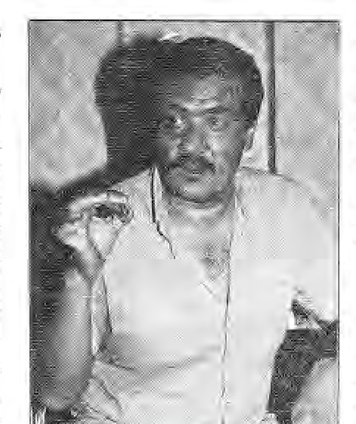
○ وابراهيم عبد الرازق ماذا قدم خارج مسرح الطليعة ؟

- عرض علي كثيرا العمل في القطاع الخاص بل شاركت في «سندريلا والمداح» مع نيللي وهاني شاكر وتركتها بعد اسبوع من العرض لاتفاقي مع المخرج إن لم يعدل الدور فسوف اترك العمل فتركته ..!

الـ .. كعبلـــون !

○ وماذا بعد ..؟

- الى ان جاءت فرقة مصر المسرحية بقيادة الفنان سعيد صالح وعرض علي مشاركته في بطولة مسرحية «كعبلون» . تخوفت



لست خريجاً لمعهد .. ولكني موهبة من الله

كثيرا في البداية لما يشاع عن زميلي سعيد صالح . ولكن أمام اعجابي بالنص ارتبطت بسعيد فوجدته نموذجا للفنان الحالم للمسرح الشامل الجاد المنتشر جماهريا . «كعبلون» نص سياسي غنائي كوميدي . استعراضي من الطراز الفريد . وكنا نخشى الفشل . فسعيد صالح يمثل ويغني «سبعة الحان» من تلحينه لكبار مؤلفي مصر مثل «بيرم التونسي» و «فؤاد حداد» و «احمد فؤاد نجم» وغيرهم . وعرض العمل في ليلة «بروفة الجنرال» وكان هناك «١٣٠ رقيبا» . على رأسهم مدير عام الرقابة . وكان هناك الوسط الفني باكمله حاضرا ليشهد السقطة الكبرى لهذا الفنان - سعيد صالح - وكانت المفاجأة . الاستقبال غير العادي . الحماس غير المتوقع . ولك ان تتخيل ان مديرة عام الرقابة كانت تذهب الى المسارح وتشاهد العروض وتوصي الجميع بأن عليهم ان يذهبوا الى «كعبلون» لكي يشاهدوا عملا راقيا على مستوى جماهيري ناجح

لا .. للتكـــرار

○ وننتقل الى حديث اخر فاقول لابراهيم . انت فنان تجيد الادوار الشريرة اكثر من غيرها . فما تعليلك ؟

- انا اختلف كثيرا معك في هذا الكلام . انا ياصديقي ممثل يأتي إليّ النص الفني محددا بدور لو إقتنعت ابحث دائما عن شكل جديد واقدم به الدور . وهناك لازمة استخدمها إذ اقول - انا اتحدى من يجدني مكررا في دور سبق ان قدمته على سبيل المثال اذكر بعض هذه الادوار

حسن الاعرج في «الزوبعة» . حمود البغل في مسلسل «العدل» . وكيل النيابة في «شاهد اثبات» . طه النجوعي في «للزمن بقية» . «خميس الاعور» في «وقال البحر» ... الخ .. فانا ممثل ابحث عن الدور الصعب واتحدى قدراتي به ولااحب ان اتعامل مع الأدوار التي يصبغون وجوههم بالابيض والاحمر ويجملونها بالماكياج

لك ان تتخيل بعد هذا العمر الطويل الدور الذي عمل لي شعبية غير عادية كان اسوأ ادواري - من وجهة نظري على الاقل - في مسلسل «فيه حاجه غلط» حين قدمت دور ابن البلد الشرير الجشع . ولكنني قدمته بشكل تعاطف معه الناس وعشقوه . وكانوا يرددون «لزمة» من اختراعي اسمها «كله يدلع نفسه» . لدرجة ان المطرب الشعبي حسن الاسمر إستأذنني وحولها الى اغنية في شريط كاسيت «كله يدلع نفسه» ..

بدايـــة المشـــوار

○ ماذا تتذكر عن مشوارك لاول الطريق ؟

ويلتقط الفنان خيط الذكريات فيقول -

- البدايات تنير الطريق لمحب الفن وعاشق الفن . فانا لست خريجا لمعهد او اكاديمية ولكنني موهبة من الله . صقلت بالمجهود الذاتي وبالتجربة الدائمة . فيا صديقي لم اكن لاترك مكانا منذ كان عمري سبع سنوات الا ومارست الفن فيه .. في فصل دراسي . في ملعب الكرة . في ساحة القرية . داخل القرية وخارج القرية . فانا ياسيدي خريج مدرسة الحياة ..!

○ وماذا بعد هذا العشق ؟

- ممثل فرض نفسه على خريطة الحياة الفنية . يُرَشح في كافة الاعمال . ولكنه يرفض الكثير ويختار من الكم القليل . لانني لست متكالبا على العمل . لست حريصا على الكم من أجل المادة . فانا واسرتي المتواضعة تعودنا على الحياة البسيطة ..

ابـــن البلـــد

○ الملاحظ في الفنان ابراهيم عبد الرازق . انه رغم اختلاف ادواره . الا ان السمة البارزة في شخصيته الفنية هي الشر . اليس كذلك ؟

- نعم ولكن ادوار الشر تناولتها بشكل محبب الى الناس وتركيبتي الجسمانية وشكلي يوحيان بذلك . وهذا الخطأ من المخرج . فانا اولا واخيرا ممثل اتعامل مع كل الادوار . وهي ليست مسؤوليتي . الا انني احاول برفضي الا اقع في التكرار

○ ماقولك برأي الفنان محمد رضا . بانك افضل ممثل يصلح ان يكون خليفة لادوار ابن البلد .. ؟

- ويجيب ابراهيم بضحكة وفخر - هذه شهادة اعتز بها من فنان قدير واخ كبير .. ربنا يديله ثلث العمر .

لاعب كرة ورب أسرة

○ هل لك هوايات خارج اطار العمل الفني ؟

- نعم . كنت لاعب كرة قدم سابقا على مستوى الدوري العام في فريق المنصورة وللعلم . انا اهلاوي متعصب بجنون وصديق لمعظم لاعبي كرة القدم في مصر بلا تحديد . ولكن اعتز بصداقة وباصرار اللاعب طاهر ابو زيد على استشارته لي دائما .

○ ومن أنت كرب أسرة ؟

- أب يعيل «أميرة» ابنتي وهي طالبة في السنة الثانية في مدرسة فيكتوريا بالمعادي . وانا انتمي الى اعماق «ريف الدقهلية» قرية «كفر الترعة القديمة» . ومرتبط بكل مشاكلها . ويعتبر بيتي مفتوحا - كما دوار القرية - لكل وافد له مشكلة او يطلب مساعدة ..

الكبريـــــاء

○ وماذا عن ذكريات عملك في المسلسل العراقي «الكبرياء يليق بالفرسان» ؟

- ويغيب ابن البلد ابراهيم عبد الرازق لحظات يستعيد شريط ذكرياته . فيعود قائلاً -

- من خلال تجربة العمل في المسلسل العراقي الكبير «الكبرياء يليق بالفرسان» اعتقد ان الاسم كان يجب ان يكون «الكبرياء يليق بالعراق» . لانني كنت اعتبر نفسي جنديا يعمل في الجبهة الداخلية من خلال هذا العمل ومن خلال الاسرة . من خلال الشباب العراقي . كانهم كتيبة تعمل وتحمي الجبهة الداخلية . لاانسى مطلقا «سامي قفطان» . «راسم الجميلي» . «طعمة التميمي» . «قائد النعماني» . سامي عبد الحميد وزوجته فوزية عارف . ومحسن العزاوي . وجميع الفنانين والاصدقاء الذين عرفتهم واصبحوا جزءا من رحلة حياتي . وهذه ايضا مناسبة لاعبر لاخي المقاتل في العراق ولقيادة وشعب العراق العظيم . انك بطل هذا العصر ونحن في مصر نقف معك بكل جوارحنا وندعو لك بالنصر المؤزر إن شاء الله . وكم انتظر ذلك اليوم القريب الذي ارى فيه السلام وقد رفرف باجنحته على ربوع العراق

○ وفي ختام اللقاء اسأل الفنان ابراهيم .. ماهي الشخصيات التي تحلم بتقديمها على الشاشة ؟

- شخصيات تاريخية غريبة مثل «كريون» في مسرحية اوديب ملكا لسوفوكليس . وشخصية «راسبوتين» . وفي النهاية شخصية كفاح ابراهيم عبد الرازق .. ■

حــــوار / سيف الدين

شريف سلبي - القاهرة

نقد سينمائي

على طريق الواقعية

يرتبط فيلم «ملف في الاداب» اخراج عاطف الطيب بفيلمين سابقين لنفس المخرج ويؤكد هذا الارتباط اننا امام مخرج فنان يكون عالمه الفني الخاص . والذي ينتمي الى ما يمكن ان نطلق عليه الواقعية الجديدة في السينما المصرية . فهو امتداد لافلام صلاح ابو سيف وغيره من اساتذة الواقعية المصرية . ولكنه يختلف عن اساتذته معبرا عن تطور السينما في مصر والعالم كله وهو امر طبيعي

«ملف في الاداب» امتداد لفيلم «التخشيبة» . وكلاهما لكاتب واحد هو وحيد حامد . وذلك من حيث تعبير الفيلمين عن حقيقة ان القانون في بعض المراحل من تاريخ اي مجتمع لا يصبح هو العدل . وان استهدف القانون دائما تحقيق العدل

ومن ناحية اخرى يعتبر «ملف في الاداب» امتدادا لفيلم «الحب فوق هضبة الهرم» الذي كتبه مصطفى محرم عن قصة نجيب محفوظ القصيرة من حيث تعبيرهما عن حياة موظفي الطبقة الوسطى في القاهرة في بداية الثمانينات . اي وقت تصوير الفيلم . ويربط بين الفيلمين ايضا تصوير سعيد شيمي للحياة في وسط القاهرة ولكن بينما اقتصر الفيلم الاول على تصوير المصالح الحكومية والشوارع والمقاهي . يصور الفيلم الثاني بانوراما كاملة للحياة في هذه المنطقة بمكاتبها وعياداتها وشركاتها وشوارعها والمطاعم ودور السينما والمحلات التجارية في تلك الشوارع .

يبدأ الفيلم بمقدمة قبل العناوين توضح كيف اصيب سعيد (صلاح السعدني) ضابط الأداب الشاب بالاحباط في بداية حياته العملية عندما قبض على امراة تدير بيتها للدعارة . ثم اضطر للافراج عنها تحت ضغط نفوذها الواسع . وبعد العناوين نرى نفس الضابط بعد سنوات طويلة وهو يطلب من سيد (وحيد سيف) العامل في احد مطاعم وسط القاهرة ان يرشده الى شبكات الدعارة في المنطقة من خلال عمله بالمطعم . وحتى يرضى سعيد عن سيد يقوم سيد بارشاد المخبرين الى ثلاث موظفات بريئات من رواد المطعم . بينما تظل العاهرات في مأمن لان سيد هو القواد الذي يدبر لهم المواعيد

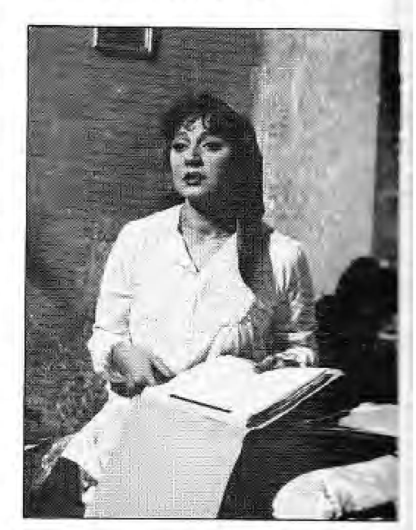
المصرية الجديدة

ويبرىء القضاء الموظفات الثلاث ، ولكن وكما تقول احداهن سوف يظل لكل منهن ملف في الآداب .

والموظفات الثلاث هن مديحة (مديحة كامل) المطلقة الفقيرة التي تسكن مع امها في منطقة المقابر . وتعمل على الآلة الكاتبة في احدى شركات القطاع العام . وعايدة (الفت امام) الحكيمة في عيادة احد الاطباء ورجاء (سلوى عثمان) السكرتيرة في شركة للانتاج السينمائي . وما يجمع بينهن انهن يعملن في مبنى واحد بوسط القاهرة ونظرا لصعوبة المواصلات يقضين فترة الراحة بعد الظهر في دور السينما والمطاعم ومن بينها المطعم الذي يعمل فيه سيد .

والظروف التي تجعلهن موضع الشبهات بالنسبة لمخبري الآداب ظروف عادية للغاية ولكنها عندما ترى بعيون المخبرين تتحول الى قرائن ضدهن . ويدين الفيلم اسلوب بعض ضباط البوليس في انتزاع الاعترافات من المتهمين .

لقد كانت النهاية الصحيحة للفيلم ، ومن واقع قراءة الفيلم ذاته ومن اول لقطة ، ان يصدر الحكم على الفتيات البريئات بالادانة . وبذلك يتأكد ان القانون ليس هو العدل في بعض مراحل تطور المجتمع . ولكن صانعوا الفيلم اكتفوا بان يكون لكل منهن ملف في الاداب . ومعنى وجود ملف في الآداب



ويعبر سيناريو ـ «ملف في الآداب» عن التطور الفني الكبير لكاتبه وحيد حامد فالفيلم يعتمد على المونتاج المتوازي بين حركة المتهمين الابرياء وهم تحت المراقبة وبين المخبرين الذين يفسرون تصرفاتهم على ضوء معلومات القواد . ثم على المونتاج المتوازي بين التحقيق معهم وردود افعال من يعرفونهم هنا وهناك . واستخدام المونتاج المتوازي في هذا السياق استخداما دراميا وليس لمجرد السرد ومتابعة احداث مختلفة في نفس الوقت .

وبنفس قدر التطور الفني للكاتب ، يبدو التطور الفني للمخرج . فهو يحكم الايقاع بقوة مع المونتيرة الخبيرة نادية شكري ، حتى ان الفيلم ينقسم بوضوح الى مقدمة وثلاث حركات من ارشاد القواد للمخبرين الى القبض على المتهمين . وبعد القبض عليهم في انتظار التحقيق . ومن بداية التحقيق الى نهايته . ثم الخاتمة التي تدور في المحكمة . ويستخدم عاطف الطيب الممرات الطويلة داخل وخارج مبنى البوليس . ودرجات السلم الطويلة في العمارة حيث شقة كمال . وحركة الممثلين والممثلات داخل هذه الممرات والدخول فيها والخروج منها بحيث يبدو الجميع يتحركون في دهاليز لا اول لها ولا اخر .

ويبدع عاطف الطيب في استخدام النغمات الموسيقية التي يفضلها . وهي متشابهة في كل افلامه . وتعتمد على الناي بشكل اساسي . رغم اختلاف مؤلفي الموسيقى كما يبدع في توزيع الادوار . ويعطي فرصة الدور الاول للممثل الفنان صلاح السعدني لاول مرة الذي حمل الفيلم وحلق وقدم احد احسن الادوار التمثيلية على الشاشة المصرية في السنوات الاخيرة بدراسته الرائعة لدوره من تصفيف الشعر الى طريقة الالقاء وطريقة الحركة . وكذلك يعتبر دور مديحة كامل ربما احسن ادوارها في كل تاريخها الفني حيث بلغت ذروة النضج في اداء دورها ، بالتحكم في الاداء والالقاء والانفعال الواقعي الصادق دون مبالغات ميلودرامية .

ان «ملف في الاداب» يؤكد ان واقعية مصرية جديدة تولد . وتتضح في كل فيلم جديد من افلام الجيل الذي يصنعها . ■

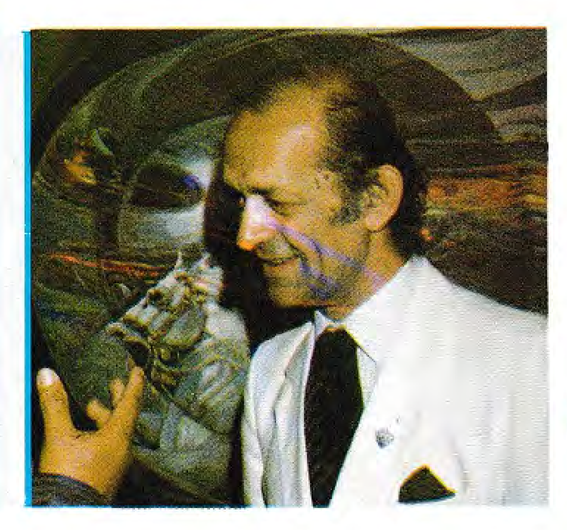
سمير فريد

طبق الاصل

مؤيد نعمة

فـن تشكيلـي

وجيه نحلة ... لماذا «اعتقل» فنه باتفاقية ؟



◆ **حق للحروفيين العرب ان يفخروا**

الفنان اللبناني وجيه نحلة ، كان احد ابرز التشكيليين العرب الذين شاركوا بمهرجان بغداد الدولي للفن التشكيلي ، فهو احد مؤسسي الحركة الحروفية في الفن العربي المعاصر ومن المدافعين عنها وعن زملائه الحروفيين اينما ذهب .. وكان الفنان طوال ايام المهرجان يدور (كالنحلة) في قاعات مركز صدام للفنون ـ يتعرف على الجمهور ويحادثهم عن الحرف والحروفيين .



في احاديثه، كان الفنان وجيه يكرر شكره للعراق الذي اتاح الفرصة للفنانين في قارات العالم للالتقاء في بغداد وعرض اعمالهم وللتعرف على بعضهم البعض. وقد قابل وجيه الاصدقاء من الفنانين العرب الذين ابعدتهم الظروف عنه. سألته

○ ما دمنا نتحدث عن المهرجان ، ياترى كيف تقيم نتائج المهرجان ، اقصد الجوائز التي منحت للحروفيين العرب ؟

ـ اعتقد ان الجوائز التي اعطيت للحروفيين العرب فخر لنا. واؤكد على ان الجائزة كانت دفعة قوية لابراز هذه الحركة وتسليط الاضواء عليها . وهذا ماكنا نسعى اليه منذ نصف قرن تقريبا. ان المهرجان وجوائزه اثبتت جمالية الحرف العربي في الفن التشكيلي المعاصر. وعسى ان يكون هذا المهرجان بداية لمدرسة عربية معاصرة تطل بنا على مختلف التيارات الفنية خاصة بعد ان استطاعت عدة مدارس فنية ان تجد لها مكانا في عالمنا المعاصر كان في احد احلامنا. كتشكيليين وحروفيين عرب . ان تنال حركة الحروفيين الاهتمام .

○ ورأي النقاد ..؟

ـ كنا قد فرضنا حركتنا على النقاد منذ زمن والاكثرية منهم يقدرونها ويقدرون جمالية الحرف العربي. وساعدنا المهرجان في ذلك

○ هناك من يقول بان الحروفيين اقرب الى فن الخط اكثر من الفن التشكيلي ..

ـ اريد ان اوضح امرا. هناك اختلاط في ذهن البعض من الزملاء الفنانين بين الخط والحرف . ان الخطاطين الذين

شاهدنا اعمالهم في قاعة الرواق يستندون الى قواعد خطية معروفة الا ان الحروفيين يختلفون عنهم اذ انهم يأخذون من الحرف حركته وجمالة مضمونه ومعناه. كل باسلوبه الشخصي وكيفية تفاعله مع حرف معين .

اين وجيه نحلة

○ عرفنا وجيه نحلة من خلال لوحات حروفية تنطق بالتصوف وبضربات فرشاة قوية وراسخة. بعيدة كليا عن ادخال اية عناصر اخرى غير الحرف واللون . في مهرجان شاركت بعملين بعيدان عن سلوبك هذا ..

فاين وجيه نحلة الذي عرفناه؟

- اعمالي التي اشتركت بها في المهرجان تختلف كليا عن انتاجي . والسبب يعود الى انني خلال سنة ١٩٧٧ تعاقدت مع احدى كبريات الغاليريهات في العالم وهي (ويلي فيتيدغاليري) الامريكية لمدة عشر سنوات. وينص العقد على ان لا اعرض اسلوبي الشخصي في اي مكان الا من خلال هذا الـ الغاليري ..

○ هل يجوز ان (يعتقل) الفنان اسلوبه وفنه في اتفاقية كهذه ، ويبعد نفسه ولو جزئيا عن جمهوره .. ؟

- يجوز . اذا عرفت بان هذه الـ الغاليري قد استطاعت ابراز اعمالي وتسليط الاضواء عليه عالميا . على اية حال . فان مفعول الاتفاقية سينتهي في العام القادم وسارجع الى عرض اعمالي واسلوبي اينما رغبت

○ ماذا عن الاعمال التي اشتركت بها في مهرجان بغداد؟

- انها دراسات تمت الموافقة عليها لجداريات منسوجة ستنفذ قريبا لمطار في السعودية

الفن لايعرف الحرب

○ بعد اكثر من ١١ سنة حرب اهلية في لبنان اين وصل الفن التشكيلي اللبناني .. ؟

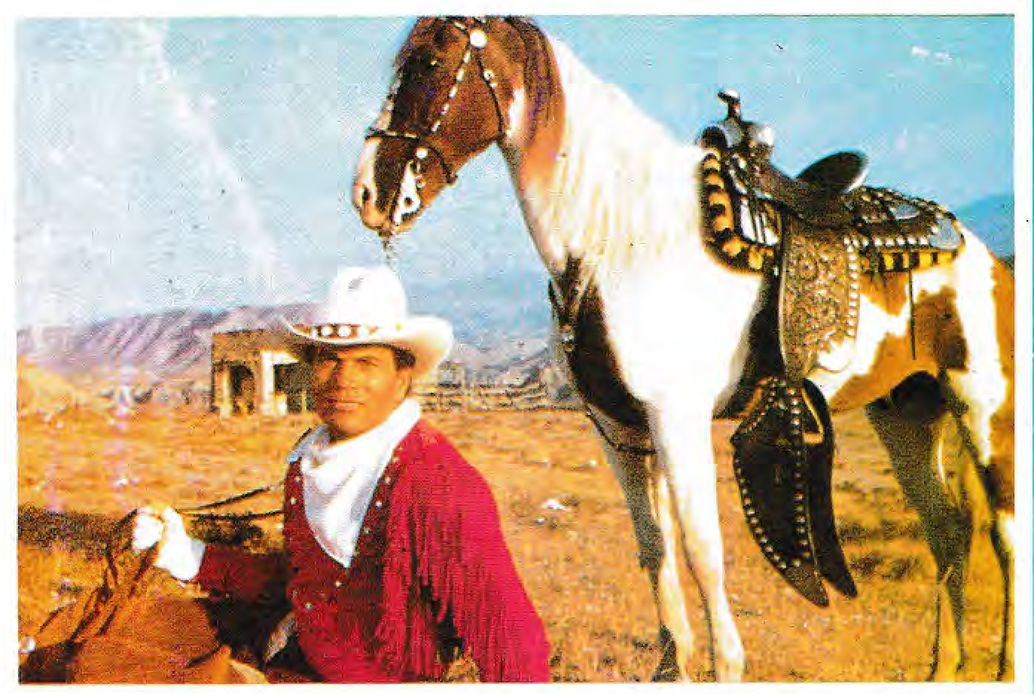
- الفن في لبنان لا يزال بخير فهناك معرض كل اسبوع يشاهده جمهور كبير الاعمال جميعها تباع. ان الفن هو الحقيقة الوحيدة التي لا تستطيع اي حرب ان تلغيها ولهذه الظاهرة تحليل واحد فقط وهو ان اللبناني يريد ان يحيا وان يعيش الحاضر ويبني الغد وحتى عندكم في العراق . رغم الحرب الشرسة التي شنتها ايران منذ اكثر من ست سنوات فلا يزال العراق وفنه بخير والدليل على ذلك هذا المهرجان الكبير وهذا الجمهور العراقي الرائع الذي ينظر الجمال والابداع ويسعى الى السلام■

نرمين المفتي

تصوير / طالب العبادي

ظواهر

قصص الحب ... وافلام الشاحنات !!



في كل مرة ينجح فلم سينمائي سيتبع ما تعقبه سلسلة من الافلام الشبيهة له والتي تعدد نفس الموضوع بتفاصيل مختلفة او مغايرة

وهكذا تتشكل الظاهرة السينمائية بعد ان يلقي عليها النقاد ضوءا عبر موضوعاتهم في الصحافة اليومية والمجلات الاسبوعية

وفي كل مرة ايضا تراهن ادارات السينما على نجاح موجة وتتعرض بالسخرية لما يكتب في الصحافة . لانها تعتقد ان مايكتب في واد ورغبات الجمهور في واد اخر

والان اين هي تلك الموجات من الافلام والتي كانت سائدة في الستينات والسبعينات وبداية الثمانينات

اين افلام الكاراتيه مثلا .

اين اختفت موجة افلام العميل السري .

ماذا حدث للغرب المتوحش وافلام الكاوبوي .

نعتقد انها اختفت جميعا لتحل محلها موجة جديدة من الافلام والتي نذكر منها افلام الشاحنات على الطرق الخارجية والافلام الموسيقية الاستعراضية الخالية من البناء الدرامي وافلام العنف المليئة بمشاهد الدماء وقطع الاعضاء وافلام المخدرات

ومع ذلك فان هذه الموجات ستختفي هي الاخرى حالما يصل الجمهور الى حالة الاشباع وهي مسالة ليست بعيدة

لكن قصص الحب مازالت مرغوبة على الرغم من انها بدات مع اللقطات الاولى للسينما في نهاية القرن الماضي ومازالت الاعمال الادبية الرائعة تجد طريقها للشاشة في كل حين وما زلنا نشاهد الكوميديا الانسانية الراقية بين حين واخر

وحتى الافلام التي تعتمد على قصص بوليسية رصينة ومحبوكة تجد طريقها للمشاهد في كل مكان

اما افلام الخيال العلمي والنظرة المستقبلية للعالم فما زالت هي الاخرى مرغوبة من قبل الجمهور

هذه الانواع من الافلام هي التي ستبقى دائما رغم كل الموجات الطارئة التي تشهدها السينما



في الصميم

عشر صفحات هي .. ثقافة . بثوبها الجديد كما تقرر منذ بضعة اعداد .. وهذا يعني اربعين صفحة في الشهر إحياناً خمسين صفحة وهو ما يعادل مجلة ثقافية شهرية او جهد صفحات ثقافية لجريدة يومية .

انه عمل غير سهل ابدا .. يحتاج الى صبر وجهد ومواصلة ويعتمد كثيرا على الاقلام المبدعة التي ترفد هذه الصفحات العشر بنتاجها الابداعي من قصة او شعر او نقد او

حوار عن النقد

الناقد عبدالرحمن ابو عوف :

نعم .. النقد في ازمة

يكثر الحديث في المنتديات الادبية وفي الجلسات الخاصة عن النقد وازمة النقد وعن المذاهب النقدية عند العرب او عند المعاصرين .. هناك اراء عدة ، متباينة ومتفقة في الوقت نفسه . من اجل القاء الضوء على كل هذا التقت «ثقافة» الناقد عبدالرحمن ابو عوف احد ضيوف المربد السابع وهو ناقد معروف وله اراؤه الواضحة والمحددة في كل ما يخص النقد وهي تعبر عن رؤية موضوعية ملتزمة بمنهج نقدي واضح مما يضعه في مصاف النقاد في جمهورية مصر العربية امثال سامي خشبة وفاروق عبدالقادر .

اخطر ما انجزته الرواية العراقية ارتباطها الصادق بحركة النضال الوطني والقومي

صدر له حتى الان كتاب في النقد الادبي بعنوان «البحث عن طريق جديدة في القصة القصيرة العربية» وله تحت الطبع كتاب بعنوان تحولات الرواية العربية المعاصرة وكتاب اخر بعنوان «المتمرد» وهو دراسة في قصص يوسف ادريس يعمل حاليا ناقدا في جريدة الجمهورية ومجلة الاذاعة والتلفزيون في القاهرة سالنا اولا

○ كيف تنظر الى حركة النقد العربية ؟

ـ انا اعتقد ان حركة النقد العربي تعاني الان من شبه بلبلة وانتقائية في المناهج النقدية بعد ان عاشت مرحلة طه حسين والعقاد والمازني التي كانت اقرب الى تجديد الفكر النقدي العربي وتجاوز المفاهيم السلفية اللغوية الى الاتصال بالتيارات الاوربية المعاصرة حيث نقل طه حسين مناهج سانت بيف وتين وبرونتير الفرنسية ونقل العقاد والمازني المناهج الانكليزية عند هازلت وارنولد بنت كما احيوا جميعا دراسات التراث الشعري العربي وساروا على مفاهيم شوقي وحافظ في القصيدة العمودية وابرزوا ضرورة قيام الوحدة العضوية في القصيدة ولكن هذه مرحلة نقد اكثر منها مرحلة تاصيل وقد امتدت في محمد مندور ولويس عوض وشكري عياد وعبدالقادر القط فدعموا المناهج النقدية الاجتماعيةوالتاريخية وعكفوا ايضا على دراسة الشعر ولم يلتفتوا لظهور اشكال ادبية جديدة في القصة القصيرة والرواية والمسرح . صحيح ان لهم بعض المساهمات في دراسة المسرح عند توفيق الحكيم ولكنها ضئيلة . ان هذه المرحلة هي مرحلة النضال الوطني من اجل الاستقلال السياسي والفكري ولكن ابرز المدارس التي احدثت تحولا خطيرا في الفكر النقدي هي مدرسة الواقعية الاشتراكية التي قادها محمود امين العالم وعبدالعظيم انيس ولكنها اجهضت نتيجة تناقضات ثورة يوليو ١٩٥٢ فساد ما اسميته مفاهيم البلبلة

○ هل تعتقد ان النقد في ازمة ؟

ـ نعم .. النقد الادبي في ازمة وذلك لان الابداع الادبي يسبق النقد . اللهم الا قلة من النقاد مثل سامي خشبة وفاروق عبدالقادر وكاتب هذه السطور يتابعون الاشكال الحديثة في القصة القصيرة والرواية والمسرح .

○ ازمة النقد هذه هل تكمن في عالم المتابعة او في ضعف الاداة النقدية ؟

ـ انا اعتقد انها ازمة منهجية . فمثلا عندما ظهرت مجلة فصول بعد غيبة المجلات الادبية والنقدية نجدها احتفلت احتفالا صاخبا بالبنيوية واعتبرتها احدث التيارات النقدية في حين ان من يدرس البنيوية يجدها قد لفظت انفاسها في اوربا كما حدث نفس الامر مع الوجودية من قبل . وفي اعتقادي ان المنهج النقدي الذي تجاوز كل هذه التناقضات وهيمن على ساحة النقد هو منهج الواقعية الجدلية .

○ مدى ارتباط حركة النقد العربي بالمناهج النقدية العربية القديمة ؟

ـ تحدث الان سواء في الجامعة او خارجها محاولات لاستكمال الطريق الذي بداه محمد مندور في كتابه النقد المنهجي عند العرب ولكنها محاولات ضئيلة لان المناهج النقدية في التراث العربي كانت مقصورة على الشعر ولم تعرف القصة القصيرة ولا الرواية ولا المسرح .

○ هل هناك تخصص نقدي ؟

ـ انا اقول نعم . وقد حققت هذا بتوفري على متابعة القصة القصيرة .

تعريف او خاطرة او مقالة او تشخيص لظاهرة ادبية او ثقافية او تحقيق ثقافي او حوار
هذه الصفحات العشر هي مجلة ثقافية تستمد روحها ودفقها وديمومتها من روح ودفق وديمومة «الف باء» التي تتفتح دائما وتتالق دائما .
ستكون في هذه الصفحات القصة العربية والقصة المترجمة وسيكون هناك شعر عربي وشعر عالمي وستكون هناك اللقاءات والحوارات الدافئة وحتى الساخنة مع الادباء والمثقفين في العراق والوطن العربي والعالم وستنفتح الصفحات على كل التجارب الشابة في كل فنون الابداع الادبي والثقافي وستكون المادة الجيدة هي الاساس اولا ولن يكون راسمالنا في هذا الا القارىء الذكي والكاتب المبدع ولن يكون هدفنا الا تقديم ما هو جيد وثري ومهم ابدا .

ع . ع . ر



ولي كتاب ارجوك ان تستفسر عن قيمته وعنوانه . البحث عن طريق جديد للقصة القصيرة العربية . واقوم الان بمتابعة التطورات التي تحدث في الرواية العربية ككل وليس في مصر فقط وقد درست الطيب صالح وجبرا ابراهيم جبرا وغائب طعمه فرمان وعبدالرحمن مجيد الربيعي وموفق خضر وحنا مينه وغالب هلسا وحليم بركات واخرين .

○ من هذا استنتج انك على اطلاع واسع على حركة الرواية في العراق . ما هو تقييمك لهذه الرواية واين نضعها في الخارطة الروائية العربية ؟

ـ اخطر ما انجزته الرواية العراقية ارتباطها الصادق بحركة النضال الوطني والقومي بحيث يمكن ان نسميها رواية سياسية فهي لم تغرق في الوصف والتحليل الاجتماعي السايكولوجي كما قام نجيب محفوظ بوصف البيئة وتقديم انماط من الطبقة الوسطى . كذلك يتحدث عن رواية ثرثرة المثقفين وتقيؤ همومهم الذاتية وازمة اغترابهم في مجتمع متخلف . وبخلاف جبرا ابراهيم جبرا الذي احتفظ على مساهماته الروائية فانا احترم البناء الجمالي عنده ولكني اختلف مع مضامينه في الكتابة عن ازمة فلسطين ولقد درست اعماله كلها دراسة شاملة وعنوانها غربة الفلسطيني في روايات جبرا ابراهيم جبرا ونشرت في مجلة الهلال في اواخر الثمانينات .

○ مارايك في ادب الحرب في العراق ؟

ـ اعتقد ان ما اتيح لي من متابعة هذا الادب اقل قيمة مما شاهدته في الجبهة خلال زيارتي ضمن وفد المربد وعلى خطوط المواجهة مع العدو العنصري الايراني . ان حراس البوابة الشرقية الذين اختلطنا بهم وشرفوني بلبس ردائهم العسكري يكتبون بلعلعة الرصاص وبالدم اخطر مما يكتبه المثقفون ■

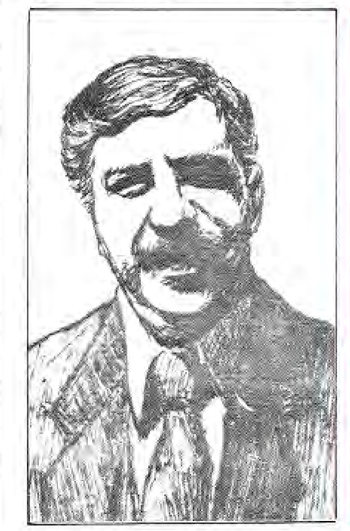
حوار : عبد عون الروضان

تجربتي .. في الحرب

يتوضح لي الان اكثر من اي وقت مضى ، ان هناك مسافة شاسعة بين التجربة التي نحصل عليها من القراءة ، والتجربة التي نخوض غمارها ونعيش تفاصيلها ، فهناك نكهة في الاشياء تختلف تماما عن نكهتها في الكتب ، وهناك اشياء كثيرة يقولها الواقع ولا تقولها الكلمات .

في ربيئة القعقاع ، تلك الربيئة التي يخيل لي احيانا انني عشت فيها في الحلم ، بدات اكتب بعض اليوميات عن نفسي وعن الاخرين . ولكنني سرعان ما اكتشفت ان ما اكتبه ينمو تماما كرواية ، وحين انهيت القاطع ، عشت مع الاوراق التي كتبتها عشرة ايام متتالية ، كانت حصيلتها انجاز رواية ـ العاصفة .

حين ساهمت في المعركة للمرة الثانية ، كانت لدي خبرة كافية لان تذلل لي بعض الصعوبات التي واجهتني في التجربة الاولى . فقد اتاحت لي تجربتي الثانية ، ان اعيش تماما حياة الثلوج والبرد الذي لا يطاق . والندف الابيض الذي يتساقط باستمرار ليغطي كل شيء ، رايت واحسست كيف يكون الكون باجمعه ابيض تماما ، لن انسى الغيوم الخفيفة التي كنا ندخل فيها فنشعر وكاننا قد اقتربنا اكثر من الله ، واننا نغتسل من الخطايا الارضية . انني الان اؤمن بذلك القول الذي يؤكد ، ان هناك اشياء كثيرة تحدث حين يلتقي المرء بالجبال . احاسيس كثيرة قد لا تحتويها الكلمات ، فمن ذا الذي يستطيع ان يصف كيف يولد الكون من جديد حين يشاهد الثلوج تتحول الى روافد صغيرة بين الجبال ؟ ومن ذا الذي يصدق ان هذه الروافد الصغيرة تستطيع ان تتسلق الجبال لتؤكد لك ان الانهار الصغيرة لاتجري من الاعلى الى الاسفل دائما ، وان بامكانها ان تجري من الوادي المنخفض لتتسلق الجبل برشاقة غريبة ، واعترف لكم انني مازلت مبهورا بهذه الحقيقة ، رغم ان الحقائق العلمية تستطيع ان تفسرها بسهولة ويسر .



اولئك الذين يكتبون عن الحرب من مكاتبهم الانيقة ، لايعرفون الحرب كثيرا ، واولئك الذين يكتبون عن الحرب معتمدين على لقاءات سريعة ، لايعرفون الحرب كثيرا . فالحرب شيء اخر تماما ، انها حياة كاملة اخرى ، يصعب التعرف على ملامحها من بعيد ، ولكي يكتب الانسان بصدق ، لابد ان يعيش الحقيقة كاملة . الوطن باجمعه هناك يتحول الى ربيئة وبندقية ، ولكي تدافع عن ربيئة الوطن ، لابد ان تتقن الرمي ، وهكذا بدات اصابعي تتمرس اكثر على الزناد ، وبدات اصيب الاهداف بدقة اندهش لها احيانا . وحين كنت اصيب علب النبدو الفارغة التي كنا نضعها اهدافا على مسافات متباعدة ، كان هذا يشعرني انني اصبحت اكثر اقتدارا في الدفاع عن ربيئتي .

في تلك المنطقة الجبلية ، ولد ديوان ـ شتاء الحدود ـ واذا كان ثمة من فضيلة لهذا الديوان ، فهي انني كتبته بصدق ربما استطيع ان اسميه متوهجا ، فلقد عشت كل كلمة فيه ، وكتبت جميع قصائده على الحدود البعيدة التي تبدو لي الان كالوهم .

هادي الربيعي



شعر

الياقوت في الوحل

محمد رضا مبارك

دليلك أسميتُهُ منذ عهد صديقْ
وأسكنتهُ في مشارف روحي
وأطلقتكِ الآنَ مثل فضاءاتها
ومثل عناءاتها
وأغلقت الأرضُ أبوابها
بوجهي باباً فباباً
أقومُ وخيلي تسائلني
«ما الذي زجّك الآن في حفرةٍ دانية ؟»
أعودُ الى زمني راكضاً
تعودُ معي كل تلك الخيولْ
ويركض في زماني
وابقى انا راكضاً في الزمان
اني أرى زمناً راكضاً في الاقاصي
يفتش عن سعفةٍ يابسه
بها يتفيّأ أو بعض ماء
انا فرعك المنتقى
فرعُ مائك ياصاحبي
أنا موقن بالسرى
موقنٌ بمواعظ جدي
تعودُ الخيولُ الي
عشيّة يمحو الزمانُ خطاي
دعينا نطارد أحلامنا
فان الشموس استعارت علاماتها
علام اصطخبنا
علام اتكانا
عشية داهمنا الحلم ؟
نعودُ الى نقطةِ البدء
حين تعود الخيولْ
اقولُ خطاي
تغادرني عندما أرتجيها
اقولُ خطاي
احملي كاهلي
مهجة القلب آتية
وآتٍ هوايْ
رجعنا الى نقطةِ البدء
ثم ابتدأنا
يدور الأحبةُ دورتنا

ويطولُ يطولُ السّفار
تطولُ أعنّةُ افراسنا
ويطولُ المدارْ
واقفة في المضيق الموسع
شموس تضيق فضاءاتها
اوروك اوروك
الوف من السنوات
ما عمرُ هذي الورود ؟؟
اهذا دليلي اذن
قميص من النار
هاتي دليلك
حين ابتدأنا
مشت معنا الفلواتْ
ترددُ ما حمّلته الرّعاة
على باب اوروك
تجمّد هذا النهارُ الطويل
فهل صورةٌ للتجسّد ؟
أم صورةٌ للتوحّد انت
أدور يدور معي هيكلي
تدور معي كل تلك البيوتْ
ومَرّ الرعاةُ
وما صدقوا
زماناً تجمّد في لحظةٍ
زماناً تغيّر في لحظةٍ
دليلك اوروك
هذا القميص المحلّى
دليلك اوروك
هذا القميص المدمّى
مضيّعةٌ كلُ ايامنا في الاقاصي
هنالك حيث التقى البحرُ بالبحرِ
هو الماء والساعة الواقفه
سفائن مبحرة نحو اوروك
تبتدىء الارض لحظتها الثانيهْ
وتفتح اوروك ابوابها لعينيّ
باباً فبابا
«انا فرعُك يا ماء
انا الصلصالُ في المحْلِ
انا الياقوتُ في الوحْلِ
انا الماء .....»

وها هي ذي الارض تكمل دورتها
في زمان الاقاصي
تعود كما البدء أوروك
اعود أغني على سورها والبيوتْ
تنهض من نومها عشتروت

الجغرافيا الفلوكلورية للأمثال الشعبية الفلسطينية

يعتبر الكتاب لمؤلفه ابراهيم فهمي أول كتاب من نوعه، يلقي الضوء على إرتباط المثل الشعبي بالمكان والبيئة. إذ يعبر المؤلف عن هذه المقولة من مدخل دراسته حينما يقول: امتلك المثل الشعبي الفلسطيني خاصية التعبير بجلاء ووضوح عن طبيعة الأحوال المناخية والنباتية والحيوانية.

وزادها بالقدرة المبدعة لربط هذه البيئة الجغرافية الفلسطينية، بشكل وضح سماتها. وقسماتها الخاصة، ذات الملامح الواضحة، التي أسبغتها بدورها على الشخصية الفلسطينية، فاكسبتها ذاتية مميزة.

وقد قسم المؤلف الكتاب على هذا الأساس إلى عدة أقسام، مرتبطة بالأمثال. أمثال الخريف - أمثال الشتاء - أمثال الربيع - أمثال الشتاء والصيف - أمثال موسم الحصاد - المحل والخصاب - موسم الصيف - أمثال الأرض - أمثال البحر.

أمثال الخريف، ومن الأمثال التي ساقها المؤلف لأمثال الخريف مثل (١) إن صلبتْ خَرُبتْ وهو متعلق بشهر أيلول سبتمبر حينما ينظر الفلاح إلى السماء ينتظر بلهفة القطرات الأولى لهطول المطر التي يطلق عليها مطرة الصليب. لكن إذا ما هطلت الأمطار مبكرة عن موعدها وفاجأته بزخاتها، فيكون لها وقع غير محمود، فيقول: «إن صلبت خربت» والمعنى المجازي للمثل، أي قد خرب، وانتهى موسم (الغيض).

موسم الزيتون

ومن الأمثلة الشعبية كذلك المرتبطة بموسم الزيتون في شهر «أيلول» سبتمبر، وعند نهايته، تكون ثمار شجرة الزيتون، قد وصلت إلى قمة نضجها، لكن الفلاح يظل منتظراً سقوط مطرة الصليب، إعتقاداً منه بفائدتها للشجرة والثمرة وان قطرات المياه، الساقطة من هذه المطرة هي المؤذن له، بكمال تكوين الزيت، فيقول المثل الشعبي هنا، «في أيلول، بطبخ الزيت في الزيتون» كذلك، «الزيت مسامير المعصب»، القمح والزيت سبعين في البيت.

الطيور

كذلك اهتم المؤلف في كتابه، بمواسم الطيور والأمثلة الشعبية التي تأخذ رموزها من هذه الطيور.

يقول المؤلف، من هذه الأمثلة «أجاناوز العراق وابشروا بالخصاب، لأن هذا الطائر يأتي مع بداية موسم الفول وزراعته، والذي يتفاءل به الفلاح، لأن مجيء الطائر مرتبط بموسم الخصاب كذلك. «سنة الزرزور أحرق من البور» لأن طائر الزرزور يأتي، عندما يبدأ الفلاح في حراثة الأرض. وكذلك، سنة الحمام، إفرش ونام.

المحاريث

وهناك نوعان من المحاريث، الزحاف، والعادي، ومن الأمثلة المرتبطة بالمحاريث، اللى مايحرث في الشتا، يستعطي في الصيف، كل بدرى من المال فالح.

أمثال الشتاء

ثم ينتقل المؤلف الي أمثال الشتاء فيقول: في عيد برباره، ياخذ من الليل غبارة، عيد برباره، يطلع المطر من خازوق الفارد. ثم ينتقل المؤلف الى الأمثلة المرتبطة بمطر الكوانين، وهي متعددة، فيذكر المثل، ثم يتولى شرحه، كما هو أسلوبه في التعرض لهذه الأمثال، فيقول أصلك ومطر الكوانين والفلاح هنا يقدر مدى الفائدة التى يجنيها من أمطار الكوانين أي في ديسمبر ويناير اي كانون اول وكانون ثاني اللذين يمثلان أيام الاربعينية.

الغطاس

- ما بين ميلاده والغطاس، لاتسافر يابن الناس.

تقع هذه الفترة والبالغ عددها إثنا عشر يوما (الطنعشريات) بين ميلاده ٧/ يناير والغطاس ١٩/١ في اخر ايام اربعينية الشتاء اخر ايام يناير، بما ينتابها من رياح واعاصير ناجمة عن إنخفاضات جوية، مما يؤدي الى كثرة الايام المطيره، فينحدر المثل الشعبي من الشعر في هذه الايام. ولقد عبر المثل الشعبي عن ذلك بالشعر ايضا.

بين كوانين لاتسافر ياخي، النوم عند اهلك الذ واطيب

ويستمر المؤلف في تقسيم الفصول ويضرب في كل فصل ما ارتبط به من امثلة وهي على غزارتها اتسع لها الكتاب، مما يعطي مساحة خصبة للأدب الشعبي في هذا اللون. فيقسم الفصول بأزمانها المختلفة مثل خمسينية الشتاء، مثل (شباط ما عليه رباط).

أمثال الربيع

ثم ينتقل المؤلف الى أمثال الربيع، في الباب الثالث، فيقول (في اذار يتساوه الليل والنهار) (شمس الربيع تؤذي الرضيع) (إطعم الربيع وبيت في الصقيع).

أمثال الشتاء والصيف

ثم ينتقل المؤلف إلى أمثال الشتاء والصيف فيذكر على سبيل المثال، بعض الأمثلة الشعبية منها (إتقي البرد ولو بخلقة جرد)، الدفاعنا)

(برد الصيف أحد من السيف ولايفوت الكاتب ان يذكر لنا ما يدور بين الشتاء والصيف من محاورة من ابراز التشفي من جانب والتمني بالخير من جانب فيقول الشتاء للصيف:

انا خلّيتهم صفر معاليل،

فيرد عليه الصيف:

وانا خلّيتهم حمر موردين: زي ورد البساتين،

ثم يتطرق الكاتب إلى الأمثلة الشعبية المرتبطة بالرياح، ذلك لان الرياح في مؤشر لعديد من الظاهرات المؤثرة على حياة الفلاح الاقتصادية والاجتماعية حتى النفسية، فيقول (الشمالي بصيفها والمصري بيعمرها)

(يامطر بلا رياح - ولاكون بلا صياح).

ثم يتطرق إلى الغيوم فيقول (لو بدها تشتّي لغيمت) إذ ان الغيم سابق على المطر، ومن البرق والرعد، (إن أرعدت ابعدت، وإن ابرقت، اقتربت).

أمثال البحر

ومن الباب التاسع ينتقل الكاتب إلى أمثال البحر، وللعرب الفلسطينيين مع البحر، تاريخ مجيد، وتراث عريق، وتجارب مريرة، صياداً او تاجراً ومحارباً، ومن هذه الأمثلة التي ساقها لنا (اللى مالوسن في البحر، مالوش روح) البحر غدار - البحر غول

(المركب اللى فيها اكثر من ريس تغرق) (المركب اللي ما فيها لله تغرق) (نيّة الصياد في مخلاته).

خاتمة

وهكذا صان الفلاح الفلسطيني تراثه الشعبي المتمثل في احدى روافده وهو (المثل الشعبي) خبرته الجغرافية والفلكية) وانظمته الزراعية القائمة على المواءمة بين الظاهرات المناخية، والملامح التضاريسية، والبنيوية من جهة ومحصولاته الزراعية من جهة اخرى، محققا تكاملا عضويا بين الاحوال الطبيعية ومجهوداته البشرية■

قصة قصيرة

اغنية للبحر

بديعة امين

خضرة البحر كانت تسحره ... كان يقف مشدوها او يجلس ساعات وساعات عند الصخرة الشهباء المندفعة من الاعماق يحاور البحر بصمت كعاشق ... واذ تعانق الشاطىء كانت مياه البحر تداعب قدميه ... تضربه موجة شقية .. تغمره بزبدها الابيض اللالاء فتنطلق من اعماقه شهقة حب وجل .. وحين ينداح الموج . يفتح عينيه قليلا ... قليلا فتضج الدنيا بالوان قوس قزح يشع من قطرة ماء عالقة باهدابه ..

***

« اه يا بحر .. كم احبك يا بحر ... احبك كثيراً يا بحر ... اتحبنا انت ايضا كما قالت جدتي» .

***

قالت جدتي :

البحر يحب ابناء ادم .. يحمل قواربهم وسفائنهم واشرعتها حمائم بيضاء ... يمنحهم اللآلىء والاصداف .. واسماكا فضية واخرى لونها كلون الذهب او الارجوان . وفي الاعماق تنمو اشجار مرجان قرمزية . وحين تشب وتكبر يمنح البحر ثمارها لابناء ادم . فان خوى مافي اعماقه وجاء ابن من ابناء ادم يبحث عن الاصداف والمرجان ولم يجد شيئا . يحمل البحر من اعماقه الزمردية . حورية ناعسة العينين ذهبية الشعر مرمرية الجسد ... تزين راسها لؤلؤة وردية ... ويمنحها هدية لابن الانسان ..

***

ويعود الى البحر ... يسأله :

احقاً يا بحر انت تحبنا مثلما قالت جدتي ؟ اتمنحنا اللآلىء والصدف والمرجان ... وحوريات شعورهن بلون الذهب ؟ لو مددت يا بحر ساقي الاثنتين في مياهك الا تجرني نحو اعماقك البعيدة ؟ اه يا بحر ... كم احبك يا بحر ... لكني اخافك يا بحر ..

غير اني ساتعلم السباحة حين اكبر . والقي بجسدي كله في احضانك يا بحر من قمة الصخرة الشهباء ... واغوص عميقا في مياهك لأرى حوريتك الجميلة ... واصدافك واللؤلؤ والمرجان ..

وعاشت معه تلك الامنية منذ عهد الطفولة .

***

«كان سلطان» . قالت جدتي «صبيا جميلا .. اسمر اللون نحيفا وعيناه سوداوان . كان يحب البحر فيجلس عند شاطئه كل يوم .. يغسل فيه ساقيه . وفي يوم من الايام راى حورية بارعة الحسن تخرج من البحر فتبهر الانظار ... تلعب في مياه البحر وتستحم بزبده الفوار ... نادته الحورية فسار اليها على بلورات زجاجية ملونة ... راح يركض وراء الحورية وهي تداعبه تركض امامه ثم تقف ... حتى اذا اقترب منها ركضت امامه من جديد . فيعدو خلفها فوق المياه الزرق . وحانت منه التفاتة الى البر .. لكن البر لم يكن موجودا . بكى سلطان . فقالت له الحورية الحسناء ..

مابك يا سلطان لم البكاء ؟ الا تحبني يا سلطان ؟ قال :

بلى .. وهو يبحث في سره عن البر والامان . ولما التفت اليها . كانت الحورية تغوص في مياه البحر . فخاف الا تعود اليه . نسي البحر ونسي البر والبكاء وراح يركض في البحر وينادي :

يا حبيبتي .. يا حوريتي الحسناء .

وبقي يركض في البحر وينادي : يا حبيبتي .. يا حوريتي الحسناء» . ولم يعد حتى هذا المساء . وكلما هبت الريح حين تميل الشمس الى المغيب . يسمع الناس في كل مكان سلطان وهو يصيح «يا حبيبتي .. يا حبيبتي ... يا حوريتي الحسناء» .

***

وانفلق البحر كما تتفتح زهرة سوسن في نور شمس مخضلة بانداء الصباح . تناثر الرذاذ متوهجاً بالوان قوس قزح ، حتى اذا بلغ اقصى مداه تساقط في البحر من جديد محتضنا بين حدبة الجسد الاسمر . ومن الاعماق فاضت موجة مدومة .. دار الجسد معها .. تلوى كسمكة دلفين واندفع الى السطح ... وفي الرأس الاسود الصغير انطلق شيء كحزمة من نبال اطلقت دون هدف . تراخى ساعداه وانفتحت شفتاه على وسعهما لتعبا من الهواء ما يملأ صدره .. ثم غاب . ومع موجة عاتية تلوى الجسد الاسمر ثم ارتفع ليشق سطح المياه الفيروزية . فيما بدا الرأس كرة سوداء يتقاذفها الموج حتى اندفعت من العمق موجة راعدة حملت الجسد الاسمر باتجاه الصخرة الشهباء التي تنتصب متعامدة مع سطح المياه .

***

كان حشد من نساء ملفعات باردية سوداء لا تبين منها غير عيون سود ... وثمة رجال تمتد اجسادهم قائمة داخل اردية بيضاء تنسدل من الاكتاف حتى تكاد تمس التربة الحمراء . كانوا يقفون كتلة واحدة فوق الصخرة .. مزمومة شفاههم وعيونهم يلتاع فيها أسى دونه عمقاً قاع المحيط ، وهي تتابع واجفة الرأس الاسود الصغير يعلو ويهبط .. يغمره زبد البحر الهائج .. ترفعه موجة لتغيب به اخرى ، فيما تئن في الكون البعيد ريح صرصر .

***

اتحبني يا بحر مثلما عشقتك انا ؟ اني يا بحر لألؤك الوردية .. لم تعصر قلبي بقوة يا بحر ؟ الا تحب ابناء ادم يا بحر ؟ جدتي قالت انت تحبنا وتحمل سفائننا الى العوالم البعيدة ... لتعود بها محملة لؤلؤتك والصدف والمرجان ...



تابعت العيون بوجوم الرأس الاسود اللماع الذي علا مع موجة غضوب .

***

ـ «ماذا يمكن ان يكون هناك ؟ أهو رأس انسان ؟ انه انسان حقاً .. هناك في اليم البعيد» .. والريح تزار .. «ترى .. ما الذي دفع به الى هناك في هذا الجو العاصف ؟».

واقتربنا انا ورفيق سفري من الحشد . هبطنا من السيارة .. تطلعنا بصمت في الوجوه الكامدة ... والعيون المغربية يسح منها حزن اسود .. ومع الموج كانت الكرة السوداء تعلو وتهبط .. تعلو وتهبط .. تدفعها موجة وتصدها اخرى والخوف يعصر الصدور الجزعة فوق الصخرة الشهباء .

***

«انه واحد منا عشقته حورية البحر فهام بها حباً . قال «انه سيذهب اليها .. وها هو ذا في البعد البعيد يصارع الموج وحيداً» .

***

وانتقلت عيناي من وجه الصبي الأسمر الذي كان يحدثنا عن العاشق وحورية البحر ... الى البعد البعيد . ماذ الجسد الهزيل مع موجة عاتية .. حملته الموجة نحو الشاطىء لتقذف به على الصخرة الشهباء .. ومن بين الشفاه التي شققتها الريح انطلقت اهات لملم الخوف اصداءها الخرساء .. وتمر لحظة .. وينزلق الجسد الاسمر مع الموج الهادر ... يبتعد عن الصخرة الملساء ثم يغيب في اللجج اللازوردية قبل ان يصله طوق نجاة القى بحبل غليظ . وعلى الصخرة لملم الجزع أجسادنا .. اطرافنا انكمشت .. صرنا صغاراً تلهو بنا الريح والبحر الغضوب . وفي السماء حوّم طائر اسود دار يشق خيوط الشمس ثم انحدر الى الاسفل ... اقتربت من صفحة الماء ... دار دورتين ثم علا في السماء واختفى ...

ـ ماذا يارب ؟ أهي علاقة فال أم ...؟

***

وبان الرأس الاسود من جديد ، طافياً على بعد عشرين متراً او يزيد ... تقاذفه الموج ... ثم غاب في عمق جديد ..

***

ـ اين سلطان يا بحر ؟ دلني عليه يا بحر ... فانا قد اشتقت اليه ... اني لم اره والله منذ ان غادر ملعب الكرة ... قال انه سيذهب اليك ليرى الحورية ذات اللؤلؤة الوردية . ماذا ؟! أاقول لجدتي اني لم أر في البحر سلطان ؟! اني لم أر شيئاً غير الظلام ؟! واني مرجانك يا بحر ولؤلؤك .. وحورياتك الجميلات ... آه يا بحر ... كن هادئاً .. هادئاً وترفق بي ايها البحر .. فملحك قد شقق حلقي ولم أعد احتمل المزيد منه كن هادئاً يا بحر .. وترفق بي .. اتوسل اليك .. اهبطبي الى عوالم أمنة ان لم تكن تريد ان تعود بي الى الشاطىء الاخضر .

***

وينفلق اليم من جديد .. وتعلو موجة تلاحقها اخرى .. ويرغو الزبد فيقذف بالجسد الهزيل .. يتلوى في الجو كسمكة دلفين .. ثم يسقط ... يغوص في عمق جديد .. ثم يطفو الرأس الاسود اللماع .. تدفعه موجة غاضبة تقترب من الشاطىء .. ترتطم بالصخرة الشهباء وتلقي بالجسد الاسمر نحو السطح الأملس المتعامد مع صفحة المياه اللازوردية .. ويغيب شريط الساحل المخضل تحت الزبد ... وفوق القمة الشهباء تتمزق الصدور .. تنتشر المياه الملحية فوق الوجوه .. وترتفع ضراعة الى السماء .. ويمرق في الجو طوق النجاة .. يسقط قرب الجسد الخائر فيما يسري نداء الحياة في الساعدين المنهكين ـ يمتدان باعياء مع الموج الهائج نحو الطوق .. وفي لحظة تمس اطراف الاصابع حافة الطوق . لكن موجة شقية تأتي .. تدور بالطوق فتنزلق عنه الاصابع الباردة .. يرتخي الساعدان ويغيبان في زبد البحر .. وتلف الجسد موجة تنحدر به نحو الاعماق .. يغيب الجسد .. ويغيب الرأس الاسود ويظل طوق النجاة تائهاً في اليم . وتفيض من العيون المغربية دموع حزينة .. ومن خلل الدموع اطوف في وجه صاحبي ابحث في عينيه عن أمل هاجر عيون الاخرين . لاشيء هناك غير دمعة زجاجية عصية اعود بعيني الى البحر ... أبحث عن الرأس الاسود ... لا شيء هناك غير موج يتلاطم وزبد أبيض وهاج ..

***

ـ آه يا بحر ... ما الذي جنيته يا بحر .. لقد احببتك يا بحر .. كفاني منك ما فعلته بي يا بحر .. الملح شقق صدري .. وامواهك فرقت جوفي .. عد بي يا بحر الى العلا ... او دعني انمْ في اعماقك بسلام .. لكن لا تتلاعب بي يا بحر.. يابحر .. كم انت قاس يا بحر ..

***

وينداح الموج من جديد وتتقلص العيون السود من جديد وتشحب الوجوه حين ينشق البحر ويطفو على سطحه الهائج الرأس الاسود .. نقطة سوداء صغيرة في اليم ... ويعلو الموج .. يعلو .. يعلو .. ويندفع هائجاً نحو الصخرة الملساء ... ومع هبة ريح مدومة يرتطم الجسد الاسمر بجدار الصخرة .. ويتصالب الساعدان لحظة مع الجسد النحيل قبل ان ينزلق الى البحر من جديد . فيما يمرق في الجو حبل غليظ .. ليسقط طوق النجاة قريباً من الفتى الغريق .. يرتفع الساعدان ... يقترب الطوق من اليدين .. لكن موجة عابثة تدور به بعيداً ... ثم تعود لتلقي به على مقربة من الجسد المنهك . يقترب الطوق .. ثم يبتعد .. وتغوص في طوقنا شهقة أسى .. يقترب ثم يبتعد وقلوبنا يسحقها انين صامت .. والريح تزار .. وتبحث اليدان عبثاً .. يقترب الطوق .. ثم تلفه موجة عاتية فيما تجرف اخرى الجسد بعيداً وتمور من الاعماق موجة تدفع بالطوق قريبا من الجسد ... قلوبنا تدق بعنف .. وانفاسنا تكاد تتوقف .. يقترب الطوق .. «يارب رحماك» تنطلق صيحة من كل الافواه نحو السماء .. يقترب الطوق .. ثم يبتعد .. فتكف قلوبنا عن الوجيب .. وتنكمش عضلات وجوهنا ... يتلاحق الموج .. فيندفع الطوق قريبا من اليدين .. وتلتمع العيون اذ يحف بها امل جديد فيما تنطلق من بين الشفاه صيحات ممزقة : «امسك .. امسك الطوق ... امسك» .. ومع الهدير الصاخب وزئير الرياح ، يقترب الطوق ، يرتطم بالجسد المنهك ويصد عنه .. ويرتفع ساعدان خائران ثم يهبطان والطوق يقترب .. يبتعد .. ثم يقترب «امسك الطوق امسك الطوق» .. ويدور الطوق دورة كاملة فيبتعد من جديد .. تسعى اليه اليدان ... ويقترب حتى يمس اطراف الاصابع فتتشبث به ..

***

ويمزق الريح صراخ راعد مبحوح :

ـ امسك ... امسك .. امسك الطوق .. اسحب الحبل .. اسحب .. اسحب .

ويقترب الجسد من الشاطىء حتى يصل جدار الصخرة الشهباء المتعامد مع سطح مياه المحيط ... يرتفع ... ويرتفع ... حتى يبلغ رأس الصخرة الملساء ليسقط هناك .. على القمة ... منتفضا كعصفور ذبيح ... ■

مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل

انتاج كتاب واحد في اليوم

اسست هذه الدار في آذار عام ١٩٧٠ وكانت تسمى آنذاك (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر) وتهدف الى توفير مستلزمات جامعة الموصل وكافة الكليات والمؤسسات التابعة لها من الكتب والقرطاسية والمطبوعات الاخرى ، والمساهمة بشكل فعّال في نشر الثقافة بين ابناء المجتمع ، واستيراد الكتب العلمية العربية والأجنبية والمجلات المختلفة والكتب التي تلبي حاجات الأمانة العامة لمكتبات الجامعة ، كما تهدف الى المساهمة في طبع نتاجات بحوث التدريسيين لتكون بين ايدي القراء في وقت مبكر .

تحدث السيد احمد الصبحة مدير الدار الى «ثقافة» قائلاً :

ـ حققت المطبعة عام ١٩٧٦ تطوراً في الجانب الكمي من عملها بسبب تزويدها باجهزة متقدمة لتلبية الحاجات المتصاعدة لطبع المزيد من الكتب الثقافية ، كما حققت تطوراً ملموساً في الجانب النوعي نتيجة الخبرات الفنية العالية التي اكتسبها المنتسبون من خلال ايفادهم الى خارج القطر او تدريبهم داخل المطبعة اضافة الى وجود اجهزة ذات مواصفات فنية عالية .



○ وما مدى الاسهام الثقافي للدار ؟

ـ الاسهام الثقافي لدار الكتب يتمثل في الامور التالية : ـ

١ ـ ساهمت المطبعة في اثراء الفكر والثقافة وعملت على بعث كنوز التراث العربي والاسلامي في شتى نواحي المعرفة ، وقد خصّصت ٧٥٪ من طاقاتها الانتاجية للمطبوعات الثقافية ، فقد بلغ مجموع الكتب والمطبوعات الثقافية التي تم طبعها منذ تاسيس المطبعة (١٤٥٤) مطبوعا ثقافيا ومن ضمنها الدوريات .

٢ ـ استخدمت المطبعة طاقاتها الفنية وخبرات منتسبيها للمساهمة في طبع كتب التعريب لجامعات القطر كافة ، فقد نفذت طبع (٢٥١) كتابا منهجيا و (٣١٩) كتابا مساعدا منذ عام ١٩٧٩

حتى نهاية عام ١٩٨٤ وقد تميزت هذه الكتب بجودة الطبع واناقة الاخراج .

٣ ـ ساهمت بطبع اعداد كبيرة من كتب وزارة التربية للمراحل الدراسية المختلفة ، كما ساهمت بطبع الكتب التي اهدتها وزارة التربية الى القطر التونسي الشقيق .

٤ ـ مساهمة من المطبعة في استقطاب النشاط الثقافي في المدينة فقد عملت على طبع جريدة الحدباء والمجلات الثقافية التي تصدرها كليات الجامعة وبعض المؤسسات الثقافية الاخرى .

○ ما هي اهم مبادرات الدار ؟

ـ بغية استخدام الطاقات الانتاجية للاجهزة والقدرات الفنية للكوادر البشرية باسلوب علمي كفيل بتحقيق اعلى مستوى ممكن من الانتاج مع مراعاة المستوى النوعي ، فقد اعتمدت المديرية التخطيط الدقيق لعملها وفق برنامج عملي اخذ بنظر الاعتبار الاستخدام الأمثل لطاقات العمال استخداما صحيحا يراعي الرغبة في العمل والاستعداد النفسي والجسدي وتوفير الخبرة ، كما راعت كيفية استخدام الاجهزة بما يكفل تحقيق خطة الانتاج التي وضعت اساساً لتلبية احتياجات الجامعة من الكتب والمطبوعات الثقافية وكذلك كتب التعريب لجامعات القطر .

بغية اخراج كتاب جيّد الطبع وانيق ، فقد استحدث قسم للسيطرة النوعية يهدف الى التاكد من انّ الكتاب اخرج وفق المواصفات الفنية المعتمدة مما جعل الكتب الصادرة مؤخراً تتميز بالجودة والاناقة .

كما تبدي المطبعة اهتماما جيدا للكتب العلمية المعقدة والتي يمتلك كادرها الكفوء القدرة على اخراجها بما يضاهي بل ويتفوق احيانا على الكتاب الاجنبي ، فقد كان (٦٨٪) من انتاجها هو من هذا اللون من الكتب العلمية مما يجعلها في طليعة المؤسسات الطباعية في الوطن العربي تتخصص بطبع هذه الكتب .

○ وما هو حجم الانتاج لدار الكتب ؟

ـ تمكنت الدار من تحقيق طفرة كمية في اعداد عناوين الكتب العلمية والانسانية وكذلك الدوريات ، فقد انجزت عام ١٩٨٤ طبع (٢٤٧) عنوانا من هذه الكتب كان معدل عدد صفحاتها ٤٠٠ صفحة لكل كتاب ، وتمكنت في الاشهر العشرة الاولى فقط من عام ١٩٨٥ تنفيذ طبع (٢٢٦) كتاباً ، بينما كان مجموع عناوين الكتب المطبوعة عام ١٩٨٣ (١٣١) عنوانا فقط .

وبغية تحقيق تطور نوعي في العمل واختزال الزمن لصالح الانتاج فقد اقامت المديرية دورة تدريبية خاصة للعاملات على اجهزة التنضيد التصويري للتدريب على الضرب على الآلة الكاتبة بطريقة الاصابع العشرة .

وقد بلغ عدد عناوين الكتب والمطبوعات الثقافية التي طبعت منذ تاسيس المطبعة عام ١٩٧٠ لغاية حزيران ١٩٨٥ (١٤٥٤) عنوانا .

وبلغ عدد نسخ المطبوعات من هذه الكتب (٥٫٣٨٤٫٠٠٠) مليون نسخة وحققت المطبعة نسبة ارباح جيدة قياسا للفترة السابقة ■

نينوى : مراسل (الف باء)



في الهدف

تجميع العقل العربي

مهرجان المربد الشعري السابع مهرجان عربي بملء الفم ، فقد جمع الأصدقاء والأحباب من كل بقاع العالم العربي من اقصى المغرب العربي إلى الخليج العربي ، ولأنه يقوم بهذا العمل الثقافي الهام ، فهو الآن وسيلة من وسائل تجميع العقل العربي الذي تناثر هنا وهناك بسبب المشكلات القائمة بين بعض الأقطار العربية الشقيقة .

وفي هذا المربد ، تجمع النثار ، وتحاور ، وبحث عن وسائل تعيد للفكر العربي وللثقافة العربية مكانها الذي تستحقه بين الأمم ، وكانت عوامل الالتئام والألفة والحرص على توجه قومي عربي ، واضحة في هذا المهرجان ، والناظر لهذا التجمع ، يجده قد أزال السدود ، والحواجز المؤقتة التي تفرضها الظروف الراهنة ، واحلّ مكانها وحدة عربية ، مليئة بالتنوع والجدل والاختلاف ، فمرحباً بالوحدة التي تتم عن طريق التنوع والتمايز .

لقد شعرت وأنا في بغداد وكأن العقل العربي الذي تأسس في دار الخلافة بغداد ، يعود مرّة ثانية ، عندما كنت اسمع عن الجاحظ ، والخليل ، وابن الأنباري ، وصفي الدين الحلي ، فقد كانت الابحاث سياحة عقلية في ربوع هذه الشخصيات وغيرها ، كما كانت سياحتنا بالبصرة والموصل والكوفة والنجف وكربلاء وبغداد ، احياء لعناصر ورموز ثقافية عشناها وما زالت تعيش هي بين كتبنا القديمة والحديثة .

لقد استمعت الى بحوث من المغرب والجزائر ، وتونس ، ومصر ، والعراق ، واليمن ، والأردن ، وفلسطين و استمعتُ الى شعر من الوطن كله ، وشاهدت قوما يتعسر أن أراهم مجتمعين .

لقد تخيلنا في هذا المربد السابع عن اقليميتنا وتحدثنا عن اقليمنا العربي ، وتناسينا اختلاف الملابس والزي واللهجة وطريقة الحوار ، وتوحدنا في بوتقة ، سمع فيها كل منا الآخر ، وحاوره ، واستمد منه بعض الافكار وأعطاه بعضا . ثم ها نحن نغادر بغداد بعد أن عشنا هذه التجربة الغالية التي نتمنى لها الدوام ، إلى بلادنا وأقطارنا مزودين بعقل عربي ، تجمع في المربد ، ارجو الا يتناثر .

د . مدحت الجيار
كلية الاداب جامعة الزقازيق

ضوء على الكتاب القانوني تعقيباً على ماجاء في ملف الكتاب العراقي الذي فتحته الف باء في العدد ٩٤٤ في ١٩٨٦/١٠/٢٩، كتب الينا السيد عادل محسن ثامر يقول :

إن المؤلف القانوني العراقي يمتلك نظرة ثاقبة ومتفحصة ومقدرة على الدراسة والبحث والتقصي والتحليل والاستنتاج تدل على إتساع وعمق افقه فيما يطرحه من اراء سديدة في الفقه والتشريع والقضاء وبما يعبر به عن رحابة فكره وغزارة علمه ومتابعته الجادة ومواكبته لكل ما يطرحه النشاط البشري في الحداثة والابتكار والعراقيون حين يبدعون بهذا المجال فليس ذلك بحالة طارئة عندهم او ممارسة مستحدثة بل انهم اول من وضع لبنات المعرفة القانونية في التاريخ . وتعد التقنيات العراقية المتقدمة مصدرا لكثير من تشريعات الامم وما زالت تقنياتنا القديمة كقانون إشنونا وقوانين حمورابي المنقوشة على مسلته الشهيرة تثير دهشة رجال الفكر والقانون في العالم . كما الفقه الاسلامي في الشؤون التشريعية بلغ اوج عظمته على ايدي العراقيين وكانت بغداد مركزا للعديد من المدارس الفقهية والتشريعية خلال الخلافة العباسية .

الا إنه ورغم ذلك العمق التاريخي وإصالة التراث القانوني تبرز اليوم كثير من المعوقات التي تحول دون إنتشار النتاجات الابداعية في الفكر القانوني للباحثين والفقهاء العراقيين وان اكثر الحالات التي تجسد معاناتهم هي تلك التي تتعلق بالوسائل وتتيح لهم نشر وترويج مؤلفاتهم وابحاثهم فالناشرون يحجمون عن نشر المطبوع القانوني وعلى وجه الخصوص ـ الكتاب القانوني ـ لكونه لا يحقق لهم الربح الجيد والوفير كما يزعمون . واذا وجد منهم من يقبل بهذه المجازفة ويتولى نشر الكتاب القانوني فانه لا يلقي اليه بالاً ولا يوليه اي اهتمام بل إنه غالبا ما ينجز طبعه في مطبعة قديمة تكون عادة مخصصة لطبع علب الكارتون فيخرج الكتاب مشوّها لانعدام الاخراج والتصميم في غلافه او في داخله إضافة الى رداءة ورقه . اما كثرة الأخطاء المطبعيةفيه فحدث ولا حرج ! وفوق كل ذلك يكون بسعر مرتفع لا يتناسب مع تكاليفه اطلاقا . ولو بحثنا عن الصيغ الكفيلة والسبل التي بامكانها حل معظم اشكالات نشر المطبوع القانوني لطالعتنا عدة محاور عليها جميعاً تقع هذه المهمة واولها واكثر من يكون على تماس مباشر مع هذا الموضوع ويضطلع بمسؤوليته ومهامه هو دائرة العلاقات العدلية ـ قسم الاعلام القانوني بوزارة العدل لذا نتوجه اليها وندعوها لممارسة دورها وابراز نشاطها بصورة اكثر فاعلية باعتبارها صاحبة الاولوية في رعاية المطبوع القانوني وتطويره . وكم هو رائع ان تقوم هذه الدائرة باعادة طبع بعض التشريعات القديمة على وجه الخصوص طبعة رسمية إن صح التعبير كمجلة الاحكام العدلية العثمانية (المتن) والقانون المدني العراقي وقانون العقوبات البغدادي فان لندرة هذه المطبوعات وامثالها ولكونها تعد من المصادر والمراجع الهامة اصبحت نسخها تباع في السوق باسعار خيالية ومركز البحوث القانونية بوزارة العدل عليه ايضا هو الآخر تقع مثل هذه المهمة بتوسيع رقعة النشر التي يتولاها لتكون مطبوعاته اكثر عمومية وشمولية مما هي عليه الآن .

ولو القينا نظرة على دليل الكتب الذي أصدرته دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام للتعريف بكتبها لاخذتنا الغبطة ولشعرنا بالاعتزاز والتقدير لهذا الجهد القيم المتميز العظيم . ولكن مما يحز في النفس اننا لم نجد بين هذه المنشورات الرائعة والتي تكاد تتوزع على معظم ابواب الثقافة ما يشير الى المعرفة القانونية وصوتها المعبر (الكتاب القانوني) باستثناء كتاب واحد فقط يبحث في النظرية العامة للقضاء والاثبات في الشريعة الاسلامية لمؤلفه السيد محمد حبيب التجكاني .

اما بالنسبة للجهات الاخرى المعنية بالقانون كنقابة المحامين واتحاد الحقوقيين فحري بها ان تجعل مطبوعاتها اكثر شمولية وانتشارا مما هي عليه الآن فمجلة مثل مجلة القضاء التي تتولى إصدارها نقابة المحامين وبما لها من مكانة رصينة ودور فاعل في نشر الوعي القانوني من المفروض ان تباع في الاسواق لتكون بمتناول القراء لا ان توزع على اعضاء النقابة فقط وكما يقول البعض من الاخوة المحامين إنهم ايضا يكادون لا يحصلون على اعدادها بالتتابع ونفس الرأي نطرحه بصدد المجلات القانونية التي تصدر من اتحاد الحقوقيين او من قبل كلية القانون والسياسة والجهات القانونية الاخرى كما إن الامل يحدونا في ان نرى ونسمع بان الجهات قد ساعدت اعضاءها القانونيين المبدعين في طبع نتاجاتهم الفكرية القانونية بتعضيدها ونشرها او بأي وجه كان بحيث يجعل رجل القانون العراقي يساهم بجديته وعلميته في اغناء المكتبة بخلاصة فكره وتجربته في هذا الميدان لا ان يحجم عن ولوجه ويمتنع عن التاليف فيه بسبب التكاليف الباهظة للطبع والنشر والتي تقف حائلا يعوقه حتى من مجرد طرح فكرة الكتابة في القانون .

وهي ايضا وبنفس الوقت دعوة ورجاء لصحافتنا العراقية الموقرة في ان تفسح المجال امام الفكر القانوني لكي يأخذ دوره على صفحات جرائدنا ومجلاتنا وكما تفعل جريدة العراق الغراء بافراد صفحة قانونية إسبوعية متميزة بنشاط محررها الدؤوب .

ولابد ان نذكر ايضا إن الكثير من رجال القانون سواء كانوا قضاة او من يماثلهم مطالبون بكتابة بحوث ضمن إختصاصهم القانوني والقضائي وبلا شك إن الكثير من هذه البحوث التي تقرن التنظير بالتطبيق العملي تكون بمستوى جيد فيا حبذا لو تفضلت الجهات المعنية بطبعها وتصميم فائدتها لا ان تبقى حبيسة الأضابير فتذهب جهود اصحابها سدى ودون ان تحقق الفائدة المتوخاة منها .

هذا بالنسبة للنشر كما نراه وهو قليل من كثير . اما بالنسبة لمعارض بيع الكتب نجد إن الكتاب القانوني وهو في الغالب كتاب عربي (مصري او لبناني) يكاد يكون متخفيا عن الاعين التي تبحث عنه في مكتبة العدالة التابعة لوزارة العدل والتي يفترض فيها توفر معظم المطبوعات القانونية تشريعات وقرارات قضائية او دراسات وابحاث في فقه القانون بمختلف ضروبه وتجعلها تحت متناول القارىء وهو عادة قارىء متخصص يهمه أمر إقتناء مثل هذه المطبوعات ولكنه عندما يزور هذه المكتبة فانه غالبا ما يخرج منها خالي الوفاض .

وفي الوقت الذي به نطالب مكتبة العدالة بتوفير مثل هذه الكتب والمطبوعات نامل من الدار الوطنية ان تساهم هي الأخرى بتوفير الكتاب القانوني .

عادل محسن ثامر

عبدالرحمن مجيد الربيعي ناقدا

بعد ان كتب القصة والرواية والشعر يستعد القاص عبدالرحمن مجيد الربيعي لاصدار كتاب رابع في النقد تحت عنوان كتب وظلال وهو دراسات في القصة والرواية والشعر .. سبق للقاص الربيعي ان اصدر في مجال النقد ثلاثة كتب هي الشاطىء الجديد اصوات وخطوات والغرس الآخر .

تقليد جميل

اتيليه القاهرة للكتاب والفنانين اعاد تقليدا جميلا كان المجتمع الادبي قد سار عليه في الخمسينات في مصر وهو قراءة مسودات الروايات والمجاميع القصصية للكتاب من قبل زملائهم قبل دفعها للمطبعة في نطاق هذه التجربة قرأ عبدالحكيم قاسم فصولا من مخطوطة روايته .. دعني فقد ملك الغرام المنتهى .. وقرأ يوسف القعيد فصولاً من مخطوطته بلد الصمود .

ذكرى وفاة اندريه مالرو

احتفلت فرنسا بالذكرى العاشرة لوفاة الكاتب الفرنسي اندريه مالرو حيث افتتح معرض وثائقي حول حياة الكاتب بقصر البلدية في باريس .

ترك اندريه مالرو العديد من الاعمال الروائية الخالدة منها الوضع البشري . الامل . الغزاة وكان قد زار الهند والصين وصار وزيرا للثقافة في فرنسا سنة ١٩٥٨ .





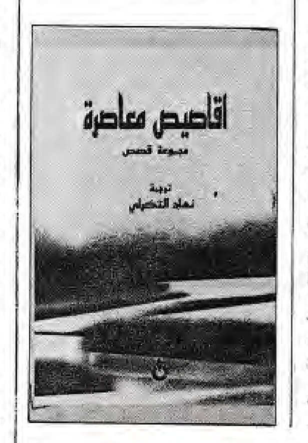
اسفار

صدر عدد مزدوج من مجلة اسفار (العددان السادس والسابع) وهو يضم جملة من المواضيع الابداعية والنظرية والفنية منها قصائد لسعاد الصباح وحسب الشيخ جعفر ومحمد عفيفي ومحمد الغزي وقصائد مترجمة للشعراء تيدهيوز وشارلز سمك وبلاجيه كانسكي وفي مجال القصة ضم العدد قصصا لكل من زكريا تامر، محمد شكري، ادوار الخراط، محمد خضير، عبد الرحمن الربيعي، حسونة المصباحي وعبد الرزاق المطلبي وحسن العاني. وثلاث قصص مترجمة لايفان فيسكوتشيل وريتشارد كي ارنولد ولورانس كونزاليس، وفي الدراسات هناك دراسة بعنوان تطور النظرية الادبية لتودرروف وعقائد وميثولوجيا افريقية وقراءة في العقل المتحرك لفن القرن العشرين ولقاءات مع غالي شكري، فرانسواز ساجان وحوار بين الاديبين روبرت دنكان ومايكل مكلور. كما ضم العدد ملفين عن مهرجان كان السينمائي واخر عن جان كوكتو ومسرحيتان لفؤاد التكرلي ومسرحية د. هـ. ر. هيوز بالاضافة الى ابواب المجلة الثابتة. اسفار تصدر عن منتدى الادباء الشباب.

اقاصيص معاصرة

مجموعة من القصص القصيرة نشرتها جريدة «لوموند» الفرنسية وهي تدافع عن القصة القصيرة ضد اولئك الذين يتهمونها اي القصة القصيرة بانها في مرتبة ادنى من الرواية.

هذه المجموعة ترجمها الى العربية نهاد التكرلي واصدرتها دار الشؤون الثقافية العامة..



ما هي حكاية المدن المعلقة

للشاعر العربي المصري احمد عنتر مصطفى صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة شعرية بعنوان: حكاية المدن المعلقة، تضم اربع كراسات هي: ابجدية الموت والثورة - شهقة الرمح، مرافيء بعيدة وتضم كل كراسة مجموعة من القصائد سبق للشاعر احمد عنتر مصطفى ان اصدر: مأساة الوجه الثالث ١٩٨١، مرايا الزمن المعتم ١٩٨٣

الخوذة والنورس

تسع وعشرون قصيدة للشاعر محمد جميل شلش صدرت ضمن ديوان المعركة عن دار الشؤون الثقافية العامة في مجموعة باسم «الخوذة والنورس»..

المجموعة مزينة باللوحات الجميلة التي رسمها الفنان شاكر حسن آل سعيد.. يقول محمد جميل شلش في احدى قصائده:

هذا حصادي ايها العشاق
ليل اغتراب
قلم..
اوراق
وجذوة اشتياق
لوطني البعيد.. للعراق

الشرارة

للشاعر معد الجبوري صدرت مسرحية شعرية بعنوان الشرارة كانت قد كتبت مطلع عام ١٩٨١ اي بعد مرور بضعة اشهر على حربنا العادلة ضد العدو الايراني العنصري. وسبق لها ان قدمت على خشبة المسرح في كل من الموصل والبصرة وميسان وبابل. هذه المسرحية صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة وسبق للشاعر ان اصدر قبلها مسرحية ادابا عام ١٩٧١ ومسرحية شموكين عام ١٩٧٩ وكلتاهما مسرحيتان شعريتان..

الزهر الشقي

للكاتب عزيز السيد جاسم صدرت رواية جديدة بعنوان الزهر الشقي وهي تتحدث عن معاناة وكفاح انساننا العربي على جميع الجبهات. وفيها صورة معبرة عن حياة الجماهير وفضائلها الوطنية والقومية قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧.

الرواية من منشورات مكتبة اليقظة العربية في بغداد..



الحلم مملكتي

ضمن سلسلة ديوان المعركة صدرت للشاعر مزاحم علاوي مجموعة شعرية تحت عنوان «الحلم مملكتي» وهي تضم اكثر من عشرين قصيدة اهداها الى الشهداء والى اصدقائه يقول في احداها:

دشاديش ملونة
بلون العيد
كانوا يطلعون مع الصباح

الموصلي يباركهم
دعاء الجد والجيران
وقلب الام
يتبعهم
دماء الشب والقران.

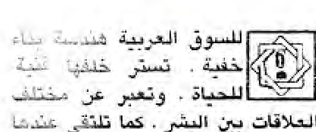
هذه المجموعة صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة..



خان الخليلي ..

رحلة التاريخ الجميلة

الحب على ألواح النحاس



للسوق العربية هندسة بناء خفية . تستتر خلفها تقنية للحياة . وتعبر عن مختلف العلاقات بين البشر . كما تلتقي عندها الرغبات والأذواق .

وسوق (خان الخليلي) إحدى الأسواق العربية في القاهرة . التي حافظت على طابعها وملامحها العربية .

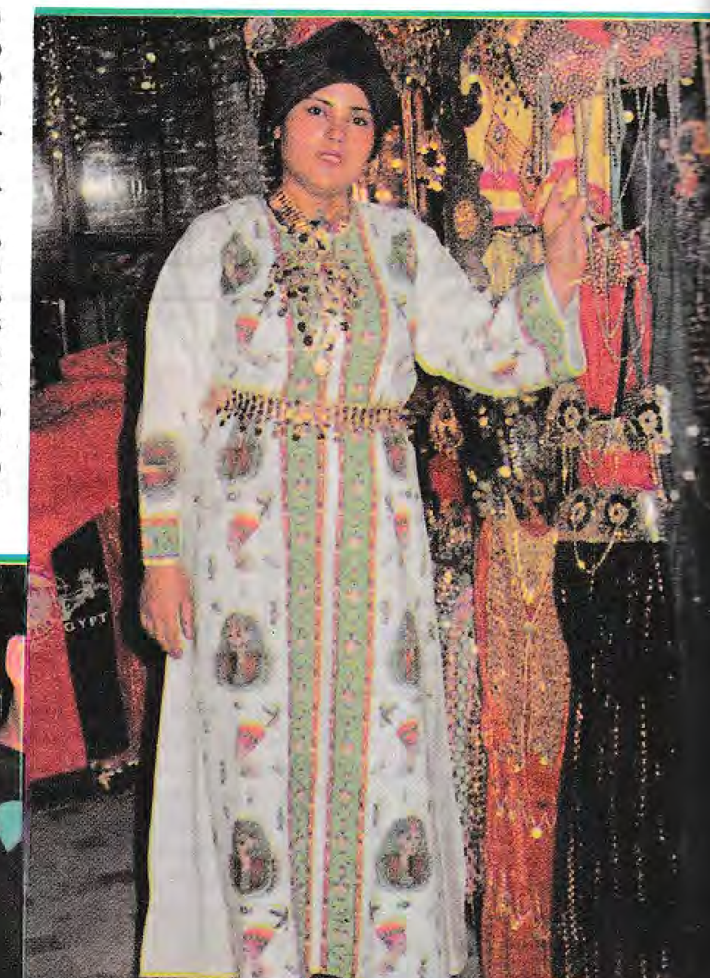
في (الخان) تمركزت صناعة الحلي النحاسية والفضية . منذ انشا سليمان باشا السلحدار - عام ١٢٥٣ هجرية وكالة ضخمة بها عدة حوانيت وورش لصناعة النحاس والحلي الفضية والذهبية من منطقة (خان الخليلي) التي صارت فيما بعد منطقة يرتادها السياح .

و (الخان) عبارة عن مبنى مربع كبير يحيط بفناء ويشبه الوكالة . وتشمل الطبقة السفلى منه الحوانيت . وتضم الطبقة العليا المخازن والمساكن .

ويقع هذا الخان وسط المدينة القديمة الى الشرق من الطريق الرئيس قليلا . ويقوم على المكان الذي شغلته مقابر الخلفاء الفاطميين سابقا .

وكان المعز قد استحضر معه من القيروان توابيت ثلاثة من اسلافه ودفنهم في مقبرته حيث دفن هو وخلفاؤه ايضا .

ان لخان الخليلي عدة مداخل . يتجه



احدها الى شارع المدينة الرئيس . وتعترض كلا منها سلسلة معلقة على ارتفاع ثلاثة اقدام من الأرض تقريبا لمنع الدواب من الدخول ايام المزاد .

رحلــة الى التاريـــخ

من أين تبدأ الرحلة ؟

من قاع التاريخ . نطالع رحلة الرحالة العربي (ناصر خسرو) الذي زار مصر لـوصفها في القـرن الـرابـع الهجري .. وتحدث طويلاً عن اسطورة النقش على النحاس .

ومن قلب القاهرة الحديثة . نبدأ بحي الأزهر الشريف .. الميدان واسع ترتفع فيه المآذن والقباب . لكن الشارع ضيق جـدا . عـلى مطلعـه قهـوة (الفيشاوي) .. أشهر مقاهي القاهرة . الزحام يشتد على المقهى كلما اقتربت ساعة الغروب . الشارع الضيق يلتوي اكثر فاكثر .. حتى تتداخل الحوانيت ويصبح من الصعب ان يسير الإنسان . حتى لو كان بمفرده .

على جانبي الطريق تمتد حوانيت بيع التحف النحاسية والفضية . وفود كثيرة من السياح تملأ المكان . لهجات ولغات مختلطة لكن المعنى واحد . لخّصه الفيلسوف الانجليزي (هربرت ريد) عندما أشار الى ان الفن الشعبي يعبر عن شخصية الجماعة لا الفرد .

أما الرحالة (ناصر خسرو) فيقول :

«انهم بمصر يصنعون النحاس من كل لون ونوع وهو لطيف وبراق بحيث اذا وضعت يديك عليه من الخارج لظهرت من الداخل . وكذلك تصنع منه الكؤوس والأطبـاق وغيرهـا . وهم يلونونها بحيث تظهر بلون مختلف من كل جهة .

والدكتور احمد قدري (رئيس هيئة الاثار المصرية) يؤكد ان الأوصاف التي أطلقها (ناصر خسرو) توضح الطاقة الخلاقة لهذا النحّاس الذي يسيطر على خاماته وأدواته وتفهمه الكامل لأصول مهنته .

ولقد اثارت عشرات الالوف من القطع النحاسية من شتى انواع الانتاج الإسلامي فيما بين القرنين السابع والسابع عشر من الكثير من البحوث الفنية والتاريخية والجمالية . نظراً للأهمية التي تشتمل عليها هذه القطع .

مهنـــة الاجـــــداد

داخل (خان الخليلي) تتركز عدة أسر مصرية توارثت مهنـة النقش على النحـاس . يقـول أحـدهم (حسن شعبان) : رغم دخول عناصر معدنية كثيرة منافسة للنحاس . مثل الألمنيوم . الا ان صناعة وجلي النحاس والنقش عليه ما زالت تستهوي الانسان العربي والأوربي . ربما بفضل النقوش اليدوية التي تعكس انماطاً حضارية اسلامية . وربما لأن رونق وجمال النحاس ولونه الذهبي يظل قيمة جمالية بحد ذاتها .

ومما يؤكد شعبية صانع النحاس ولمساته الفنية . انه كان يعد قناديل الزيت وشبابيك المنازل النحاسية . بل والأسرّة المعدة للنوم أو أشكال التحف والهـدايا المنقـوش عليها عبـارات وتمنيات . وأصبح النحّاس قريبا من مواطنيه يحدثهم بلغة تشكيلية سهلة ومحببة . فيها الحب والرجاء معاً .

وحين نتعرض لصناعة النحاس المطروق والمنقوش . ينبغي ان نتذكر ان النحاس هو المادة الخام للصناع . ولأن النحاس من أقدم المعادن التي اكتشفها الانسان بين الصخور . لذلك فهو الاكثر انتشارا في العالم . وربما يفسر هذا كيف سجل الانسان المصري القديم تاريخه وانتصاراته على النحاس . ولذلك نجد الأواني النحاسية والأطباق وقد نقشت عليها الرموز الفرعونية التي تدل على عراقة الحضارة المصرية القديمة .







أبو علاء

رقابة شعبية

عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وبأقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالأرقام والمستندات ولا تطلبوا ما لاتستحقون ولا تبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة

صندوق البريد

يشكو اصحاب صناديق البريد من وجود رسائل لاتخصهم في صناديق البريد ويحدث ذلك بسبب عدم دقة من يقوم بتوزيع البريد فيضع رسائل الصندوق رقم كذا في الصندوق المجاور وهكذا .

وقد شكا لنا الزميل المصور حسين حسون انه يجد دائما رسالة او رسالتين لاتعودان له في صندوق بريده رقم ٥٣٩٧ . آخر مرة وجد ٦ رسائل واحدة له وخمسة تعود لآخرين وتحمل ارقام صناديق بريد اخرى .

أغرب هذه الرسائل رسالة تحمل نفس رقم الصندوق ٥٣٩٧ ولكن لشخص في الدمام بالسعودية فالرسالة مرسلة من بغداد الى هناك .

ويتساءل كيف يحدث ذلك ولماذا ؟

صادقون

تحت عنوان (لا نصدق) نشرنا عدة ملاحظات قلنا فيها اننا لا نصدق ماذكره القراء في رسائلهم ومنها شكوى احد القراء عن عدم وجود صيدلية خفر في الرمادي وأخرى من قرية أذربان التابعة لناحية الرياض (محافظة التأميم) تقول ان شبكة الماء للقرية انجزت منذ عام ٨٥ ولكن الماء لم يمر فيها سوى خمسة ايام .

وقد علقنا على مثل هذه الشكاوى قائلين (اننا لا نصدقها) والواقع ان القصد من ذلك هو العكس .. اذ انه يصعب تصديق عن وجود صيدلية خفر في مركز محافظة ويصعب تصديق ان الماء لم يمر سوى خمسة ايام في شبكة ماء كلفت الاف وربما عشرات الآلاف من الدنانير ..

القراء الذين بعثوا لنا بتلك الشكاوى بعثوا الينا برسائل أخرى يؤكدون ما اشتكوا منه .. وهم صادقون ..

المجلس الوطني

ممارسة جديدة لسلطاته التشريعية

تعود اهمية مشروع قانون تبسيط الاجراءات الروتينية الذي اقره المجلس الوطني ليس فقط في مساهمته بتسهيل أمور المواطنين وانجاز معاملاتهم بصورة أسرع ولكن في انه أول مشروع يعده المجلس الوطني نفسه دون ان تقدمه السلطة التنفيذية الى المجلس لدراسته وتشريعه .

فهذه الخطوة التي اتخذها المجلس الوطني هي ممارسة جديدة للمجلس الوطني مارس فيها سلطاته .

كمشرع لما يرى ان يكون جديراً بالتشريع فيقترحه ويدرسه ويناقشه ويصادق عليه وبذلك يساهم مساهمة جادة مع غيره من المؤسسات القيادية في حل مشكلات الجماهير والقضاء على السلبيات التي ورثها الجهاز الاداري وتقليص الخطوات المعقدة التي تحكم مسار معاملات المواطنين مما يؤدي الى ضياع الوقت والجهد والمال للموظفين والمواطنين ويكون عبئا ثقيلا عليهم .

وقد مارس المجلس الوطني الحالي بكثير من الثقة دوره التشريعي تؤكد ذلك مناقشاته المستفيضة لمواد مشاريع القوانين التي تعرض عليه وتعديل البعض منها بل ورفض تشريع عدد من مشروعات القوانين لاسباب وجيهة حددها المجلس .

مجلسنا الوطني أصبح اكثر خبرة واعمق تجربة وأصبح بحق يستحق التحية والتقدير والثناء .

ولابد ان العامين الباقيين من عمر المجلس الحالي سيكونان حافلين بنشاط دائب وممارسات خلاقة تعزز المسيرة الديمقراطية .

«أبو علاء»

بسبب الاهمال والجهل

ثلاثة اطفال مهددون بالطرد من مدارسهم

أميرة ومحمد وحيدر ثلاثة اطفال (١٥و١٣و١١ عاماً على التوالي) يعانون من مشكلة تتعلق بمستقبلهم بسبب اهمال وجهل والديهم .

هؤلاء الاطفال الثلاثة قد يطردون من مدارسهم في اية لحظة بسبب عدم وجود هويات أحوال مدنية وشهادات جنسية لديهم .

وتروي امهم زهية أمير اسماعيل (لديها شهادة الجنسية العراقية) قصة أولادها الثلاثة فتقول انها تزوجت من مواطن عراقي يدعى رضا عبدالله فرج في عام ١٩٧٠ كان الاب من مواليد ١٩٤٤ يحمل دفتر الخدمة العسكرية . كان عمرها وقت الزواج ١٤ عاما وتعترف بانها تجهل كافة الامور المتعلقة بالوثائق وغيرها ولكنها اكتشفت فيما بعد ان زوجها غير مسجل في سجلات الاحوال المدنية وقد حثته على اكمال معاملاته لكنه لم يكملها الى ان توفي عام ٧٦ بالصعقة الكهربائية ومنذ ذلك الحين وهي تحاول تسجيل اولادها في سجلات الاحوال المدنية لكن الدوائر المعنية لم توافق رغم ان لديها بيانات ولادة لكل منهم (ارفقت نسخة منها الينا) كما بعثت لنا بصورة قيد وفاة زوجها وصورة قرار محكمة شرعية كربلاء بتصديق زواجها)

المشكلة الان هي ان الاطفال الثلاثة طلاب في المدارس وقد هددتها ادارات هذه المدارس بطرد اولادها ان لم تقدم هويات الاحوال المدنية الخاصة بهم وشهادات الجنسية وجاءتنا تبكي راجية المساعدة في حل مشكلتها .

دلالات
دلالات مصريات

ظاهرة الدلالات موجودة في الكثير من الاقطار ومنها مصر مثلا .. (مفيش حد أحسن من حد) .. وقد جاءنا من القارىء محمد أحمد البيسي من دمياط في مصر الكاريكاتير المنشور هنا منقولاً عن صحيفة الاخبار المصرية ويقول ان هذا الكاريكاتير نشر بمناسبة تعيين وزير تموين جديد في مصر .



التربية

اجراءات عديدة لرفع مستوى خريجي معاهد المعلمين

تحت عنوان (كيف حصلوا على شهاداتهم) نشرنا صورة لرسالة وردتنا من سبعة معلمين في العدد ٩٤٧ تكشف اخطاء املائية ونحوية فاضحة .

وقد جاءنا من وزارة التربية التعقيب التالي :

إن مما يدعو الى السرور ان يكون لمجلتكم هذا الموقف الراصد فيما يتعلق باعداد المعلم الناجح .

ومن هذا المنطلق فان وزارة التربية تلتقي مع كل العاملين على انجاح العملية التربوية والتعليمية على الوجه الاكمل في قطرنا العزيز المناضل .

ولذلك كان من هموم وزارة التربية ان تعد المعلم الناجح بعد ان ادركت ان سنوات الدراسة في دور المعلمين ـ سابقا كانت ثلاثا ومن خلال ما اعترى المجتمع من تطور باتت هذه السنوات الثلاث لا تكفي لتحقيق الاعداد اللازم فالتفتت الى ان تزيد من خريجي الدراسة بما يتناسب مع الحاجات المستجدة في مناهجنا الدراسية فقررت ان تجعلها خمس سنوات بدلا من ثلاث وهذا اول اجراء لتفادي الاعداد الذي بات يضعف على وفق المنهج السابق .

فاذا صدر من بعض الخريجين ما يشير الى هذا الضعف في الاعداد والتحصيل فلا يشمل ذلك الخريجين من المعلمين كافة ونحن نعلم وانتم تعلمون اكثر من غيرنا ان من المعلمين الكتاب والمؤلفين والشعراء والادباء والمفكرين .

ولذلك فقد اصبح اعداد المعلم في معاهد اعداد المعلمين ذات السنوات الخمس وبتخطيط من وزارة التربية ان ترفد الهيئات التدريسية فيها بمجموعة من حملة الشهادات العالية (الماجستير والدكتوراه) وسيكون لذلك اثره الطيب في المستقبل بعد ان تاخذ هذه التجربة مداها الزمني

ولكي تتحقق الفائدة التي نتوقع ان يكون لها النجاح التام فقد عمدت وزارة التربية الى جعل السنتين الاخيرتين في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات نوعا من التخصص ولذلك باتت المعاهد تعد مجموعة من المعلمين المتخصصين بمادة معينة مع استعداد المتخرج لتعليم المواد الاخرى .

لذلك فتحت التخصصات التالية .

- تخصص ينحاز نحو اللغة العربية والالف باء والعلوم الاجتماعية .
- وآخر ينحاز نحو اللغة الانكليزية
- وثالث ينحاز نحو العلوم والرياضيات .
- ورابع للتربية الرياضية
- وخامس للتربية الفنية .

ولم تقف وزارة التربية عند هذه الحدود وانما عمدت الى التاكيد على الدورات التدريبية والتاهيلية والتنشيطية للمعلمين في اثناء الخدمة ، وقد جعلت مهمات اعداد المعلمين والمعلمات وكل هذه الاعمال منوطة بمديرية عامة تشرف على نشاطات الاعداد والتدريب تسمى المديرية العامة للاعداد والتدريب .

ومن اجل ان يتحقق لهذه المديرية الاشراف التام على العمل وامكانية توصيل افكارها واتجاهاتها الفنية الى كل معهد من معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في القطر وهي تزيد على (٣٩) معهداً فقد جعلت مهمة الاشراف على هذه المعاهد مركزياً يقوم به مشرفون اختصاصيون يتحركون من وزارة التربية لتنفيذ التوصيات والتوجيهات اللازمة ميدانيا .

واملنا وطيد من خلال هذا العمل الدؤوب وهذا التطور ان تقل امثال هذه الظواهر التي لا نرغب ان نواجهها في المستقبل .

راجين تفضلكم بالاطلاع والاشارة بذلك في اقرب عدد من مجلتكم نغتنم هذه الفرصة لنعرب لكم عن وافر شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا .

موسم الجرد

مع اقتراب نهاية العام بدأت الاستعدادات لموسم جديد من مواسم الجرد السنوي في مؤسساتنا وشركاتنا ومعاملنا ومخازننا .

ونحسب ان القائمين على الجرد قد استفادوا من تجارب الاعوام الماضية حين كان السباق على اشده بين المؤسسات والمعامل لتحقيق اطول فترة جرد عانى منها المواطنون .

والامل كبير ان لا تتكرر تلك المعاناة فيجري التنسيق بين فترات الجرد للمؤسسات التي تعمل في حقل واحد ويجري تكثيف الجرد لتقليص مدته والاستفادة منه في تنظيم العمل وخاصة في المؤسسات التي تتعامل بصورة مباشرة مع المواطنين او التي تتعامل بالمواد المعاشية .

ومن الملاحظ في السنوات السابقة ان ورش التصليح تعطل اعمالها لفترات محددة او غير محددة بحجة جرد المخازن مع ان بامكان هذه الورش ان تسحب كميات من المواد تكفي للتصليحات خلال فترات الجرد السنوي .

نأمل ان يكون الجرد هذا العام افضل من الاعوام السابقة .

من اختصاص التربية

في العدد ٩٤٦ نشرنا عدة ، شكاوي حول شروط القبول في معاهد المعلمين .

وقد تلقت رقابة شعبية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ايضاحاً يقول ان لجنة النظر في شكاوي المواطنين قد نظرت في شكاوي المواطنين المعنيين واوضحت بان شروط قبول الطلبة في معاهد المعلمين قد وضعت من قبل وزارة التربية وان موضوعهم من اختصاصها حصراً .

رسالة رقيقة

كنا قد نشرنا مشكلة المواطنة ميلاد عبدالكاظم سهيل حول تعيينها وقد بادرت في حينه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معربة عن استعدادها لتعيينها في معاهد مؤسسة المعاهد الفنية .

وقد جاءنا من المواطنة ميلاد الرسالة الرقيقة التالية .

الى مجلة الف باء الغراء
«ركن رقابة شعبية»

هكذا تكون الكلمة الصادقة المعبرة عن مكنون أصيل مجند لخدمة الشعب ... لخدمة الحق وهكذا عودتنا الف باء .. فما من حالة تحصل لمواطن بشكل أو بآخر الا وحاولت ايجاد حل لها .

فقد تابعت الف باء مشكورة قضيتي في العدد ٩٣٨ والعدد ٩٤١ ووضعتها امام انظار المسؤولين . وكانت المتابعة جدية كعهدنا بها الى ان اثمرت .. وانا الان في حالة فرح حققتها لي «الف باء» .

لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل شكري وامتناني لمجلة الف باء ولركن رقابة شعبية متمنية وافر الصحة لجميع العاملين في الف باء حتى يستمروا في تقديم الخدمات للجمهور ... وشكرا

ميلاد عبدالكاظم سهيل
محافظة القادسية

ظواهر

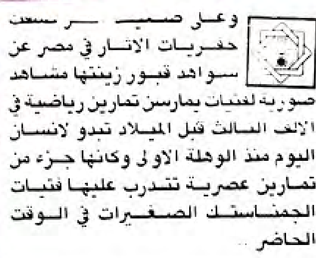


الجمناستك من

يرجع تاسيس اول اتحاد دولي للجمناستك الى عام ١٨٨١ ولكن بدايات وجذور هذا الضرب من الرياضة ترجع الى اكثر من ذلك بكثير ، وهناك شواهد على ذلك . اذ تحتوي المتاحف الرئيسة في العالم على مجاميع لتماثيل برونزية ومنحوتات ورسومات وقطع فنية اثرية يرجع تاريخها الى اربعة آلاف سنة قبل الميلاد توفر الدليل على ان الطقوس الدينية عند السومريين في بلاد ما بين النهرين شملت بعض العناصر التي يمكن وصفها اليوم على انها ضروب بدائية من الجمناستك



◆ الجمناستك رياضة عصر الفضاء



وعلى صعيد آخر كشفت حفريات الآثار في مصر عن شواهد قبور زينتها مشاهد صورية لفتيات يمارسن تمارين رياضية في الألف الثالث قبل الميلاد تبدو لانسان اليوم منذ الوهلة الاولى وكانها جزء من تمارين عصرية تتدرب عليها فتيات الجمناستك الصغيرات في الوقت الحاضر ..

قصة الحصان الخشبي

لقد تطور الجمناستك كنظام متكامل للتدريب البدني عند الشباب في اليونان القديمة في منتصف الالف الاول قبل الميلاد . ولم يعرف النظام في بداياته الاولى شيئا خاصا يستخدم كاداة لممارسة الجمناستك . وكان النظام يشمل . بالاضافة الى تمارين الجمناستك التي كانت تجري على شكل طقوس معينة . على فعاليات مثل الركض ورمي الرمح والقرص والملاكمة والمصارعة . اعقب ذلك في وقت متاخر جدا وبالتحديد في القرن السادس عشر اختراع اول اداة خاصة بالجمناستك . وفي هذا المجال لابد من الاشارة الى . الحصان الخشبي . الذي شهد سلسلة من التغييرات عبر العصور .. فالحصان الخشبي الاول قدم لاول مرة من قبل الرومانيين كوسيلة لتدريب الجنود على امتطاء الخيل والترجل منها تم تطور الى اداة للجمناستك في القرن التاسع عشر اي بعد سنين طويلة جدا . ولم يفقد هذا الحصان



السومريين حتى عصر الفضاء





رقبته وكفله القديمين . وهما اخر صفاته المتبقية من نموذجه القديم الا في منتصف القرن العشرين .

تدهور ثم ازدهار

في القرون الوسطى شهد الجمناستك تدهورا وتراجعا كبيرين بسبب بعض التعاليم الصارمة التي كانت تفرضها الكنيسة انذاك ولم تدب فيه حركة الانتعاش الا في منتصف القرن السادس عشر مع العاب الفرق الجوالة التي كانت تضم لاعبي اكروباتيك مهمتهم الطواف في المعارض والاحتفالات وتقديم بعض الفقرات الروتينية من تمارين الجمناستك . وفي عام ١٥٩٩ انجز لاعب الكروباتيك الفرنسي تاكارو بحثه الموسوم .ثلاث حوارات عن القفز والوثوب في الهواء. الكتاب الذي امكن الاستفادة منه خلال الثلاثمئة سنة اللاحقة . كمساعد اساس لمدربي الجمناستك في اوربا كلها ..

لقد كان بحث تاكارو الكتاب المفضل عند فريدرك جاهن (١٧٧٨ ـ ١٨٥٢) مؤسس نظام الجمناستك الالماني الذي استند في وضع نظامه على التمارين التي وصفها دارس ولاعب الاكروباتيك الفرنسي ..

اول جمعية

ان اولى جمعيات الجمناستك التي قادها جاهن انشئت بالاساس لاسباب سياسية .. كرد فعل واستجابة للتهديد الذي كان يمثله نابليون مما جعل هذه الجمعيات تعد العدة لتدريب الشباب وتهيئتهم للخدمة العسكرية .. وعلى اية حال سرعان ما اتخذت هذه الجمعيات بعد اندحار فرنسا صفة المجاميع الرياضية المتنافسة بعد ان طور جاهن نظامه وابتكر اول تمارين خاصة بالمتوازي وبالعمود الافقي والحصان ..

وبعد المدرسة الالمانية في الجمناستك تطور نظام مميز للجمناستك في السويد في وقت مبكر من القرن التاسع عشر اختلف اختلافا كبيرا عن نظام جاهن لانه استند بالاساس على ما يسمى بالجانب التشريحي . مجموعة خاصة من التمارين ابتكرت لعضلات الجسم دون الاستعانة باية اداة .

اول دورة

وعلى الرغم من ان المدرستين الالمانية والسويدية قد حظيتا بمناصرين ومتحمسين من اوربا كلها الا ان تمارين الجمناستك التي قدمها المدرب الجيكي ميروسلوتيرك والتي سميت باسم جمعية سوكول للجمناستك التي كان يراسها في براغ هي التي اصبحت النظام الاكثر شيوعا وتميزا في الستينات من القرن التاسع عشر . لقد اقتبس تيرك افضل الموجود في النظامين السويدي والالماني

مركزا في الوقت نفسه على تطوير الجانب الجمالي الفني من الجمناستك عن طريق استبدال الحركات المكررة الرتيبة بحركات اكثر رشاقة وفنية .

تطـــــورات

لقد جرى اعتماد اسس التنافس الحالية قبل ما يقرب من ثلاثين عاما . وفي الدورة العالمية الاولى للجمناستك التي جرت عام ١٩٥٤ جرى استبعاد العاب مثل القفز الطويل والقفز العالي وعدو المئة متر من فعاليات الجمناستك .

وخلال الاعوام الثلاثين الماضية اكتسبت صيغة مدرسة الجمناستك في كافة البلدان معنى جديدا تماما . فبعد ان كانت كل من المدرستين الالمانية والسويدية تتمسكان بروتين معين او باداة معينة اصبحت السمات الاساسية لاتعنى بالشكل فقط لان الاداة والعناصر الاساسية متشابهة في كل مكان بل في نظام تدريب لاعبي الجمناستك وبالروح الابتكارية الجريئة للمدربين والرياضيين . وهكذا تطورت الاساليب وتبلورت الخصوصيات مما جعل بعض البلدان تتفوق على غيرها لسنوات عديدة في هذا المضمار .

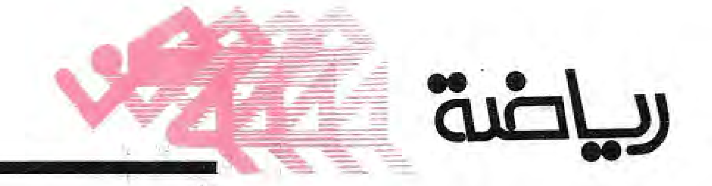
لقد اصبحت الرياضة اليوم مسالة تنافس وتحد كبيرين . ولم يعد هناك مجال فيها للاعتماد كليا على ما توصل اليه الاخرون دون محاولة التجديد والابداع لان الاكتفاء بذلك يعني البقاء وراء الاخرين . ولا يتطلب الامر جهدا كبيرا او خبرة واسعة من المرء ليدرك بان كل عام يعني اضافات وابداعات جديدة سواء اكان ذلك على مستوى التكتيك او الاداء ..

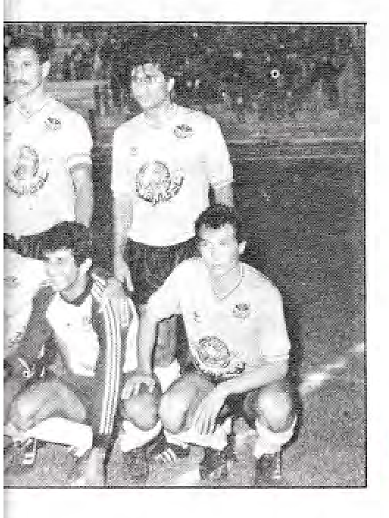
ولا عجب اليوم ان كثيرا من لاعبي الجمناستك يحلمون بممارسة تمارينهم الرياضية في الفضاء الخارجي بعيدا عن جاذبية الارض ليتمكنوا من تحقيق ما لايمكن تحقيقه على الارض من حركات صعبة .. ولا غرابة في ذلك .. الستا نعيش عصر الفضاء ■

ترجمة واعداد : مجيد العبيدي



◆ استخدم السومريون الجمناستك في طقوسهم الدينية
◆ في اليونان ظهر اول نظام متكامل للجمناستك
◆ اول جمعية للجمناستك انشئت لاغراض سياسية





مباراة مع سمير عبدالرضا :

اتمنى الوصول الى مستوى رعد حمودي

تساؤلات قلقة كانت تشغل بال عشاق الكرة العراقية ، اغلبها يكمن بمن يخلف رعد حمودي أو فتاح نصيف في حراسة مرمى المنتخب العراقي والذود عن الوانه .؟

وبالفعل جاءت التجربة المباشرة لتسفر عن بروز حارس مرمى شاب يمتلك كل المؤهلات التي يخفق لها قلب جمهورنا الكروي ، متمثلة باللاعب (سمير عبدالرضا)

لقطة عائلية



الثاني من اليمين جلوساً مع نادي الرشيد

إنه حارس مرمى فريق نادي الرشيد الذي اثبت انه الوجه الابرز بين اقرانه من حماة المرمى ، حيث كانت بطولة الاندية العربية الاخيرة التي توج نادي الرشيد بطلاً لها ، خير ميدان للافصاح عن قدراته ومؤهلاته العالية ، بعد ان وقف بثبات وشجاعة امام مجموعة خيرة من مهاجمي اندية الوطن العربي غالقاً امامهم مرماه باسلوب رائع وفدائية مدهشة وجرأة خلبت لبّ النقاد الكرويين الذين تابعوا البطولة ..

رأي لاعـــب

لا نريد ان نعدد صفات سمير ، فهو كما نعرفه في الملعب وجدناه في منزله ، هادئاً مبتسماً ودوداً ..

وقبل ان نخوض مباراتنا ، نود ان نقول لقرائنا الاعزاء ان هذا اللقاء لم يكن له ان يرى النور ، لولا الجهود التي بذلها اللاعب الدولي علي حسين نجم المنتخب الوطني ونادي الطلبة الذي كان له دور اتمام موعد اللقاء بحكم علاقة الجوار التي تربطه بسمير .

ولكي نستثمر وجود اللاعب علي حسين بيننا اردنا ان تكون ضربة البداية بسؤاله عن رأيه في سمير ؟

ـ سمير حارس مرمى جيد وهو باختصار فدائي لايهاب المهاجمين ابداً مهما كان نوعهم ..

آراء العائلـــة

هنا ، شاركنا الحديث شقيقه الاصغر عصام الذي يبدو انه زوراني (حدّ العظم) قائلاً :

ـ انه من خيرة حراس المرمى في العراق ، ولكم اتمنى ان يكون حارساً لمرمى فريق الزوراء !!

شقيقه الاوسط نمير قال :

ـ في رأيي انه من احسن حراس المرمى في القطر في توقيته للخروج الى الكرة والامساك بها باحكام ، وهذا يعود الى حبه لمركزه وانكبابه على التمرين المتواصل والمستمر وشغفه الكبير بالكرة ..

اما والدته فقالت :ـ

انا اتمنى التوفيق لولدي ، ولجميع الرياضيين ، ولكم اخشى عليه حين اشاهده في المباريات التي يعرضها التلفزيون لكني اكون فخورة به حين يصد كرة خطرة او حين يفوز فريقه .

بدايـــات

كنت متنعماً بالدفء الذي كانت تشعه المدفأة ، تاركاً زميلي المصور يؤدي عمله دون ان يقترب منها !!

وسمير جالس بجانبي يستمع باصغاء وهدوء الى الاراء التي قيلت فيه ... سألناه ... لو عدنا الى الوراء وبحثنا عن دوافع اشغالك لمركز حراسة المرمى فهل كان ذلك صدفة ام ماذا ؟

ـ منذ صغري وانا اعشق الطيران لالتقاط الكرات كوني الابرز بين زملائي واقراني حتى اصبحت حارس المرمى الاول بينهم .

○ ومحطاتك كلاعب مصنف ؟

ـ تلبية لاعلان نشر في الصحف عام ١٩٧٨ يدعو من يجد بنفسه الكفاءة للاختبار على عضوية منتخب ناشئة القطر الذي يشرف على تدريبه آنذاك كاكاو نصرت ناصر دخلت الاختبار واجتزته بنجاح لامثل منتخب الناشئة ، إنضممت بعدها لنادي الجيش ومثلت شبابه عام ٧٩ إنتقلت في الموسم التالي الى الخط الاول ، وفي عام ٨١ استدعيت لتمثيل المنتخب الوطني المشارك في دورة مرديكا ... انتقلت عام ١٩٨٣ الى نادي صلاح الدين حتى عام ١٩٨٦ ... مثلت المنتخبين الوطني الثاني المشارك في دورة الخليج العربي الاخيرة والوطني الاول المشارك في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة .. انتقلت هذا الموسم الى نادي الرشيد ومازال ادافع عن الوانه ...

آراء

○ ما هي ابرز صفات حارس المرمى الجيد برأيك ؟

ـ يمكن اجمالها في الطول والمرونة والشجاعة والتوقيت السليم .

○ وافضل حارس مرمى عراقي حالياً برأيك ؟

ـ وهل يحتاج هذا السؤال الى تفكير ... انه وبلا شك الكابتن رعد حمودي الذي اعتبره مثلي الرياضي الاعلى .

○ وهل نستطيع ان نقول انك متأثر به ؟

ـ نعم ... فقد تأثرت به في بداية حياتي الرياضية ولازلت اتمنى الوصول الى مستواه فهو مدرسة متميزة في حراسة المرمى .

○ وحارس مرمى شاب تتوقع له مستقبلاً بارزاً ؟

ـ سهيل صابر .

عيـــوب

○ ما هي ابرز مميزاتك كحارس مرمى ؟

ـ صمت سمير لحظات وقال : ـ علي حسين يجاوب على هذا السؤال ..

○ لكننا نريد رأيك انت ؟

ـ اتعذرني عن الاجابة ؟

○ حدثنا اذن عن عيوبك ؟

ـ .. تستطيع ان تقول انني لازلت غير مكتمل ومن خلال مواظبتي على التمرين استطيع ان أتطوّر واقدم الاكثر .

○ ومن هم اقرب اصدقائك من الرياضيين ؟

ـ جميعهم

○ هذا كلام مجاملة .. نريد اقربهم الى نفسك ؟

ـ التفت الى علي وقال جيراني من اللاعبين ومنهم علي حسين وكريم علاوي وزملائي في الفريق .

○ كيف تقضي وقت فراغك ؟

ـ اقضيه في المطالعة ومتابعة البرامج التلفزيونية (صمت .. واضاف) .. مطالعة الصحف والمجلات وخصوصاً مجلة الف باء .

○ قاطعه الزميل المصور قائلاً .. ارجو ان لايكون كلام مجاملة ..

ـ عقب سمير قائلاً : ـ بالعكس انا من قراء المجلة الدائمين واحرص على قراءة زوايا (مباراة مع لاعب) و (في بيوت الفنانين) و (عزيزي عزوز) وزوايا الكاريكاتير .

○ وماذا عن التلفزيون ؟

ـ احرص على متابعة البرامج الرياضية وخصوصاً (الرياضة في اسبوع) وبرنامج عدسة الفن وعشر دقائق والعالم في اسبوع كذلك .

○ والاغنية التي تود الدندنة بها ؟

ـ تايبين لياس خضر

○ وما هي حكاية التايبين ؟

ـ لاتذهب بعيداً .. تستطيع ان تقول انها اغنية الموسم .

○ وماذا عن حالتك الاجتماعية ؟

ـ انا خاطب

○ من اين وكيف تعرفت عليها ؟

ـ انها من اقاربي .

○ وهل هي موظفة ، طالبة ، ربة بيت ؟

ـ طالبة في المرحلة الاعدادية .



مع سعيد صالح وابنته


في احدى مبارياته الخارجية

الافضل والاجمل والاصعب

○ افضل مبارياتك ؟

ـ اعتز كثيراً بمعظم المباريات التي لعبتها وخصوصاً مباراتي صلاح الدين والطلبة التي جرت عام ٨٣ وانتهت لصالحنا ٢ ـ ١ والرشيد والموصل التي جرت الموسم الحالي وانتهت لصالحنا ٣ ـ صفر .. هذا على المستوى المحلي واعتز كذلك بمباراتي الرشيد والترجي التونسي في نهائي بطولة الاندية العربية والتي انتهت لصالحنا ١ ـ صفر ومباراة منتخبنا الوطني الثاني مع المنتخب البحريني ضمن دورة الخليج العربي الاخيرة والتي انتهت بالتعادل واعتبرهما من افضل مبارياتي الخارجية .

○ واصعبها ؟

ـ مباراة نادي الرشيد والهلال السعودي ضمن بطولة الاندية العربية والتي انتهت لصالحنا ٢ ـ ١ وتكمن صعوبتها في الظروف المناخية الصعبة التي جرت المباراة فيها وقوة الفريق الخصم .

○ وماذا عن اجمل الاهداف التي دخلت

مرماك في المباريات المحلية ؟

ـ كثيرة ويقف في مقدمتها هدف اللاعب حسين سعيد في مباراة صلاح الدين والطلبة عام ٨٣ والذي جاء بعد استلامه كرة عرضية راو غ بعدها مدافعين وصوب نحو مرماي .. قذفت بنفسي للتصدي لها الا ان محاولتي باءت بالفشل .

○ وخارجيا ؟

ـ هدف اللاعب عدنان الطلياني الذي سجله بطريقة قريبة لهدف حسين سعيد وكان ذلك في مباراة منتخبنا الوطني الثاني مع منتخب الامارات ضمن دورة الخليج العربي وانتهت بالتعادل (٢ ـ ٢) .

○ هل تمنيت شيئاً لم يتحقق حتى الان ؟

ـ كلا والحمد لله ... كانت اكبر امنية تراودني هي الحصول على شرف تمثيل القطر في المحافل الدولية وقد تحققت لي مؤخراً و آمل ان تكون فاتحة خير لمسيرتي المقبلة ..

○ وهل ندمت على شيء في حياتك ؟

ـ لم اندم يوماً على اي عمل قمت به والحمد لله .

○ حكمتك في الحياة ؟

ـ ومن يتهيب صعود الجبال

يعش ابد الدهر بين الحفر .

○ ماذا تحب في الرياضي العراقي بصورة عامة ؟

ـ احب فيه حبه للعبته

○ وماذا تكره فيه ؟

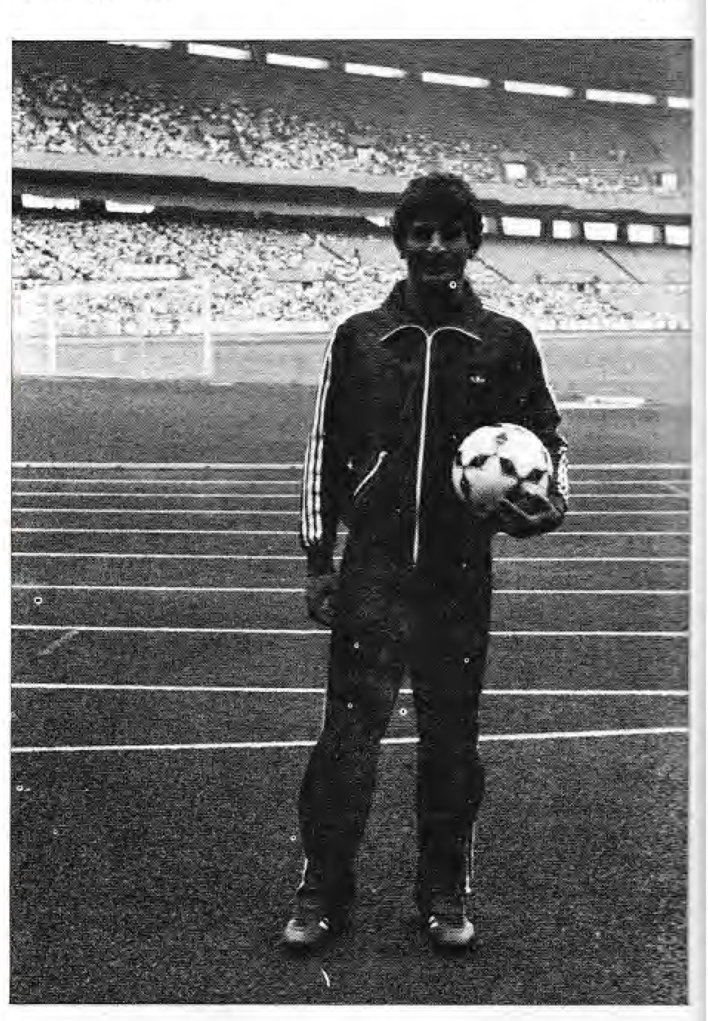
ولعل سؤالي لم يكن متوقعاً اقترب مني اكثر وقال :

ـ الله يخليك اعذرني عن الاجابة

○ عفواً كنت اقصد الصفات التي تود ان يبتعد عنها ؟

اود ان يبتعد عن البحث عن الشهرة السريعة .. والغرور والتعالي لانها تؤدي به الى النهاية السريعة ■

غانم نجيب عباس



فرصة للقراء



تقرر فتح باب الاشتراك في المجلة لمدة سنة ـ املأ الاستمارة التالية بخط واضح واقطعها وارسلها الى مجلة «الف باء» مع شيك أو حوالة بريدية باسم مجلة «الف باء» ولحساب مجلة الف باء.

الاسم: ....

العنوان: ....

....

المدينة: ....

إجور الاشتراك ٢٥ دينارا فقط يمكن الاشتراك بأكثر من نسخة واحدة
يرجى تسجيل اشتراكي بـ (   ) نسخة من مجلة الف باء...
وابعث لكم اجرة الاشتراك البالغة ٢٥ دينارا...

□ حوالة بريدية   □ شيك

ملاحظـة: يمكنك الحضور الى مبنى المجلة ودفع المبلغ نقدا لتسجيل الاشتراك باسمك..

العنوان: الاعظمية ـ شارع المغرب ـ بغداد



رياضة

على الطريق

سكينة هي الرياضة المدرسية عندنا .. ففي الوقت الذي تعتبر القاعدة الاساسية للحركة الرياضية ، الا انها ومع شديد الاسف لم تحظ بما تستحق من متابعة ورعاية واهتمام من المسؤولين المباشرين عليها ..

فما اكثر المؤتمرات والندوات التي عقدت حول ذلك ، وما اكثر القرارات والتوصيات التي اكدت وتؤكد على ضرورة الاهتمام الاستثنائي بها ، الا انها كانت ولا تزال حبرا على ورق .

والواقع الرياضي المدرسي يؤكد ذلك ... والا ماذا تعني المباريات والسباقات المدرسية ...

انها ظاهرة مؤلمة ان تراوح الرياضة المدرسية عندنا في مكانها ونحن ننعم بالعام التاسع عشر من مسيرة الثورة .

المحـــرر

تثمين دعم العراق الدائم لنشاطات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة

عبر مجلس وزراء الداخلية العرب عن تثمينه للعراق لدعمه الدائم للنشاطات الرياضية التي يضطلع بها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

واكد في قرار اتخذه في اجتماعه الاخير في تونس اعتزازه بالرعاية التي يحظى بها الاتحاد من قبل السيد سعدون شاكر محمود وزير الداخلية الرئيس الفخري للاتحاد مما عزز مسيرة الاتحاد ونشط فعالياته القومية .

اعلن ذلك السيد غالب النجار الامين العام للاتحاد العربي الذي حضر اجتماعات المجلس المذكور ضمن هيئة امانته العامة ، وقال ان مجلس وزراء الداخلية العرب اشاد ايضا بالجهود التي بذلها الاتحاد في نشر الرياضة بين شباب الشرطة العربية من خلال تنظيمه للبطولات الرياضية المختلفة واعداده الكوادر التدريبية والفنية لتمارس دورها في تطوير الفعاليات الرياضية لمؤسسات الشرطة العربية ...

بغداد تستضيف بطولة شباب العرب بالملاكمة

وافق الاتحاد العربي للملاكمة على طلب الاتحاد العراقي لاستضافة بطولة العرب للشباب ببغداد العام المقبل ..

صرح بذلك السيد غازي عبدالصمد نائب رئيس الاتحادين العربي والعراقي للملاكمة وقال انه سيتم تحديد الموعد النهائي للبطولة خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي سيعقد في الاردن خلال شهر حزيران المقبل ..

واضاف السيد غازي عبدالصمد انه تقرر خلال اجتماع الاتحاد العربي للملاكمة الذي عقد في بانكوك لمناسبة عقد اجتماع الاتحاد الدولي ان تقام البطولة العربية الثالثة للمتقدمين في العاصمة الاردنية للفترة من ١٥ ـ ٢٠ حزيران المقبل واشار الى ان القاهرة ستستضيف الدورة التدريبية الدولية وذكر ان انتخاب خمسة من ممثلي الاقطار العربية في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة يعد من المكاسب العربية الكبيرة على الساحة الدولية . وحول بطولة صدام الدولية بالملاكمة التي ستقام في بغداد للفترة من ٢٠ ـ ٢٨ نيسان المقبل قال ان الدعوة وجهت الى منتخبات بلغاريا

وجيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية

وماليزيا والنيبال والاقطار العربية خلال حضور ممثلي هذه الدول اجتماع الاتحاد الدولي للملاكمة ...

دعوة العراق للمشاركة في بطولتي العالم وآسيا بالبولنغ

تلقت لجنة البولنغ دعوة للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في هلسنكي خلال شهر حزيران المقبل ودعوة اخرى للمشاركة في البطولة الاسيوية التي ستقام في طوكيو خلال شهر آب المقبل اعلن ذلك السيد صائب صادق رئيس اللجنة وقال ان اللجنة تواصل هذه الايام تنفيذ منهاجها السنوي حيث تتواصل لقاءات بطولة كاس السيد عدي صدام حسين والتي تعتبر خطوة مهمة على طريق اعداد رياضيي القطر لبطولة الميلاد التي ستنظمها اللجنة خلال احتفالات القطر بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) والتي ستشارك فيها فرق تمثل قطر والسعودية والكويت ومصر والامارات واندية الرشيد والطلبة والجيش من العراق ...

واشار الى ان اللجنة نظمت مؤخرا دورة تحكيمية استمرت اربعة ايام تلقى المشاركون فيها محاضرات في تاريخ اللعبة وقانونها الدولي وآخر التطورات التي طرأت عليها .



استغـــراب ... واتفـــاق

خلال متابعة لاحدى مباريات دوري الدرجة الثالثة استغرب نجم الكرة العراقية السابق والمدرب الحالي السيد عمو بابا من المستوى المتواضع الذي ظهر به معظم لاعبي الفريقين .. وترحم على لاعبي ايام زمان وكيف كانوا يبذلون جهدهم بدون كلل او ملل في الوقت الذي لم يكن مهيأ لهم ابسط ظروف الاعداد ...

مستفسراً : بماذا يبرر هؤلاء مستواهم بعد ان توفر لهم ما كان حلماً بل ومستحيلاً لنا .. ايام زمان ؟

ومـا ان انتهت المباراة حتى اطلق لصافرته العنان ليعلن عن بدء تدريبات فريقه (نادي التجارة) المشارك في دوري الدرجة الثانية لينطلق كالشاب النشط مع لاعبيه ...

«الرياضة» اتصلت به عارضة عليه فكرة اجراء مباراة معه على صفحات «الف باء» .. تردد .. ووافق بل ورحب بها فيما بعد ...

العراق يلعب في المجموعة الثانية ببطولة امم آسيا

اصدرت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عدة قرارات هامة بخصوص الاتصالات الاسيوية القادمة وذلك خلال اجتماعها الذي عقد مؤخرا في مدينة الرياض برئاسة عبدالله الفيصل رئيس اللجنة ومن ضمن القرارات مواعيد نهائيات البطولة الاسيوية السادسة وكأس آسيا للاندية حيث يستضيف هذه البطولة نادي الهلال السعودي للفترة من ٢٦ الى ٣٠ كانون الاول الجاري في مدينة الرياض وتشارك فيها ٤ فرق وهي الهلال السعودي والطلبة العراقي وبولنك الصيني والفائز من فريقي فوروكاو الياباني وفلانكو الماليزي .

اما تصفيات كأس امم آسيا القادمة والتي ستقام في مدينة الواحة الصفراء من ٢ الى ١٩ كانون الاول القادم فقد تم تشكيل مجموعاتها وسيلعب منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الثانية التي ستضم منتخبات الكويت واليابان والباكستان والاردن وماليزيا .. وستقام مبارياتها من اول ايلول الى نهاية تشرين الاول ١٩٨٧ .

فاريا :

اعطيت المغاربة الخبرة فاعطوني الشهرة

بعض المدربين يموت جماهيريا في «المونديال» والبعض الآخر يكتب له عمر تدريبي جديد . و (فاريا) مدرب منتخب المغرب المشارك في بطولة كاس العالم الاخيرة التي اقيمت في المكسيك واحد ممن كتب لهم عمر تدريبي جديد بعد ان اختير كثاني احسن مدرب في المونديال ...

قال:

قد يكون اللاعبون اكثر قدرة على الاجابة عن دوري ، لكني اقول بانني حاولت ان اعطيهم الخبرة ، اما هم فقد منحوني الشهرة ، فكم انا سعيد باختياري ثاني احسن مدرب في مونديال المكسيك بعد الدكتور بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني الفائز ببطولة كاس العالم ، فانا لم افز بالبطولة ولم افز بالمركز الثاني لها ، لكن المنتخب المغربي قدم اقوى العروض وحقق اكبر المفاجآت وهزم فرقاً كبيرة وعاند فرقاً عريقة ، وخرج من الدور الثاني بضربة حظ ليس إلا !!

ماجستير

منحت رئاسة جامعة بغداد السيد خالد نجم عبدالله شهادة الماجستير في التربية الرياضية عن رسالته الموسومة «التصويب البعيد وعلاقته بنتائج المباريات» وهو بحث وصفي للتصويب المحتسب بثلاث نقاط لفرق الدرجة الممتازة في القطر .

البدري يترأس اجتماعا للمعلقين الرياضيين

ترأس السيد مؤيد البدري رئيس القسم الرياضي في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون اجتماعا موسعا للمعلقين الرياضيين .

وابدى البدري ملاحظاته عن التعليق بصورة عامة وعن بعض الملاحظات التي من شأنها انجاح مهمة المعلق مؤكدا ان الانتقادات الصحفية والاعلامية لها الدور الفاعل في تأشير النقاط السلبية واوصى بالابتعاد عنها لسلامة نجاح التعليق الرياضي .

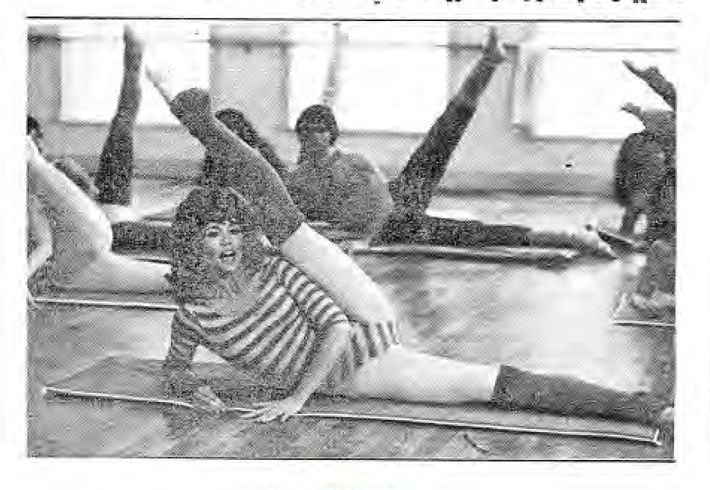
عويطة احسن رياضي افريقي لعام ١٩٨٦

حصل العداء العربي المغربي سعيد عويطة على جائزة احسن رياضي في افريقيا لعام ١٩٨٦ في ضوء الاستفتاء الذي نظمته مجلة (جون افريك) التي اعتادت ان تقيم مثل هذه المسابقة قبل نهاية كل عام .

وقد تفوق عويطة خلال هذا الاستفتاء على مواطنه عبدالعزيز بودرباله الذي لمع نجمه في مونديال المكسيك وكذلك على الرياضي النيجيري سيبي اموث الذي تمكن من قطع مسافة ١٠٠ متر بزمن قدره عشر ثوان فقط .

الرياضة ... سر النجومية والتألق

لا جمال من دون رشاقة ، ولا رشاقة من دون رياضة ، وبين نجوم السينما والرياضة علاقة وثيقة .. صداقة عريقة ممتدة لفترات طويلة ، والنجوم اصحاب المقاييس لا يخفون سر الرياضة في حياتهم ، ويعترفون بفضل الرياضة عليهم ... فالرياضة سر النجومية والتألق وهي الدافع الذي يضمن بقاءهم في عيون الجماهير ...



سلة الاخبار

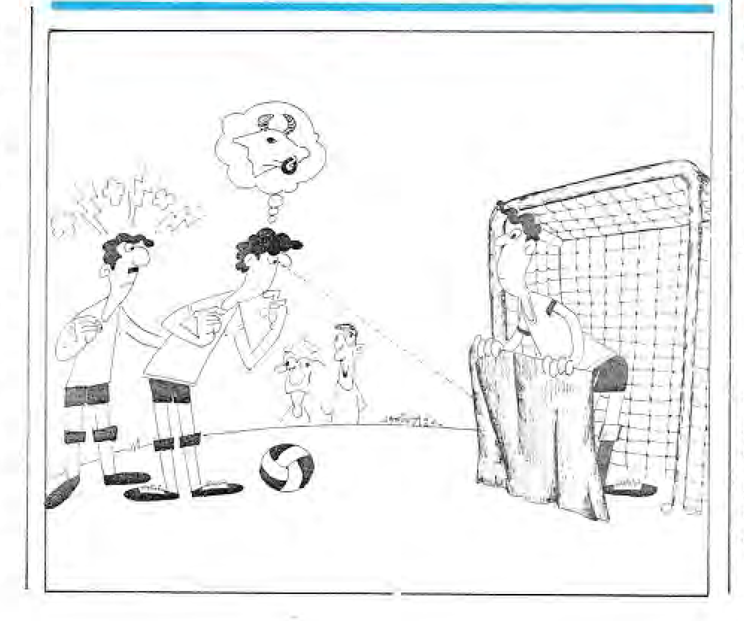
● ضمن بروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق وبلغاريا يصل الى بغداد الاسبوع الاول من الشهر القادم فريق بلغاري بالرماية الاولمبية لاجراء لقاءات ودية مع ابطال القطر كما سيقوم مدرب الفريق بالقاء محاضرة امام مدربي القطر .

● وافقت اللجنة الاولمبية العراقية على طلب اتحاد الفروسية المركزي باستقدام عدد من المدربين الاجانب للاشراف على تدريب فرسان القطر بالطعن الاولمبي وترويض الخيول .

● يقيم اتحاد الصحفيين الشهر المقبل دورة الاعلام الرياضي يشارك فيها العاملون في اللجان الاعلامية بالاتحادات الرياضية العربية والاتحادات الرياضية المركزية وسيحاضر في الدورة التي ستقام ببغداد خبراء من بعض الاقطار العربية ...

● احرز فريق نادي الجيش بطولة اندية ومنتخبات القطر بالمصارعة الرومانية بعد ان جمع ٤٧ نقطة وجاء فريق نادي الطيران بالمركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة فيما جاء فريق نادي الشرطة بالمركز الثالث وله ٣٢ نقطة .

● احرز نادي الشرطة بطولة الشهيد لبناء الاجسام لفرق الاندية والمؤسسات الرياضية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام واحتل نادي الرشيد المرتبة الثانية في البطولة التي شارك فيها ٩٠ متسابقاً . وجاء نادي الجيش بالمركز الثالث .



مراسلنا المحلي في بغداد

الخط «٢٧» مرة أخرى

جاءنا من السيد ابراهيم محمد السبع المدير العام وكالة للمنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد توضيح حول ما نشر في العدد ٩٤٣ الصادر في ٢٢/١٠/١٩٨٦ حول الخط ٢٧ في العامرية، ننشره نصاً في الحقل نفسه :

نود ان نوضح لكم بان الموقف العام للخطوط العاملة ضمن اسطول المنشأة يخضع دائما لاعتبارات وصول السواق في اوقاتهم المحددة وضمن جداول التوقيت المعدة لذلك وانه للمعاناة الحقيقية في القلة من الكادر السياقي والتشغيلي الامر الذي يؤثر على حجم الخدمة التي تقدمها المنشأة بحيث يصعب عليها تعويض النقص والتأخير في خروج الحافلات ومع ذلك فسوف يتابع الخط المذكور ونأمل زيادة العدد المقرر حالياً والبالغ (٤) حافلات ذات طابقين مستقبلا ... للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...

تلفزيونيات

- الصديق جعفر حسن الساعدي - البصرة - يشكر في رسالته التنسيق التلفزيوني لعرضه للمسرحيات العراقية، ولكنه يتمنى ان يكون هناك اختيار بين المسرحيات، ويقول ليس كل ما نراه على المسرح هو مسرحية يجب ان يعرضها التلفزيون .. ويطلب من المسرح العراقي ان يكون مسرحاً وفناً للحياة لا للفن والضحك فقط .

- الصديقان علي حسن حمدي من البصرة وفتحي نهر علي من اربيل . يودان لو ان التلفزيون يعرض جميع المسرحيات العراقية القديمة والحديثة، خاصة وان اهالي المحافظات محرومون من المسرح الحي تقريبا .

- القارئة لمى مناتي من ميسان ترجو لو ان التلفزيون يبدأ من الآن تحضيراته لبرامج الفترة الصباحية للعطلة الصيفية القادمة، وتتساءل عن مدى أهمية البرامج التي قدمتها الفترة للاطفال في العطلة الماضية .. وتقول للتلفزيون ان الكبار ايضا يتابعون هذه الفترة ..

- القارىء نشوان مرعي نومان . يتساءل عن اختفاء برامج المنوعات العراقية في التلفزيون .. ويرجو ان يقوم التلفزيون باجراء استفتاء بين المشاهدين للتعرف على آرائهم بخصوص برامج التلفزيون واعتماد نتائج الاستفتاء بالتخطيط لهذه البرامج !!

ردود خاصة

○ الى الصديق علي صابر محمود / الوزيرية

- رئيس التحرير يرد لك التحية بأحر منها، ويشكرك على عواطفك النبيلة تجاه المجلة .

○ إلى الدكتور طلال محمد الدوري / بغداد

- يتبع القسم الفني خطة في أعماله، احلنا اقتراحك اليه ليدخله ضمن الخطة، وشكراً .

○ الى الصديق عارف والي عطية / محافظة المثنى .

- وصلت رسالتك، أهلا بك صديقاً جديداً، نحن بانتظار محاولاتك .

○ إلى الصديق عيسى عبد الله أحمد / نينوى :

- انها مشكلة الف باء وشدة الطلب عليها، تستطيع الاشتراك بها عبر القسيمة المرفقة مع كل عدد .

○ إلى الصديقة عائشة محمد :

- نعتذر عن نشر رسالتك فهي شخصية جداً، نقبل منك مساهمات أخرى .

○ إلى الصديق سلمان داوود محمد :

- تستطيع أن ترسل محاولاتك الشعرية دون خوف، على أن يكون قلبك مفتوحاً للنقد الموضوعي، علماً اننا سنحيلها جميعها إلى القسم الثقافي ليدلي برأيه حولها .

○ إلى الصديق ميثم عبيد جواد :

- ما كان عليك أن تردنا هكذا، من قال (اننا نحب اجهاض الأحلام، أو بتر المحاولات الجميلة، اننا أيها الصديق نأخذ منها الرحيق، بل بيت القصيد، صحيح أن المحاولة الشعرية النثرية قد لا تجتزأ، لكن الكثير منها يجتزأ، وليس لنا ذنب في ذلك، انما هو ذنب المحاولة . علماً اننا نلجأ لهذه الطريقة - القاسية - حقاً - من أجل أن نترك اكبر حيز لأكبر عدد من رسائل القراء، ومع هذا لك منا العذر والأسف، ونرجو أن لا تنقطع عن مراسلتنا، فأنت كاتب واعد .

هدية بالمناسبة

«والهدية لاتهدى ولا تباع» وهي خير ذكرى بعد فراق وطول انقطاع .. والهدية مصانة دوماً، لايفرط بها، ولا تعرض للضياع :

كان صديقنا «انيس» لا يؤمن بالتعريف اعلاه، فهو يهدي نفسه ما يشاء من ممتلكات الاصدقاء، ويضعك بين امرين اما النزول عند رغبته او التفريط بهذا «الأنيس»

اما صديقنا ثامر .. فهو من علمني التعريف اعلاه .... وطلب مرة مني، صورتي هدية، فوجدتها بين اعشاب صديقته تشرب الغرق .. لم يحرج حين فاجأته بالتعريف وقال ... ولكنها غير معرضة للضياع !

والهدية لاتهدى ولاتباع او تعرض للضياع، ولكنه رمى باقة الورد في سلة المهملات حين سمع من والد خطيبته الراقدة في الفراش انها لاتليق بالمقام .

اما عمي «ابو زينب» فهو واضح وضوح الشمس في النهار .. وضوء القمر في الليل الداجي ... لقد طلب مني الهدية صراحة وقال وهو يرقد في غرفة الانعاش : اريد هدية ... لا افضلها باقة زهور او صندوق حلوى افضلها «علبة سجائر بغداد»

وصديقي كان اشطر فقد اهدى خاله المصاب بنوبة صرع السكر علبة بقلاوة زنة (٣) كغم مطعمة بالفستق

واستطاع عمي محمد ان يقطع وعداً بهدية مغرية لاصحابه من يقلعون عن التدخين .. فافلح احدهم، فأهداه «ولاعة + كارتونة سجائر سومر» فاشعل الصديق سيجارة بالمناسبة !!

مزهر ابراهيم ماضي

بصراحة

رد خاص

الصديقة القارئة سناء يوسف

انك لو رجعت الى التاريخ العربي والاسلامي ستجدين كم كانت مكانة المرأة عالية، وكيف ان جميع القرارات المتعلقة بحياتها كانت بيديها .. وستجدين ايضا المرأة الشاعرة، والمرأة المقاتلة، والمرأة الممرضة، اضافة الى المرأة الام، المحبة لزوجها واطفالها .. وأرجو ان تدركي بان الحياة الزوجية ليست تابعاً ومتبوعاً، انها حياة تجمع اثنين يسيران نحو الافضل والاحسن لهما وللمجتمع قليلاً من التأني باطلاق ارائك .. اقرئي كثيراً، واعلمي ان القراءة للمرأة وخروجها الى العمل هو جزء من مواكبتها لحياة المجتمع وتطوره وازدهاره، كما انه حق على المرأة تدفعه للوطن ..

وحاولي ان تصححي اخطائك .. مع التقدير .

مع الأصدقاء

الرسائل والكومبيوتر

تأتينا بعض الرسائل التي تبحث في ظاهرة انمائية، تطالب بمناقشتها .

مثل هذه الرسائل لاتحتويها صفحات المجلة، ولاتنشر في باب

«رسالة مطروحة للنقاش» أو في صفحتي «رقابة شعبية» لأنها لاتبحث عن حل فردي لمشكلة عاطفية أو اجتماعية أو تنموية وحلها بيد المؤسسة المعنية .

انها رسائل من النوع الذي يستوعبه قسم التحقيقات ، كأن تكون مادة أولية بين يديه يطرح عبرها السؤال على المعنيين ثم يبحث عن الاجابة المسؤولة .

لكن قسم التحقيقات ، قد يجد في مثل هذا النمط من الرسائل ، افكاراً غير ملائمة ، أو لم يأت أوان طرحها من هذا النمط ، كانت رسالة الأخ صبري احمد حسين من «الجاون الجنوبي» في اليوسفية ، وقد طرح فيها قضية الكومبيوتر وقبول الطلبة في المعاهد والكليات حسب المعدلات فقط ، لاحسب الطموح والامكانات الفعلية ضارباً من نفسه المثل .

وقال انه كان يسعى إلى كلية الطب ، وكان متفوقاً في دراسته ، تعترف بذلك معدلاته في المرحلة الاعدادية وحتى الصف المنتهي ، لكنه لم يفلح في الامتحانات النهائية للمرحلة الثانوية من تحصيل المعدل المطلوب بسبب ظروف قاسية كانت قد حاصرته في حينها ، فأخذت بأحلامه وبجهوده المضيئة ادراج الرياح .

والحال ان القبول عندنا حسم اتجاهاته ، والكومبيوتر هو الوسيلة التقنية المتقدمة التي تغذى بمعدلات الطلبة ، لتوزعها هي حسب الأولوية ضمن شروط القبول الجامعي .

غير أن تساؤل الأخ صبري يبقى في حدود عامة وارداً ، وذلك بالأخذ بمفهوم الامكانات الفعلية للطالب . لكن هناك سؤال بالمقابل : إذ من يقرر هذه الأمكانية .. اليس الامتحان والمعدلات . ان كلمة (امكانية) تبدو غير دقيقة ، على أهميتها . المشكلة هنا ليست «الكومبيوتر» ، بل شروط موضوعية مقدرة تقديراً كمياً .

نعم هناك حالات فردية كحالة صاحب الرسالة قد لايحالفها الحظ بسبب ظرف ما .. لكن المهم هو المقياس الكلي .. بأي مقياس يقاس النجاح على المستوى الموضوعي .. هذا هو الأساس . ■

المحرر

رسالة للنقاش

«انهم اكبادنا»

نقرأ عن أضرار الكحول، كما نقرأ عن أضرار «السكائر» ، ولكن من يحمينا من أضرارهما ، وخاصة اذا طال الضرر أحبابنا واكبادنا من الأحداث ؟

بصفتي معلمة لاحدى مدارس البنين دخل احد طلاب الصف السادس الابتدائي الى الصف وهو بحالة غير مريحة صحياً، عمره لايتجاوز الثالثة عشرة سنة ، أبوه موسر ، لكنه كثير المشاغل .

سألته عن أسباب تردي صحته ؟ وبعد محاولات صعبة للوصول الى توضيح ، اعترف انه يتعاطى الكحول من تلك القناني التي يوفرها والده لنفسه باستمرار. وعلمت انه يلعب هذه اللعبة منذ ثلاث سنوات مضت .

كدت ابكي، لم أصدق ماسمعته أذناي، عالجت اختناقي وابتعدت عن الطالب المسكين ابحث عن وسيلة انقذه فيها من الاهمال .

وفي بيت أهلي، فوجئت بأخي الذي يبلغ من العمر السادسة عشرة يتعاطى شرب الخمر أيضاً، بكيت هذه المرة حسرة وعجزاً ويأساً، هددته باخوتي الكبار، أجابني انه يجالسهم السهر كل مساء .. ويشرب معهم «البيرة» وحاول أن يطمئنني انها مثل الماء .

خجلت من نفسي، وصرت اتهرب من رؤية الطالب اياه، وصرتُ اتهرب من رؤية الطالب اياه وصرت اكره الدرس الذي يحضره، فكيف اصل إلى معالجة وضعه وقد عجزت عن علاج وضع أخي.

قولوا لي ـ بربكم ـ كيف يتسنى لنا نحن (المربون) أن نوصل أصواتنا الى بيوت الطلبة، بينما نعجز عن ايصالها الى بيوتنا ؟

[سهام مجيد العاني
فلوجة ـ الأنبار]

«ذكريات»

بالأمس هجرتني
دون كلمة وداع
بابتسامة كاذبة فقط
اخفت وراءها غدرها بالوعود
وها انا اتكيء على جدران الذكريات
اكتب عن حبي اخر الكلام
واعيش معه اخر لحظة

سعد وناس الحمداني
حي عدن / الشعب

بريشة الاصدقاء

○ الصديقة هيام جمعة أحمد ، اكاديمية الفنون الجميلة ، بغداد : وصلنا منك اثناعشر رسماً كاريكاتورياً، وليس لدينا ماخذ على الافكار التي تحملها ولا على صياغة الحوار أو توزيع الشخصيات في مساحة الرسم .. وانما جاء تنفيذها مرتبكاً، خاصة وانها نفذت على ورق صغير جداً .. نتمنى ان تواصلي ، لنكسب رسامة في مجال يندر فيه وجود الرسامات .

○ الصديق قيصر حسين، مدينة الحرية : محاولة رسم الكاريكاتير في مثل عمرك «١٢ سنة» تعدنا برسام كاريكاتير مثابر .

○ الصديق علاوي محمود مخلف، محافظة نينوى : بحثنا عن الفكرة في رسومك فلم نجدها!

مع أستفساراتكم:

غالباً ما يسأل الاصدقاء عن المواد الاكثر صلاحية في تنفيذ الرسوم الكاريكاتيرية أو التخطيطات لغرض نشرها في الصحف .. واليهم نقول، أن جميع الاحبار وجميع الالوان تصلح للرسم وكذلك مختلف انواع الورق .. ولكن الذي يهمنا هنا هو ملاءمة امكانيات الطباعة حيث أن الحبر الصيني ـ وهو حبر يختلف عن حبر الكتابة ـ هو افضل هذه الاحبار في ابراز معالم الرسم وتفاصيله الدقيقة .

«خضير ....»



بريشة الصديق حارث عبدالخضر عباس / بغداد

يعجبني ولا يعجبني

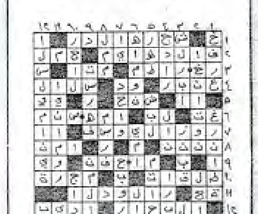
● يعجبني التطور الحاصل في الصحافة العسكرية ، وعلى وجه التحديد ، جريدة القادسية التي استطاعت ان تغني صحافتنا بالمواد المنوعة والجادة ذات الجانب النقدي البناء ... واهتمامها الاصيل بمشاكل المقاتلين عبر صفحتي (استشارات) ومن خلال المتابعات الجادة للحياة الثقافية في العراق والوطن العربي والعالم ... واحتضانها لاقلام جديدة واصيلة ... ولا يعجبني ، وانا اتجول بين المكتبات ، ان ارى المجلات المتكدسة ، بلا قراء ... لأنها لا تمتلك الوسيلة التي تجتذب القراء .

● يعجبني ، في الاسواق ، ان ينتظم المواطنون في استلام بضاعتهم ، أو أية حاجة ... بدل الفوضى التي تربك البائع والمواطن على حد سواء .

● يعجبني من يتكلم بصوت خفيض .. على العكس من هؤلاء الذين ، ان تكلموا ، يصدعون الرأس !

● يعجبني الصديق ، ان وعد ، وفى بوعده ... على العكس من هؤلاء الذين يتحدثون بلا ذاكرة .... ولا يحترمون المواعيد .

حل كلمات متقاطعة (العدد ٩٥٠)



كلمات متقاطعة العدد ٩٥١ «أ»

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١						■						■
٢				■								■
٣			■		■					■		
٤						■		■				
٥		■			■				■			
٦					■				■			■
٧	■		■				■					■
٨						■		■			■	
٩				■						■		
١٠			■						■			
١١							■					
١٢					■					■		

عمودي

١ ـ نهر نبعه في ارمينيا (٢١٦٥كم) يجري في جبال طوروس ويجتاز سوريا والعراق ـ جزيرة تقع جنوب شرقي الهند من محصولاتها : الشاي ، المطاط .
٢ ـ اتكلم (م) ـ دويبات سامة في طرف ذنبها إبر لها لسع مؤلم او مميت .
٣ ـ ارقد ـ طريق ـ من افراد الاسرة (م) .
٤ ـ صوت الحمام (م) ـ حيوان جبلي من ذوات الظلف .
٥ ـ حرف نفي ـ هزيل او رقيق .
٦ ـ حرف جزم ـ اخترعه وصنعه ـ مسؤول الادارة .
٧ ـ وسطاء في المركز التجاري ـ يجب كتمانه .
٨ ـ ما ملكته من جميع الاشياء ـ من حيوان الغابات ـ السقي(م) .
٩ ـ بكاء ـ آلة طرب قديمة (م) ـ ود (م) .
١٠ ـ للنداء(م) ـ نقيض ضيقة ـ قهوة .
١١ ـ ادباء في كلام الوزن والقافية (م) ـ نصل الرمح .
١٢ ـ حيوان مفترس ـ كن يقظاً (م) .

أفقي

١ ـ نهر في افريقيا الشرقية (٦٥٠٠كم) يخرج من بحيرة فيكتوريا ويجتاز اوغندا ، السودان ثم مصر ـ اغنية لعبدالحليم حافظ .
٢ ـ عتاب ـ دولة اوربية .
٣ ـ ثلثا قفل ـ دولة افريقية هرب (م)
٤ ـ مذياع ـ صنفه .
٥ ـ جواب ـ نقيض بعد (م) ـ اقوى .
٦ ـ منح واكراميات (م) الزمان الطويل ـ مرض وبيل .
٧ ـ اضاء وبرق ـ اكرر(م) .
٨ ـ نبات شوكي تاكله الابل ، وهو اسم لفصيلة من القرود ـ اسم شمال العراق ـ نصف سبيل .
١٠ ـ حرف نفي ـ نهر في المانيا (٨٦٤كم) يصب في البلطيق ـ عكس ذكر .
١١ ـ محافظة عراقية ـ قطر عربي .
١٢ ـ من وسائل الصيد القديمة النسيم او الهواء المنبعث بقوة ـ ضمير المتكلمين .

ملحوظة : الاشارة (م) تعني معكوسة

الحل في العدد القادم

احزر

○ موظف راتبه الشهري (٨٠) ديناراً .. يصرف كل يوم اثنين دينار .. وفي نهاية الشهر يبقى عنده (٧٦) ديناراً .. فسر ذلك ؟

من الصديق قيس والي عباس

الحل

○ يصرف كل يوم اثنين من ايام الاسبوع ديناراً واحداً !

هل تعلم ؟

● ان الفيلة تبكي بالدموع عندما تعبر عن مشاعر الحزن ؟

● وان الزرافة هي اعلى حيوان مازال على قيد الحياة في العالم .. اذ يبلغ ارتفاع البعض البعض منها ستة امتار ؟

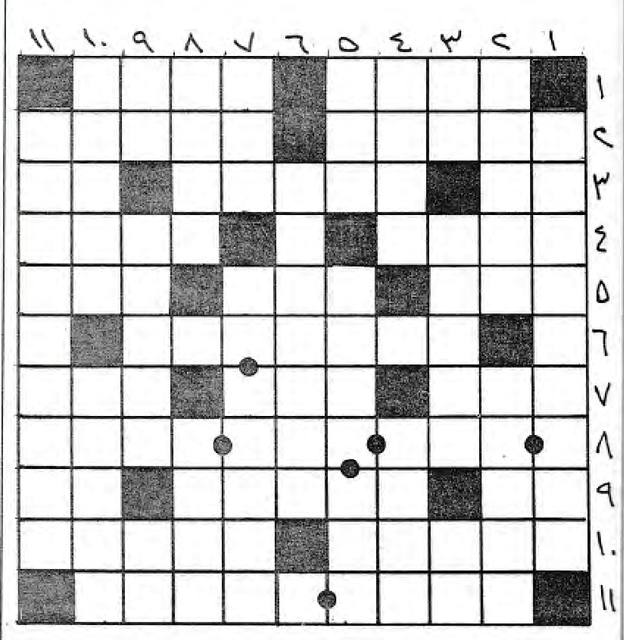
● وان السلحفاة كائن بلا اسنان ؟ !

عبدالله عبد الحسين
القادسية/ ناحية غماس

حل كلمات متقاطعة (العدد ٩٥٠ (ب)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	م	ر	ف	أ	■	ن	و	ر
٢	س	ن	ح	ا	ر	ي	ب	م	ا	و
٣	ب	د	■	د	ا	م	س	■	ر	م
٤	ا	ن	د	ي	ر	ا	■	و	ش	ا
٥	ن	هـ	ر	و	■	ن	ي	ر	و	ن
٦	ي	م	ا	■	ن	ي	م	ي	■	ي
٧	ا	ل	هـ	د	ي	■	ن	د	ر	ا
٨	■	ا	م	و	ر	هـ	■	■	غ	■
٩	ا	ي	■	د	م	ي	ا	ط	ي	د
١٠	ب	ا	ك	س	ت	ا	ن	■	ق	ر

كلمات متقاطعة (العدد ٩٥١(ب)



افقي

١ ـ موثوق به ـ بائع الملح او صاحبه .
٢ ـ اليابس او الناشف . موكول له [illegible] الرسائل و (الخطابات)(م) .
٣ ـ سارق ـ عظماء ـ شمل (م) .
٤ ـ موجع (م) ـ أبتهل واقيم الصلاة .
٥ ـ طريق تحت الارض ـ نقيض لان ـ آلة موسيقية (م) .
٦ ـ جمهورية في امريكا الجنوبية .
٧ ـ نصف يوم ـ ينهمر شتاء (م) ـ مدينة مغربية .
٨ ـ الدراهم ـ نقيض ضعف (م) ـ يبدو ناعماً (م) .
٩ ـ ثلثا طار ـ دكان لبيع البضائع والمواد الاستهلاكية(م) ـ ثلثا وسط
١٠ ـ يحاول طرح خصمه ارضاً ـ عاصمة دولة اوربية .
١١ ـ طاب عيشه واتسع ـ نقيض الحرب .

عمودي

١ ـ اديب مصري راحل له النظرات والعبرات .
٢ ـ موسم الحر والقيظ ـ يؤازر .
٣ ـ نصف مجال ـ طيور طويلة العنق والارجل موصوفة بالذكاء والفطنة ـ ثلثا غار .
٤ ـ مرفا ومدينة في فلسطين ـ يحيد عن الصواب (م) .
٥ ـ احترق غضباً ـ رسم او نقش ـ التزم بملاقاته في موعد ووقت محدد .
٦ ـ من مشاهير فلاسفة اليونان تلميذ سقراط من مؤلفاته : الجمهورية ، توفي عام ٣٤٧ق م .
٧ ـ تراه في النوم (م) ـ حيوان مفترس (م) ـ متعهد .
٨ ـ مرض وبيل (م) ـ من المعادن .
٩ ـ حرف مكرر ـ يتعاطى التجارة المالية ـ جدها في رجل .
١٠ ـ الابتهاج والسرور (م) ـ غرز الابرة في الجلد وذر النيلج عليه .
١١ ـ شاعر فلسطيني راحل .

عزيزي عزوز

تقويم

○ أنت مشاكس يا عزوز وتحتاج الى تقويم!

قتيبة الاطرش/ البصرة

ـ شكراً... ومتى سيصلني «التقويم»؟!

كاتب

○ معي شهادة محو الامية فما هو العمل الذي يناسبني؟!

راسم الدوري/ بغداد

ـ كاتب تمثيليات!!

الحظ

○ أخطأت حماتي فغسلت فمها بالسكوتين بدلاً من معجون الاسنان..

عبدالكريم عبدالله/ النجف

ـ أنت رجل محظوظ!!

أفكار

○ عندي افكار عظيمة لو طرحتها يمكن أن أهز الوسط الفلسفي..

غانم جميل/ بغداد

ـ اطرح افكارك ودعنا نرى كيف «تهز الوسط !!»

شركة

○ سمعت انك تعبان بسبب متاعبك في الشركة التي تمتلكها!

محمود كريم العلاف

هذا صحيح فانا تعبان بسبب متاعبي مع «الشريكة» التي «تمتلكني»!!

نساء

○ هل انت ضد النساء يا عزوز؟!

عبدو الطنطاوي/ بغداد

لا والنبي يا عبدو!!

شخصية

○ لقد عرفت إسمك الحقيقي يا عزوز من خلال أحد الزملاء العاملين في المجلة وسافضحك أمام حماتك وزوجتك..

عادل اموري حمدان/ الكاظمية

ـ متودنياش في داهية يا عدوله.. الله يجازي اللي كان السبب!!

شبه

○ لا أدري لماذا اتصورك تشبه أمي يا عزوز!

جاسم الصفار/ العمارة

ـ ولماذا لا تتصورني أشبه اباك؟

عيادة «الف باء» في خدمتك

* خ . ر . ع / ذي قار / قلعة سكر
لا ننصحك بتناول (الحبوب المسمنة) كما وصفت .. فلا يعرف الطب مثل هذه الحبوب إطلاقاً ... ونفيدك بأن تحليل صورة الدم عندك يدل على حالة فقر الدم وسببها وبالتالي يمكن أن يكون لبعض أنواع الأدوية تأثيرها المطلوب في تحسين الحالة الصحية .

* محمد سالم احمد / الموصل
نعم هناك علاقة بين لون البول وطبيعة المرض الذي يشكو منه الشخص .. فكم من حالة مرضية عرضت لأول مرة عن طريق تغير في لون البول أولاً فكان ذلك مدعاة لتحاليل طبية بغية التشخيص ... وبخصوص ما ذكرت فإن تناولك للسوائل وحسب الحاجة يجعل لون أدرارك طبيعيا .

* ع . ن / البصرة
حالة البروز في أسنانك من الحالات الطبية المعروفة والتي لها علاجاتها المختلفة وحسب طبيعة وشدة الحالة المرضية .. مرا جعتك لعيادة طبابة الاسنان المتخصصة في محافظتك فائدة كبيرة .

* صالح عمر محمد / السليمانية / حي القادسية
* ج . م / ديالى
لقصر العضو التناسلي الذكري أسبابه ، وقد يكون للخلل او للاضطراب الهرموني دوره .. ولن يفيد العلاج الجراحي الذي تذكره في تحقيق النتيجة التي تبغيها .

حول عمليات زرع القرنية

ذكر احد التقارير الطبية المنشورة في بريطانيا ان عدد الذين يعانون من ضعف في بصرهم وقصر في نظرهم يزداد عاماً بعد عام .

وتعود معظم أسباب أمراض العين عامة الى تشوه في شكل قرنية العين ... ونتيجة لذلك فقد أخذ الأطباء الأخصائيون بأمراض العين يدركون في ابحاثهم ودراساتهم حول كيفية معالجة قرنية العين وبالتالي ضعف البصر وقصر النظر . وكما يبدو فإن جزءاً من المشكلة قد أصبح قيد النجاح بفضل عملية جراحية حديثة تقضي بزرع قرنية جديدة في العين المصابة .

وتقوم هذه العملية الجراحية على أساس اعداد القرنية الجديدة موضوع الزرع وقص جانب دائري من القرنية المريضة ثم لصقها ببعضهما بعد تقطيبهما بما يعادل عشرين قطبة . وأوضح التقرير ان القرنيتين تتفاعلان في مرحلة لاحقة يوماً بعد يوم وتنبت الأعصاب من جديد وتنمو على القرنية الجديدة المعافاة .

زراعة الاسنان

من المعروف علميا ان التجارب في جمال عمليات زراعة الأسنان قد بدات منذ أوائل الخمسينات ... ومؤخراً ذكر الدكتور توماس جوليلو اخصائي وخبير الأسنان بسان دييجو في امريكا أن نسبة النجاح في عمليات زراعة الاسنان في احدى الولايات الاميركية قد بلغت ٩٩٪ وذلك بفضل نوع جديد من العظام الذي اكتشف مؤخراً ، وعن طريق مزيج جديد مصنوع من التيتانيوم امكن التوصل اليه في السويد ..

وتتميز مادة التيتانيوم بخاصية التحام عظام الإسنان ويزيد مفعولها اذا غطيت بهذه الطبقة الجديدة من العظام الاصطناعية .

اعداد : الدكتور عامر هشام

لعبة الفوارق

○ ٢٢ فارقاً بين الرسمين .. حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .





صفحات خاصة من قاعات الالعاب الالكترونية
صفحات خاصة من قاعات الالعاب الالكترونية
صفحات خاصة من قاعات الالعاب الالكترونية
صفحات خاصة من قاعات الالعاب الالكترونية

رئيس المؤسسة العامة للسياحة

الهدف .. تنمية مواهب الشباب

قال السيد صادق علي شعبان رئيس المؤسسة العامة للسياحة ان منح اجازات لافتتاح قاعات للالعاب الالكترونية في عدد من مناطق بغداد جاءت بعد دراسة طويلة اجرتها المؤسسة بهدف تنمية مواهب الشباب والاطفال واطلاعهم على اخر المبتكرات والتطورات العلمية التي تتصل بطبيعة ودافع هذه الالعاب .

وقال في حديث خص به «الف باء» ان المؤسسة العامة للسياحة وجدت ان تعميم هذه الالعاب الالكترونية ضمن اطار القاعات المذكورة المخصصة لها ذو اهمية بهدف ان تكون في متناول معظم الفئات الشبابية والاطفال .

واضاف السيد رئيس المؤسسة ان الالعاب الالكترونية كان لها وجود سابق في عدد من المرافق السياحية وان الكثير منها كان موجودا في الاسواق وتباع على شكل الة حاسبة او برامج العاب معينة يمكن ربطها باي جهاز تلفزيون ..

واشار ان هذه الالعاب تعكس ظواهر ونشاطات علمية محورة الى صور وحركات الكترونية تمكن الشاب والطفل من استيعاب تفاصيل نتائجها وبالصورة التي تعمق حالة تكوين ذهنية سريعة وردود فعل للتنافس مع هذه الاجهزة العلمية التي تتعامل مع اللعب الالكترونية .

ويشير السيد رئيس المؤسسة العامة للسياحة الى ان الالعاب الالكترونية هذه قد حققت نتائج طيبة في كثير من دول العالم المتقدمة علميا على مستوى تطوير الجانب العلمي والذهني للشاب والطفل .

واوضح ان الالعاب الالكترونية هي العاب بريئة وقد قامت المؤسسة بدراستها وفحصها قبل السماح باجازتها وادخالها حيز التطبيق مؤكدا ان افتتاح هذه القاعات الخاصة بالالعاب الالكترونية قد حقق نتائج طيبة على المستوى الاجتماعي خاصة وان المؤسسة قد حرصت على ان يكون تصميم هذه القاعات على شكل كافتيريا تتولى تقديم خدمات خفيفة توفر للعوائل فرصا من الوقت والراحة فيها فيما يمارس ابناؤها هذه الالعاب ضمن الاجهزة ..

وفي ختام حديثه قال السيد رئيس المؤسسة العامة للسياحة ان تقييم هذه القاعات الالكترونية والوقوف على مدى ايجابيتها في التعامل علميا مع ذهنية الشباب والاطفال سيساعدنا على دعم فكرة تعميم هذه القاعات على مستوى محافظات القطر ..

١ ـ المؤسسة وضعت ضوابط وتعليمات خاصة بعمل هذه القاعات حددت فيها ساعات عملها بما يتفق مع الاوقات المناسبة للطلبة «حيث ان ساعات عمل هذه القاعات تختلف باختلاف مواسم السنة والعطل والاعياد والمناسبات .

٢ ـ حرصت المؤسسة على وضع تسعيرة للعبة الواحدة وبشكل لايثقل كاهل معظم شرائح المجتمع حيث ان سعر اللعبة حاليا (١٥٠) ففلسا فيما كانت سابقا (٢٥٠) فلسا

٣ ـ ساعات عملها حاليا من الثانية بعد الظهر حتى التاسعة ليلا فيما يستمر العمل في الجمع والاعياد من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الحادية عشرة ليلا .

٤ ـ الالعاب من شأنها شد الشباب والاطفال لاخر مبتكرات العلم والتكنولوجيا والقاعات حاليا متوفرة فيها خدمات خفيفة بعد ان كانت في السابق العابا بدائية .. هناك لعب خاصة بالرماية وهي اللعب التي تشجعها وزارة الشباب .

في بغداد

قاعات العاب تعيش عالم الكومبيوتر

شهد عدد من مناطق بغداد خلال العامين الاخيرين افتتاح قاعات للالعاب الالكترونية المختلفة يرتادها يوميا الآلاف من الاشخاص وبأعمار مختلفة خاصة من الشباب والاطفال الذين يعكس اقبالهم الشديد على هذه القاعات مدى اهتمامهم بالكومبيوتر والاجهزة الالكترونية وحبهم لها وولعهم بتراكيبها واساليبها العلمية .

«الف باء» .. تابعت طبيعة عمل هذه القاعات التي اضحت تشكل جزءا من مرافقنا السياحية نظرا لماتوفره من فرص لشبابنا واطفالنا للتعامل مع الاجهزة الالكترونية فيها والتي تتمثل باجهزة العاب متنوعة يتعامل معها العقل ضمن سياق تقني متقدم وكذلك كون هذه القاعات هي في الوقت نفسه تعتبر كافتريات تقدم الخدمات المطعمية الخفيفة ذات الدرجات السياحية المتفاوتة الدرجات .. وترتادها العوائل في الكثير من الاحيان لقضاء وقت راحة فيها فيما يمارس ابناؤها مع اجهزة الالعاب الالكترونية لغة الكومبيوتر .

والى جانب قاعات الالعاب الالكترونية التي يتولى القطاع الخاص ادارتها في بغداد هناك قاعات مماثلة في عدد من المرافق السياحة المهمة الاخرى التابعة للمؤسسة العامة للسياحة .. في المدينة السياحية في الحبانية وجزيرة بغداد السياحية ومجمع الخضراء حيث توفر الفرص خاصة في ايام العطل والمناسبات للشباب والاطفال الذين يصطحبون عوائلهم لممارسة الالعاب الالكترونية فيها ..

وتعمل هذه القاعات عموما ضمن ضوابط وتعليمات وضعتها لها المؤسسة العامة للسياحة التي تتولى الاشراف عليها بهدف متابعة مستوى الخدمة التي توفرها لشرائح الشباب والاطفال الذين برتادوتها مع عوائلهم وكذلك التركيز على الالعاب التي من شأنها شد الشباب والاطفال لاخر مبتكرات العلم والتكنولوجيا سيما وان هناك لعبا خاصة بالرماية والتي تحظى برعاية واهتمام وزارة الشباب قد وجدت تسابقا شديدا وحماسيا من قبل الشباب والاطفال على ممارستها .

خلال الاحاديث التي اجريناها مع عدد من اصحاب هذه القاعات وجدنا ان ساعات عمل هذه القاعات والتي حددتها تعليمات المؤسسة العامة للسياحة تتفق مع الاوقات المناسبة للطلبة عموما حيث ان وقت عمل هذه القاعات يختلف باختلاف مواسم السنة وكذلك مراعاة اوقات العطل والاعياد والمناسبات حيث تزداد ساعات عمل هذه القاعات فيها .. كذلك وضعت المؤسسة العامة للسياحة تسعيرة جديدة (للعبة الواحدة) حيث يبلغ سعر (اللعبة) ١٥٠ فلسا حاليا بعد ان كان ٢٥٠ فلسا .

وفي لقاءات اخرى مع عدد من العوائل التي ترتاد هذه القاعات بصحبة ابنائها اجمعت اجاباتهم على اهمية مثل هذه الاجهزة والالعاب الالكترونية في شد ذهنية الاطفال والشباب وتفهمهم للمفردات والجمل والاساليب والتراكيب المتناهية الاشكال والصور التي تتعامل معها مبتكرات الكومبيوتر الحديث الى جانب الحماس الشديد الذي وجدناه لدى العديد من الشباب والاطفال في التعامل مع لعبة الرماية بالمسدس والبندقية وكذلك ممارسة اللعب الاخرى التي تتفق مع رغبات وهوايات شبابنا واطفالنا ..

عادل


قاعات العاب الكترونية
في مدينة الحبانية
وجزيرة بغداد
ومجمع الخضراء
صالة الالعاب
الالكترونية

العامر

صالة الالعاب الالكترونية

بغداد. الكرادة الشرقية. شارع عرصات الهندية.

هاتف/٧١٨٢٢٢٧/٧١٩٠٥٢١/٧١٩٣٠٣١

قاعة العاب المصباح السحري

المنصور. شارع ١٤ رمضان

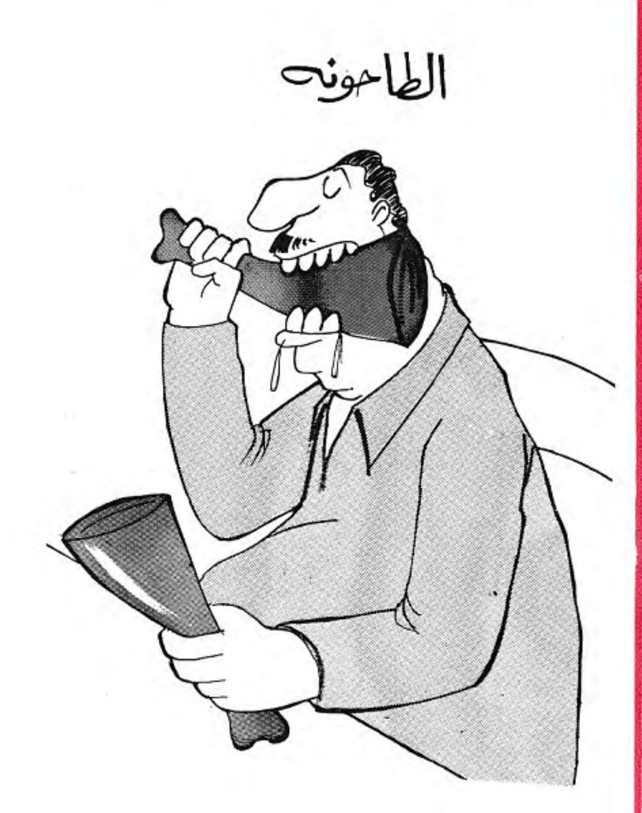
صالة العاب السندباد

بغداد . المنصور

قاعة العاب الفضاء

. بغداد شارع السعدون .

الفيحاء





٧ فوائد !

من الحكم والامثال التي جرت مجرى الشعر قولهم ، سافر ففي الاسفار سبع فوائد ، ولانني من المؤمنين بأهمية الحكم والامثال في الحياة ، فقد جعلت من التنقل والترحال منهجي الذي لا احيد عنه !

اثار هذا السلوك حقد زوجتي وغضبها الشديد ، فوقفت موقف المعاند والمناكد .. غير انها لم تفلح !

الحق كانت تلك الجولات غنية بالخبرة والفائدة وسأروي لكم طرفا منها ، ففي اول رحلة قمت بها ، كان شريكي على المقعد شابا ظريفا ، يعمل طبيبا في احدى المستشفيات ، وكانت فرصة ذهبية ان نتبادل الحديث في موضوعات مختلفة لعل موضوع العلاج والطب من اهمها ، خاصة بالنسبة لصحفي مثلي لايحسن غير مهنة الكتابة !!

كلام يتبع كلاما وحديث يجر اخر ، ورأيت في معرض الحوار ان اسأله عن حبيبات صغيرة ظهرت في اطراف اصابعي وانا اقول مع نفسي [طبيب مجاني وكشفية بلاش] .. نظر اليها الرجل متفحصا ثم هز رأسه وقال بلهجة لاتخلو من الحزن :

حالتك تدعو للقلق واذا لم تعالجها خلال اسبوع فالنتائج خطيرة !

الحقيقة لم اعالجها حتى بعد مرور سبع سنوات ، لأن تلك الحبيبات الصغيرة اختفت بعد اسبوع واحد فقط ولم تعاود الظهور ابدا !

الرحلة الثانية لم تخل ايضا من فائدة مهمة ، فقد شاركني المقعد رجل ضخم يبلغ الاربعين من عمره ، جلس الى جانبي حتى دون تحية ، وطوال الطريق البالغة اكثر من ٣٥٠ كيلومترا لم ينطق ولم انطق بحرف واحد ، لانه منذ الدقائق الاولى لاسترخائه على الكرسي القى رأسه فوق كتفي وغط في نوم عميق بحيث لم استطع تحريك جسدي وانتابني شعور صادق باني تحولت الى وسادة مريحة ، وقد دفعني ذلك الشعور الى الاعتراف «سرا مع نفسي» بأنني على خطأ .. ومع ذلك مازلت اسافر كل اسبوع نكاية بموقف زوجتي العزيزة وايمانا مني بالفوائد السبع للسفر !!

حسن العاني